

قَطُوفٌ دَانِيَةٌ

مِنْ

مِنْ شَجَرَةِ الْحِكْمِ الْعَالِيَةِ

جَمَعَ الطَّبِيبُ الشَّيْخُ

مُحَمَّدٌ أَبُو الْيُسْرِ عَابِدِينَ (رَحِمَهُ اللَّهُ)

qutufdanie@gmail.com

فِي كَيْسٍ قِمَاشٍ صَغِيرٍ بِأَلٍ غَيْرِ الزَّمَانُ
بِيَاضَهُ يَصِلُ جَنْبِيهِ رِبَاطٌ ، كُتِبَ عَلَيْهِ أَهَمُّ
الْمِهْمَّاتِ ، اسْتَوْدَعَهُ وَرِيقَاتٍ .

عَثَرْتُ عَلَى مَخْطُوطَتِهِ هَذِهِ ، كَتَبَهَا بِأَنْوَاعِ
حَبْرِ وَ وَرَقٍ ، اخْتَلَفَتْ حَسَبَ لَحْظَةٍ تَنَاولِ
الْيَدِ لَتَسْطِيرِ ذَخِيرَةٍ .

خَشِيتُ عَلَيْهَا صَوْرَتَهَا ، وَ رَحْتُ أَسْتَنْسِخُ
جُلَّهَا مُنْقَحًا ، تَهْيِئَةً لِلطَّبْعِ .

كُنْتُ قَدْ قَرَأْتُ الْعَدِيدَ مِنْ مَخْتَصَرَاتِهَا عَلَيْهِ
مُطَوَّلًا . وَ اسْتَمَعْتُ مُشَافَهَةً مِنْهُ لَمَّا لَمْ أَقْرَأْ
عَلَيْهِ .

صَفْوَةٌ اسْتَحْسَنْتُهَا ، أَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ
الْقَارِئِ لِلْفَائِدَةِ قُطُوفٌ دَانِيَةٌ أُقَدِّمُهَا عَلَى
طَبَقٍ مِنْ وَرَقٍ ، وَ حَبَائِثُهَا لَا تَمَلُّ . مِنْ
بُسْتَانِ الدُّنْيَا إِلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ . غِذَاءٌ لِلْفِكْرِ
، تَجِدُ فُسْحَةَ الْقَلْبِ مَعَ كُلِّ تَنَاوُلٍ .

1983 / 9 / 5

محمد عزيز عابدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ

مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ .

فَالْحِكْمَةُ لَهَا لَفْظٌ وَ مَعْنَى ، وَ ظَاهِرٌ وَ
بَاطِنٌ . فَالْلَفْظُ لِلْعَامَّةِ ، وَ الْمَعْنَى لِلْخَاصَّةِ ،
وَ الظَّاهِرُ لِلْعَالَمِينَ ، وَ الْبَاطِنُ لِلْعَارِفِينَ . إِذْ
الْحِكْمَةُ الْبَاطِنَةُ نِعْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

قال الله تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ

ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ .

وَقَالَ فِي إِظْهَارِ النِّعَمَةِ وَكَشْفِهَا :

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى لِمَنْ هُوَ مُشْتَغِلٌ بِظَوَاهِرِ الدُّنْيَا غَافِلٌ

عَنِ الْآخِرَةِ :

وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ

الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ . أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي

أَنْفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ

مَّا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ . ﴿

وقال تعالى : ﴿ فَضْرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ

بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ

الْعَذَابُ ﴿

وَقَدْ انْتَقَيْتُهُ مِمَّا رَأَيْتُهُ فِي بُطُونِ الدَّفَاتِرِ أَوْ
سَمَحَ بِهِ الْفِكْرُ الْفَاتِرُ . لِأَنَّ الْحِكْمَةَ ضَالَّةٌ
الْمُؤْمِنِ يَأْخُذُهَا أَنَّى وَجَدَهَا . وَ قَدْ قِيلَ :
خَلِيقٌ بِالْحَكِيمِ أَنْ يَشْغُلَ نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ
الْمُسْتَقِيمِ وَ النَّفْعِ الْعَمِيمِ . لِأَنَّ مَنْ لَهُ مَشْغَلَةٌ
حَسَنَةٌ لَا يَشْعُرُ بِهَا بِالْفَرَاغِ وَ الْوَحْشَةِ
الْخَشِينَةِ .

الطبيب الشيخ محمد أبو اليسر
عابدين

حَرْفُ الْأَلِفِ

1. آفَةُ الْمُلُوكِ سُوءُ السَّيْرِ ، وَ آفَةُ الْوِزَرَاءِ
خُبْتُ السَّرِيرَةِ ، وَ آفَةُ الْجُنْدِ مُخَالَفَةُ الْقَادَةِ ،
وَ آفَةُ الرَّعِيَّةِ مُخَالَفَةُ السَّادَةِ ، وَ آفَةُ الرُّؤَسَاءِ
ضِعْفُ السِّيَاسَةِ ، وَ آفَةُ الْعُلَمَاءِ حُبُّ
الرِّيَاسَةِ ، وَ آفَةُ الْقَضَاءِ شِدَّةُ الطَّمَعِ ، وَ آفَةُ
الْعَدْلِ قِلَّةُ الْوَرَعِ ، وَ آفَةُ الْقَوِيِّ اسْتِزْعَافُ
الْخَصْمِ ، وَ آفَةُ الْجَرِيِّ قِلَّةُ الْحَزْمِ ، وَ آفَةُ
الْمَنْعَمِ قُبْحُ الْمَنِّ ، وَ آفَةُ الْمَذْنِبِ حُسْنُ الظَّنِّ
، وَ آفَةُ الْحِلْمِ الْغَضَبُ ، وَ آفَةُ الْعَقْلِ

العُجْبُ ، وَ آفَةُ الْعِلْمِ النَّسيَانُ ، وَ آفَةُ
السَّخَاءِ اللَّمَزُ ، وَ آفَةُ الْكَرَمِ مجاورة اللُّئَامِ ،
وَ آفَةُ الزُّهْدِ حَدِيثُ النَّفْسِ ، وَ آفَةُ الْحَدِيثِ
الْكَذِبُ ، وَ آفَةُ الْمَالِ سُوءُ التَّدْبِيرِ ، وَ آفَةُ
الْكَامِلِ مِنَ الرِّجَالِ الْعَدَمُ .

من كلام ابن قرية حين سأله الحجاج عن الآفات وَ كان
فصيحاً وَ ارتفع شأنه لفصاحته.
كذا في شذرات الذهب لابن العماد الحنفي المتوفى سنة
1089 في وقائع سنة 84 .



2. الأبُّ أَبَوَانِ : أَبُو وَلَادَةٍ ، وَ أَبُو إِفَادَةٍ.



3. الأبُّ جَلَّابٌ ، وَ الابنُ سَلَّابٌ .



4. أَبْلَغَ فِي ذَمِّكَ مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ
فِيكَ ، لِأَنَّهُ نَبَّهَ عَلَى نَقْصِكَ .

وَأَبْلَغَ فِي مَدْحِكَ مَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ
، لِأَنَّهُ نَبَّهَ عَنْ فَضْلِكَ .



5. ابْنِ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ
يَوْمُكَ ذَهَبَ بَعْضُكَ .



6. ابن آدم ! لَا تَحْمِلْ هَمَّ سَنَةٍ عَلَى يَوْمٍ
. كَفَى يَوْمُكَ بِمَا فِيهِ ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ
عُمْرِكَ يَأْتِكَ اللَّهُ بِرِزْقِكَ ، وَ إِلَّا تَكُنْ مِنْ
عُمْرِكَ فَأَرَاكَ تَطْلُبُ مَا لَيْسَ لَكَ .

قاله الحسن



7. ابن آدم ! لَا يَغْرُنَّكَ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ :
المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، فَإِنَّكَ لَا تَلْحَقُ الْأَبْرَارَ
إِلَّا بِأَعْمَالِهِمْ .

قاله الحسن البصري .



8. ابن آدم لو رأيت يسير ما بقي من
أجلك لزهدت في طول ما ترجوه من أملك
، و لقصرت من حرصك و حيلك ، و
ابتغيت الزيادة في عملك ، و إنما تلقى الندم
و قد زلت بك القدم ، و أسلمك الأهل و
الحشم ، و انصرف عنك الحبيب ، و
أسلمك القريب ، فلا أنت إلى أهلِكَ عائدٌ
، و لا في عملِكَ زائدٌ ، فاعملْ ليومِ القيامةِ
يومِ الحسرةِ و الندامةِ .



9. اتقِ شَرَّ مَنْ يَصْحَبُكَ لِنَائِلَةٍ ، فَإِنَّهَا إِذَا
انْقَطَعَتْ عَنْهُ لَمْ يَعْذِرْ ، وَ لَمْ يَبَالِ بِمَا قَالَ
وَ مَا قِيلَ فِيهِ .

قاله محمد بن حاتم المظفري (كشف الخفا)



10. أثَرُ الْأَوْهَامِ فِي النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ أَظْهَرُ
وَ أَقْوَى مِنْ أَثَرِ الْعُقُولِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ .



11. أَثْقَلُ النَّاسِ مَنْ أَشْغَلَ مَشْغُولًا ، أَوْ
أَضْحَكَ مَشْكَولًا .



12. أَثْنِ عَلَى ذِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَ مَنْ لَقِيتَ ،
فَإِنَّ رَأْسَ الْمَوَدَّةِ حُسْنُ الثَّنَاءِ ، كَمَا أَنَّ رَأْسَ
الْعَدَاوَةِ سُوءُ الثَّنَاءِ .

قاله سقراط



13. اثْنَانِ لَا تَزَالُ بِخَيْرٍ إِنْ تَمَسَّكَتَ بِهِمَا :
دِرْهَمُكَ لِمَعَاشِكَ ، وَ دِينَكَ لِمَعَادِكَ .



14. اجْتَنِبِ الْغَضَبَ .

قَالَ الْعَلْقَمِيُّ : وَ سَبُّهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ ،
وَ لَا تُكْثِرْ عَلَيَّ . فَذَكَرَهُ .

وفي رواية للبخاري : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : (
لَا تَغْضَبْ) وَ تَمَامُهُ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ
لِلْعَزِيزِيِّ .



15. اجْعَلْ أَمْرَكَ إِلَى وَاحِدٍ وَ مَشُورَتَكَ إِلَى
أَلْفٍ .



16. احْذَرْ عَاجِلَ الضَّعِيفِ اللَّئِيمِ ، وَ صَبِرَ
الْقَوِيَّ الْحَلِيمِ .

فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَعْاجِلُ بِالشَّرِّ ، وَ الثَّانِي يَنْتَهِرُ
الْفُرْصَ .



17. اخْذَرْ مَشُورَةَ الْجَاهِلِ وَ إِنْ كَانَ
نَاصِحاً ، كَمَا تَحْذَرُ مَشُورَةَ الْعَاقِلِ وَ إِنْ كَانَ
غَاشِئاً ، لِأَنَّهُ يُرِيدُكَ بِمَشُورَتِهِ ، وَ إِيَّاكَ وَ
مُعَادَاةَ الرِّجَالِ ، فَإِنَّكَ لَا تَعْدُمُ مَكْرَ حَلِيمٍ
، أَوْ مُعَادَاةَ لَيْئِمٍ .



18. اخْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ تَوْهَبُ لَكَ الْحَيَاةُ.

يُنْسَبُ لِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



19. أَحْسَنْ الْمَكَارِمِ : عَفْوُ الْمُقْتَدِرِ ، وَ جُودُ

الْمُفْتَقِرِ .



20. أَحْسَنُ مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى مَوْلَاهُ :

دَوَامُ الْفَقْرِ إِلَيْهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ ، وَ
مُلازِمَةُ السُّنَّةِ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ ، وَ طَلَبُ
الْقُوَّةِ مِنْ وَجْهِ حَلَالٍ .

الرسائل القشيرية



21. أَحْسَنُ وَجْوهِ الشُّكْرِ لِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى

أَنْ لَا يَسْتَغْمِلَهَا فِي مَعَاصِيهِ بَلْ فِي طَاعَتِهِ .



22. أَحْلَى النَّوَالِ مَا وَصَلَ قَبْلَ السُّؤَالِ .



23. أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ بَدَلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ
غَيْرِهِ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ .

شرح : فَتَارَةً يُقَاتِلُ زَيْدًا عَنْ عَمْرِ ، وَ مَرَّةً
عَمْرًا عَنْ زَيْدٍ ، فَيَنْقَلِبُونَ إِلَى النَّارِ ، وَ يَفِرُّونَ
إِلَى الْعَارِ ، وَ قَدْ أُنْذِرَ بِهَؤُلَاءِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِقَوْلِهِ :

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ
قَتَلَ وَ لَا الْمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ .



24. أَخْرِجِ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِكَ ، وَ اسْتَغْفِرْ
لذَنْبِكَ ، تَكُنْ مِنْ أَحْبَابِ رَبِّكَ.



فَارِبًا بِنَفْسِكَ مِنْ فَالذَّرْبُ وَعَرٌّ وَ
ثَقِيلِ حُمُولِهَا الدُّخُولُ مَضَائِقُ
وَ اطلُبْ رِضَا تَهْنَأُ بِعَيْشٍ دَائِمِ
مَوْلَاكَ فِيمَا تَرْجِي هُوَ شَائِقُ

25. (أَخْسِرُ النَّاسِ صَفْقَةً مِنْ أَذْهَبِ
آخِرَتِهِ بِدُنْيَا غَيْرِهِ)

من "المواهب" عن النبي .



26. اخْشَ الْمَضَارَّ مِنْ خَلَلِ الْمَسَارِ ، وَ ارْجُ
النَّفْعَ مِنْ مَوْضِعِ الْمَنَعِ ، فَقَدْ يَأْتِي الْأَمْنُ مِنْ
مَحَلِّ الْفَزَعِ .



27. إِخْفَاءُ الْعِلْمِ هَلَكَةٌ ، وَ إِخْفَاءُ الْعَمَلِ
نَجَاةٌ .

فيما كتب بعض العلماء إلى أخ له .



28. الإخلاصُ سرُّ بينَ العبدِ وَ بينَ اللهِ

تعالى ، لا يعلمُهُ ملكٌ فيكُتُبُهُ ، وَ لا شيطانٌ
فيُفسِدُهُ ، وَ لا هوى فيُميلُهُ .

قاله الجنيد



29. الإخوانُ ثلاثةٌ :

أخٌ مخلصٌ لك وُدَّهُ ، باذلٌ لك رِفْدَهُ ،
مُسْتَفْرغٌ في همِّك جُهدَهُ ، وَ أخٌ ذو نيةٍ
صالحةٍ ، يقتصِرُ لك على حُسْنِ نِيَّتِهِ دُونَ
رِفْدِهِ وَ مَعُونَتِهِ ، وَ أخٌ يَتَمَلَّقُ لك بِلِسَانِهِ ،

وَ يَتَشَاغَلُ عَنْكَ بِشَأْنِهِ ، وَ يُوسِعُكَ مِنْ
كَذِبِهِ وَ بُهْتَانِهِ.



30. الإِخْوَانُ ثَلَاثَةٌ : قِسْمٌ كَالْغِذَاءِ لَا
يُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَ قِسْمٌ كَالدَّوَاءِ نَفْعُهُ وَقْتُ
الْحَاجَةِ ، وَ قِسْمٌ كَالدَّاءِ يَجِبُ اجْتِنَابُهُ .



31. أَدَبُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ .



32. اَدْفِنِ وُجُودَكَ فِي أَرْضِ الْخُمُولِ ، فَمَا
نَبَتَ مِمَّا لَمْ يُدْفَنْ لَا يَتِمُّ نِتَاجُهُ.

قاله ابن عطاء الله

33. أَدْنَى نَفْعِ الصَّمْتِ : السَّلَامَةُ ، وَ أَدْنَى
ضَرَرُ النُّطْقِ : المَلَامَةُ ، أَوْ النَّدَامَةُ .

قاله بعض الحكماء



34. إِذَا أَحْبَبْتَ إِنْسَانًا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ فَارْجُ
خَيْرَهُ ، وَ إِذَا أَبْغَضْتَ إِنْسَانًا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ
فَتَوَقَّ شَرَّهُ .

ينسب لجعفر البرمكي



35. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا أَعْطَاهُمُ الْجَدَلَ
، وَ مَنَعَهُمُ الْعَمَلَ .



36. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَلَاكًا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ .



37. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَاكَ أَمْرٍ عَاقَبَهُ بِثَلَاثَةِ

أَشْيَاءَ :

يَرْزُقُهُ الْعِلْمَ وَ يَمْنَعُهُ عَمَلَ الْعُلَمَاءِ ، وَ يَرْزُقُهُ
صُحْبَةَ الصَّالِحِينَ وَ يَمْنَعُهُ عَنْ مَعْرِفَةِ حُقُوقِهِمْ
، وَ يَفْتَحُ عَلَيْهِ بَابَ الطَّاعَةِ وَ يَمْنَعُهُ
الْإِخْلَاصَ .

قاله حامد اللفاف .



38. إِذَا ارْتَفَعَ الْوَضِيعُ اتَّضَعَ الرَّفِيعُ .



39. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعَذِّبَ عَالِماً فَأَقْرُنْ بِهِ
جَاهِلاً .



40. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مَقَامَكَ فَاَنْظُرْ
فِيمَا أَقَامَكَ .



41. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَوَاحِي رَجُلًا فَأَغْضِبْهُ
قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ أَنْصَفَكَ عِنْدَ غَضَبِهِ وَ إِلَّا
فاحذره .

لقمان الحكيم



42. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ لَا تُعْزَلَ فَلَا تَتَوَلَّ وَلَا يَةً
لَا تَدُومُ لَكَ .



43. إِذَا اسْتَبَشَرْتَ فَاَنْصَحْ ، وَ إِذَا قَدِرْتَ
فَاَصْفَحْ .



44. إِذَا أُعْطِيََتِ اللَّئِيمَ أَصْبِعَكَ أَخَذَ يَدَكَ .



45. إِذَا أَغْضَبْتَ مِنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ مَنْ
عَلَيْكَ .



46. إِذَا افْتَخَرَ النَّاسُ عَلَيْكَ بِحَسَنِ كَلَامِهِمْ

، فَافْتَخَرِ أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَسَنِ صَمَتِكَ .

لقمان لابنه .



47. إِذَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ اتِّهَمَهُ مَنْ كَانَ يَأْمَنُهُ

، وَ أَسَاءَ الظَّنَّ فِيهِ مَنْ كَانَ يُحْسِنُهُ وَ إِذَا

أَذْنَبَ غَيْرُهُ نُسِبَ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ صَارَ

عَلَيْهِ .



48. إِذَا أَفْضَيْتُ بِسِرِّ إِلَى صَدِيقِي فَأَفْشَاهُ

لَمْ أَلُمَّهُ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَوَّلَى بِحِفْظِهِ .

49. إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْكَ الدُّنْيَا أَقْبَلْ مَعَهَا
الْأَكْيَاسُ وَالْأَخْيَاسُ ، وَ إِنِ أَذْبَرْتَ لَمْ يَبْقَ
مَعَكَ إِلَّا الْأَكْيَاسُ .



50. إِذَا أَقْرَضْتَ صَدِيقَكَ الْمَالَ ، خَسِرْتَهُمَا
فِي الْحَالِ .



51. إِذَا أَقْرَضْتَهُ أَبْعَدْتَهُ .



52. إِذَا أُيْسِرْتَ كُلُّ الرَّجَالِ رِجَالُكَ ، وَ
إِذَا أُعْسِرْتَ أَنْكَرَكَ أَهْلُكَ وَ عِيَالُكَ .



53. إِذَا بَقِيَ مَا قَاتَكَ فَلَا تَأْسَ عَلَى مَا
فَاتَكَ .



54. إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقُصَ الْكَلَامُ .



55. إِذَا جَالَسْتَ الْعُلَمَاءَ فَأَنْصِتْ لِتَزْدَادَ
مِنَ الْعِلْمِ ، وَ إِذَا جَالَسْتَ الْجُهَّالَ فَأَنْصِتْ
لِتَزْدَادَ مِنَ الْحِلْمِ .

قاله المسيح عليه السلام



56. إِذَا جَالَسْتَ الْفُحُولَ فَأَحْرِصْ أَنْ
تَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا تَقُولُ .



57. إِذَا خُدِعْتَ مَرَّةً فَاسْخَطْ عَلَى مَنْ
خَدَعَكَ ، وَ إِنْ خُدِعْتَ مَرَّتَيْنِ فَاسْخَطْ
عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي لَمْ تَتَّعِظْ .



58. إِذَا دَخَلْتَ الْهَدِيَّةُ مِنَ الْبَابِ خَرَجْتَ
الْأَمَانَةُ مِنَ الْكُؤَةِ .

عن رسول الله ﷺ



59. إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ نَزَلَ الْبَلَاءُ .



60. إِذَا رَأَيْتَ قَسَاوَةً فِي قَلْبِكَ ، وَ حِرْمَاناً
فِي رِزْقِكَ ، وَ وَهْناً فِي بَدَنِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ
تَكَلَّمْتَ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ .



61. إِذَا سَلِمَ جِسْمُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْرَاضِ
، وَ عَقْلُهُ مِنَ الْإِعْرَاضِ ، وَ أَتَاهُ الرِّزْقُ
الْفَيَاضُ فَحُزْنُهُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ نُكْرٌ وَ
إِعْرَاضٌ .



62. إِذَا شَيَّدْتَ بِوَهْمِكَ قَصْرًا فِي الْهَوَاءِ لَمْ
يَضِعْ جُهْدُكَ سُدًى ، فَالْقُصُورُ لَا تُكُونُ إِلَّا
فِي الْهَوَاءِ ، وَ لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَحْكُمَ لَهُ
أَسَاسًا.



63. إِذَا عَثَرْتَ مِنْ رَجُلٍ عَلَى سَيِّئَةٍ ، فَاعْلَمْ
أَنَّ لَهَا أَخَوَاتٍ .



64. إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَطْلَعَهُ
الْجَبَّارُ عَلَى مَسَاوِيِّ عَمَلِهِ ، فَتَشَاغَلَ بِهَا دُونَ
خَلْقِهِ .

65. إِذَا غَلَبَ الْعَقْلُ الْهَوَى صَرَفَ الْمَسَاوِيَّ
إِلَى الْمَحَاسِنِ ، فَجَعَلَ الْبَلَادَةَ حِلْمًا ، وَ الْحِدَّةَ
ذِكَاةً ، وَ الْمَكْرَ فِطْنَةً ، وَ الْهَذَرَ بَلَاغَةً ، وَ
الْعِيَّ صَمْتًا ، وَ الْعُقُوبَةَ أَدَبًا ، وَ الْجُبْنَ حَذَرًا
، وَ الْإِسْرَافَ جُودًا .



66. إِذَا غَلَبَ الْهَوَى أَظْلَمَ الْقَلْبُ ، وَ إِذَا
أَظْلَمَ الْقَلْبُ ضَاقَ الصَّدْرُ ، وَ إِذَا ضَاقَ
الصَّدْرُ سَاءَ الْخُلُقُ ، وَ إِذَا سَاءَ الْخُلُقُ أَبْغَضَهُ
الْخُلُقُ ، وَ أَبْغَضَهُمُ .

قاله أبو بكر الرزاق .

67. إِذَا قَدِرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ
شُكْرَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .



68. إِذَا قَلَّتِ الْعُقُولُ كَثُرَ الْفُضُولُ .



69. إِذَا قَوِيَتِ النَّفْسُ أَطَاعَتْ صَوَابَ
الْحَدْسِ ، وَ إِذَا ضَعُفَتْ أَطَاعَتْ الْهَوَى وَ
الْحَدْسَ .



70. إِذَا كَانَ اللَّهُ هُوَ غَايَةُ الْغَايَاتِ ،
فَالْمَعْرِفَةُ بِهِ أَجَلُّ الْعِبَادَاتِ ،

وَإِذَا كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا ، فَالرَّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا
غُرُورٌ .

وَإِذَا كَانَ الْقَدَرُ حَقًّا ، فَالْحَرَصُ عَلَى الدُّنْيَا
بَاطِلٌ .

وَإِذَا كَانَ الْغَدْرُ فِي النُّفُوسِ طَبَعًا ، فَالثِّقَةُ
بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ .

وَإِذَا كَانَ اللَّهُ عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ ، فَعُقُوبَاتُ
الْخَلْقِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ .

رقاع وَ جد في الإسكندرية مكتوباً بالذهب .

71. إِذَا كَانَ حَدُّ السِّنَانِ يَقْطَعُ الْأَوْصَالَ ،

فَحَدُّ اللِّسَانِ يَقْطَعُ الْآجَالَ ، فَأَقْلَّ الْكَلَامَ
تُكْفَ الْمَلَامَ ، وَ إِنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ
الرَّجُلِ بِقَلَّةِ مَقَالِهِ ، كَمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى فَضْلِهِ
بِحُلْمِهِ وَ اخْتِمَالِهِ .



72. إِذَا كَتَمْتَ عَيْبَ أَخِيكَ عَنْهُ فَقَدْ خُنْتَهُ

، وَ إِذَا أَدْعَتْهُ اغْتَبْتَهُ ، وَ إِنْ وَاجَهْتَهُ بِهَا
أَوْحَشْتَهُ ، وَ الْخِلَاصُ أَنْ تُكْنِيَ بِهِ إِذَا
حَدَّثْتَهُ.



إِذَا كَثُرَ الطَّعَامُ	فَإِنَّ الْقَلْبَ يُفْسِدُهُ
فَحَذِّرُونِي	الطَّعَامُ
إِذَا كَثُرَ الْمَنَامُ	فَإِنَّ الْعُمَرَ يُنْقِصُهُ
فَنَبِّهُونِي	الْمَنَامُ
إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ	فَإِنَّ الدِّينَ يَهْدِمُهُ
فَسَكُتُونِي	الْكَلَامُ
إِذَا كَثُرَ الْمَشْيَبُ	فَإِنَّ الشَّيْبَ يَتَّبِعُهُ
فَحَرِّكُونِي	الْحَرَامُ

قالها ابن عباس (رضي الله عنهما)



إِذَا كُنْتَ فِي فَارِسْلَ حَكِيمًا

حَاجَةً مُرْسِلًا وَ لَا تُوصِيهِ

سَمِعَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِي رَجُلًا يَنْشُدُهُ ، قَالَ

: أَسَاءَ قَائِلُ هَذَا ، أَتَعْلَمُ الْغَيْبَ ؟ إِذَا لَمْ

يُوصِيهِ فَكَيْفَ يَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِهِ هَلَّا قَالَ :

إِذَا أُرْسِلْتَ فِي أَمْرٍ فَأَفْهِمَهُ وَ أُرْسِلُهُ

رَسُولًا أَدِينَبًا

وَ لَا تَتْرُكْ وَصِيَّتَهُ وَإِنْ هُوَ كَانَ ذَا

بِشَـيْءٍ عَقْلٍ أَرِيَبًا

فَإِنْ ضَيَّعْتَ ذَاكَ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ
فَلَا تَلُمَّهُ عِلْمَ الْغُيُوبَا

73. إِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَاحْفَظْ قَلْبَكَ ، وَ
إِذَا كُنْتَ بَيْنَ النَّاسِ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ ، وَ إِذَا
كُنْتَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَاحْفَظْ بَطْنَكَ ، وَ إِذَا
كُنْتَ عَلَى الطَّرِيقِ فَاحْفَظْ عَيْنَكَ ، فَهَذِهِ
تَوَرَّثُ الصَّحَّةَ وَ السَّلَامَةَ .

قِيلَ مِمَّا أَوْصَى اللَّهُ إِلَى سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَلَى
نَبِينَا أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ .



إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا فَجَمْعُكَ لِلْكَتُبِ
وَاعِيًّا لَا يَنْفَعُ
أَتَحْضُرُ بِالْجَهْلِ فِي وَعِلْمُكَ فِي الْبَيْتِ
مَجْلِسٍ مُسْتَوْدَعُ

بل الغرض من الكتب المراجعة عند
النسيان الذي لا يخلو منه إنسان .



إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ فَلَيْسَ عَلَى
عَلَيْهِ لُسَانُهُ شَيْءٌ سِوَاهُ بِخَزَّانٍ



74. إِذَا مَلَكَ الْأَرَاذِلُ هَلَكَ الْأَفَاضِلُ .



75. إِذَا هَيَّأَتِ الْمِغْزَلَ يَسَّرَ اللَّهُ لَكَ الْغَزْلَ .



76. أَدِّنْ وَ إِنِ طَرَدُوكَ ، وَ لَا تَكُنْ إِمَامًا

وَ إِنِ قَدَّمُوكَ .



77. أَرْبَابُ الْمَعَاصِي إِنَّمَا اتَّخَذُوا لَمَثَلِهِمْ

لَأَنَّهُمْ يَسْتَخُونُونَ عَلَيْهِمْ ، وَ يَفْرُونَ مِنْ غَيْرِهِمْ
لَأَنَّهُمْ يَفْضَحُونَهُمْ ، فَلَوْ سَتَرْتُ عَلَيْهِمْ مَالُوا
إِلَيْكَ ، فَاسْتَخَكِمَ فِيهِمْ نُصْحَكَ .



78. أَرْبَعٌ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ أَخَذْتَ :

أَغْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ ، وَ أَكْبَرَ الْفَقْرِ الْحَمَقُ ،
وَ أَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ ، وَ أَكْرَمُ الْحَسَبِ
حُسْنُ الْخُلُقِ .

و إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يَنْفَعَكَ فَيُضُرُّكَ .

و إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ يَبْعُدُ عَنْكَ
أَحْوَجَ مَا تُكُونُ إِلَيْهِ .

و إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْفَاجِرِ فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ
بِالثَّمَنِ النَّافِهِ .

و إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْكَذَّابِ فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ
يُقَرِّبُ إِلَيْكَ الْبَعِيدَ وَ يُبْعُدُ عَنْكَ الْقَرِيبَ .

قاله الإمام علي كرم الله وجهه .



79. أَرْبَعُ خِصَالٍ مِنَ الْجَهْلِ :

مَنْ غَضِبَ عَلَى مَنْ لَا يُرِضِيهِ ، وَ جَلَسَ
إِلَى مَنْ لَا يُدْنِيهِ ، وَ تَفَاقَرَ إِلَى مَنْ لَا يُغْنِيهِ
، وَ تَكَلَّمَ بِمَا لَا يَعْنِيهِ .

قاله الإمام علي كرم الله وجهه .



80. أَرْبَعٌ مِنْ شِيمِ الْأَخْيَارِ :

الْعَزَاءُ عَمَّا فَاتَ ، وَ الصَّبْرُ عَمَّا هُوَ آتٍ
، وَ رَبُّ الْجَأْشِ عَلَى الْمِلَمَّاتِ ، وَ الْاِقْتِصَارُ
عَلَى الْمُمْكِنَاتِ .



81. أَرْبَعٌ مِنَ الْمُسْتَهْجَنَاتِ :

بُخْلُ الْكَرِيمِ ، وَ غَلَطُ الْحَكِيمِ ، وَ حُمُقُ
الْحَلِيمِ ، وَ زَلَّةُ الْعَلِيمِ .



82. أربعةٌ تحتاجُ إلى أَرْبَعَةٍ :

الحَسَبُ إلى الأَدَبِ ، وَ السُّرُورُ إلى الأَمْنِ
، وَ القَرَابَةُ إلى المودَّةِ ، وَ العَقْلُ إلى التَّجَرُّبَةِ .

قاله أردشير



83. أربعةٌ تورُّتُ الحزنَ وَ تجلبُ المحنَ :

مُعَاشَرَةُ البَخِيلِ ، وَ مَدَارَاةُ العَلِيلِ ، وَ مَحَالَسَةُ
الثَّقِيلِ ، وَ وَعْدُ بَتَسْوِيفٍ وَ لَوْ قَلِيلٍ .



84. أَرْبَعَةٌ ضَائِعَةٌ : مَطَرٌ عَلَى أَرْضٍ سَبَخَةٍ

لَا يَجْفُ ثَرَاهَا ، وَ سِرَاجٌ يُوقَدُ فِي شَمْسٍ ، وَ
جَارِيَةٌ حَسَنَاءُ تُزَفُّ إِلَى أَعْمَى ، وَ صَنِيعَةٌ
تُهْدَى لِمَنْ لَا يَشْكُرُهَا.



85. أَرْبَعَةٌ لَا تَسْلَمُ مِنْ أَرْبَعَةٍ :

الْجَهْلُ مِنَ السَّقَطِ ، وَ الْغَفُولُ مِنَ الْغَلَطِ
، وَ الْعَجُولُ مِنَ الزَّلَلِ ، وَ الْأَكُولُ مِنَ
الْعِلَلِ.



86. أَرْبَعَةٌ لَا يَثْبُتُ مَعَهَا مُلْكٌ : غِشُّ الْوَزِيرِ

، وَ سُوءُ التَّدْبِيرِ ، وَ خُبْتُ النِّيَّةِ ، وَ ظُلْمُ
الرَّعِيَةِ .

وَأَرْبَعَةٌ لَا يَزُولُ مَعَهَا مُلْكٌ : حِفْظُ الدِّينِ

، وَ اسْتِكْفَاءُ الْأَمِينِ ، وَ تَقْدِيمُ الْحَزْمِ ، وَ
إِمْضَاءُ الْعَزْمِ .



87. أَرْبَعَةٌ لَا يُسْتَهَانُ بِهَا : النَّارُ ، وَ الْمَرَضُ

، وَ الْعَدُوُّ ، وَ السُّلْطَانُ .



88. أَرْبَعَةٌ لَا يُطَاقُونَ : عَبْدُ مَلِكٍ ، وَ نَذْلُ

شَبَعٍ ، وَ أَمَةٌ وَرِثَتْ ، وَ قَبِيحَةٌ تَزَوَّجَتْ .

قاله قيس بن زهير وَ هو سيد عبس وَ كان شديد الذكاء .



89. أَرْبَعَةٌ مُهْلِكَةٌ لِلْعَبْدِ : أَنَا ، وَ نَحْنُ ، وَ

لِي ، وَ عِنْدِي .

﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ

مِنْ طِينٍ ﴾ ص : 76

﴿ نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾

النمل 33

﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ﴾ الزخرف 51

﴿ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾

القصص 78



90. إِرْضَاءُ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ .

وَأَهْوَنُ أَسْبَابُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمُ الْمَحِقُّ وَ
الْمُبْطِلُ ، فَإِذَا أَرْضَيْتَ أَحَدَهُمَا أَسْخَطْتَ
الْآخَرَ وَ لَوْ كُنْتَ مُفْتِيًّا ، فَكَيْفَ إِذَا كُنْتَ
قَاضِيًّا أَوْ أَمِيرًا .



91. اَزْدِحَامُ الْكَلَامِ فِي السَّمْعِ مَضَلَّةٌ
لِلْفَهْمِ.

قاله عتبة بن ابي سفيان



92. إِسَاءَةُ الْمُحْسِنِ مَنَعُ جَدْوَاهُ ، وَ إِحْسَانُ
الْمَسِيءِ كَفُّ أَذَاهُ .



93. الاسْتِئْذَانُ بِالنَّاسِ مِنْ عِلَامَاتِ
الْإِفْلَاسِ ، أَمَّا الْعِلْمُ فَهُوَ أَنْيْسُ الْأَكْيَاسِ .

أَيْسَتْ رُوحِي مِنْ	لَمَّا غَنَيْتُ عَنْ
الْإِيْنَاسِ بِالنَّاسِ	الْأَكْيَاسِ بِالْيَاسِ
وَصِرْتُ فِي الْبَيْتِ	بَنَاتُ أَفْكَارِي وَ
وَحْدِي لَا أَرَى أَحَدًا	كُتُبِي هُنَّ جُلَاسِي

94. اسْتَشْرَافُكَ أَنْ يَعْلِمَ الْخَلْقُ

بِخُصُوصِيَّتِكَ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ صِدْقِكَ فِي
عُبُودِيَّتِكَ .

قاله ابن عطاء الله



95. اسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ فَأَنْتَ نَظِيرُهُ ، وَ

اِحْتَجْ مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أُسِيرُهُ ، وَ أَحْسِنْ إِلَى
مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَمِيرُهُ .

من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه .



96. أَسْوَأُ الْآدَابِ كِتْرَةُ الْعِتَابِ .



97. الاشتراك في كُلِّ شيءٍ يُنْقِصُهُ ، إلا في
السُّرورِ فَإِنَّهُ يَزِيدُهُ .



98. اشْتَغِلْ عَنْ لَذَّاتِكَ بِعَمَارَةِ ذَاتِكَ .



99. أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ كَانَ ذَا ثَنَاءٍ
مَنْشُورٍ وَ عَيْبٍ مَسْتُورٍ .



100. اصْحَبِ النَّاسَ كَمَا تُصَاحِبُ النَّارَ ،
خُذْ مِنْهَا مَنَفَعَتَكَ ، وَ احْذَرْ أَنْ تُحْرِقَكَ .

من (طبقات الاولياء) للمناوي



101. أَصُولُ الشَّرِّ ثَلَاثَةٌ : الْكِبَرُ ، وَ

الْحِرْصُ ، وَ الْحَسَدُ .

فَالأَوَّلُ حَمَلُ إِبْلِيسَ عَلَى عَدَمِ السُّجُودِ

لآدَمَ ، وَ الثَّانِي أَكَلَ آدَمَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَ

الثَّالِثُ حَمَلُ قَابِيلُ عَلَى قَتْلِ هَابِيلَ .



102. أَضْيَعُ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثَةٌ : النُّصْحُ عِنْدَ

مَنْ لَا يَقْبَلُهُ ، وَ السَّلَاحُ عِنْدَ مَنْ لَا

يَسْتَعْمِلُهُ ، وَ الْمَالُ عِنْدَ مَنْ لَا يُنْفِقُهُ .



103. أَضْيَعُ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ ثَلَاثَةٍ : اللَّئِيمُ

، وَ الْفَاحِشُ ، وَ الْأَحْمَقُ ، أَمَّا اللَّئِيمُ فَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ السَّبَّخَةِ ، وَ أَمَّا الْفَاحِشُ فَيَظُنُّ أَنَّهُ
مَخَافَةُ فُحْشِهِ ، وَ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَلَا يُعْرِفُ مَا
قَدْ أَسَدَيْتُ لَهُ .



104. أَطِيعْ مَنْ فَوْقَكَ يُطِيعَكَ مَنْ دُونَكَ.

قَالَ أَبْرُويز مِنْ هَرَمَز



105. أَظْهَرِ لِأَهْلِكَ أَنَّكَ مِنْهُمْ ، وَ

أَصْحَابُكَ أَنَّكَ بِهِمْ ، وَ لِرَعِيَّتِكَ أَنَّكَ لَهُمْ .



أَعَاتِبُ ذَا الْمُرُوءَةِ إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ
مِنْ صَدِيقٍ اجْتِنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ وَيَبْقَى الْوَدُّ مَا
فَلَيْسَ وَدُّ بَقِيَ الْعِتَابُ



106. اَعْتَبِرْ بِنَقْدِ هَفَوَاتِكَ ، وَ لَا تُضَيِّعْ

وَقْتُكَ فِي الْأَسْفِ عَلَى سَقَطَاتِكَ .



107. الاعتذار في غير موضعه ذنبٌ ، و

التكلف مع وقوع الثقة عتبٌ.



108. اعرف الحق تعرف أهله .



109. اعرف صديقك بصديقه قبلك .

عن المرء لا تسأل و فكل قرين
أبصر قرينه بالمقارن يقتدي



110. أَعَزُّ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثَةٌ :

الْجُودُ مِنْ قِلَّةٍ ، وَ الْوَرَعُ فِي خَلْوَةٍ ، وَ كَلِمَةُ
حَقٍّ عِنْدَ مَنْ يُرْجَى وَ يُخَافُ .

قاله الشافعي رضي الله عنه



أَعَزُّ مَكَانٍ فِي وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي
الدُّنَا سَرَجٌ سَابِحٍ الْأَنَامُ كِتَابُ



111. أَعْظَمُ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ .



112. أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ يَبْتَغِي عِلْمَ غَيْرِهِ إِلَى
عِلْمِهِ .



113. أَعْمَالُ كَالسَّرَابِ ، وَ قُلُوبٌ مِنْ
التَّقْوَى خَرَابٌ ، وَ ذُنُوبٌ بِعَدَدِ الرَّمْلِ وَ
التُّرَابِ ، وَ نَطْمَعُ بِالْكَوَاعِبِ الْأَثْرَابِ ،
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ نَحْنُ سَكْرَى بِغَيْرِ
شَرَابٍ .

قاله يحيى بن معاذ الرازي



114. اَعْمَلْ لِدُنْيَاكَ بِقَدْرِ إِقَامَتِكَ فِيهَا ،

وَ اَعْمَلْ لِآخِرَتِكَ بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِيهَا ، وَ
اَعْمَلْ لِلَّهِ بِقَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ ، وَ اَعْمَلْ لِلنَّارِ
بِقَدْرِ صَبْرِكَ عَلَيْهَا .

النبي ﷺ



115. اغْتَنِمْ خُمْسًا قَبْلَ خُمْسٍ : شَبَابَكَ

قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَ صِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَ
غِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَ حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ،
وَ فَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ .



116. أَغْلَبُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ الْهَوَى .



117. الإفراطُ في التَّأني تَوَانِي ، وَ في
السُّرْعَةِ عَجَلَةٌ ، وَ في السَّخَاءِ تَبَذِيرٌ ، وَ في
الاقتِصَادِ تَقْتِيرٌ ، وَ في الإِقْدَامِ جُنُونٌ ، وَ
في التَّحَرُّزِ جُبْنٌ ، وَ في النَّزَاهَةِ كِبَرٌ ، وَ في
التَّوَاضُّعِ دَنَاءَةٌ وَ كَسْرٌ .



118. أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ
مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
شَيْءٌ مِمَّا عَمِلْتَ .

119. أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعِيهِ بَصِيرًا

، وَ عَنْ عِيُوبٍ غَيْرِهِ ضَرِيرًا .



120. أَفْضَلُ لِلْمَرْءِ جُلُوسُهُ وَحْدَهُ وَ لَا

يَكُنْ جَلِيسَ سُوءٍ عِنْدَهُ .



121. أَقْبَحُ أَعْمَالُ الْمُقْتَدِرِينَ الْإِنْتِقَامَ ، وَ

مَا اسْتُنْبِطَ الصَّوَابُ بِمَثَلِ مُشَاوَرَةِ الْكِرَامِ ، وَ

مَا حُصِّنَتْ نِعْمَةٌ بِمَثَلِ مُوَاسَاةِ الْأَنَامِ ، وَ مَا

اِكْتُسِبَتْ الْبَغْضَاءُ بِمَثَلِ الْكِبَرِ .

قاله أبو الفتح البستي

أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَ فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا
اسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ



122. إِقْلَالٌ فِي رِثْقٍ خَيْرٌ مِنْ اكْتِثَارٍ فِي

خَرْقٍ .



123. اكْتُمْ ذَهَابَكَ ، وَ ذَهَبَكَ ، وَ

مَذْهَبَكَ .



124. أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكَتَنَا ، تَرَكْتَنَا فَأَرْحَتَنَا .



125. اكسب صداقة من تحتاجه قبل أن

تحتاجه .



126. أكلت الصبر ، و شربت المرة فلم

أجد أمر من الفقر ، و نظرت فيما يدلُّ

العزير ، و يكسر القوي ، و يضعف

الشريف ، فلم أر أذل من الحاجة ، و قد

نصحتي الناصحون ، و وعظني الواعظون

فلم يعظني مثل شبي ، و لم ينصحتني مثل

فكري .

قاله بزرجمهر

127. أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ مَنْ أَكَلَ

وَحْدَهُ ، وَ مَنَعَ رِفْدَهُ ، وَ سَافَرَ وَحْدَهُ ، أَلَا
أَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَ
يُبْغِضُونَهُ . أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ مَنْ
يُخْشَى سِرُّهُ ، وَ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ . أَلَا أَنْبِئُكَ
بَشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ .



128. إِلَى الْمَشِئَةِ يَسْتَنْدُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَ

لَيْسَتْ تَسْتَنْدُ هِيَ إِلَى شَيْءٍ .



129. التَّمِسُّوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ .



130. اللَّهُ مَخْلِفٌ ، وَ الدَّهْرُ مُتْلِفٌ .



131. إلهي ! كَفَانِي عِزًّا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا
وَ كَفَى بِي فَخْرًا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا . أَنْتَ
لِي كَمَا أَحَبُّ فَوْقَنِي لِمَا تَحِبُّ .

من مناجاة سيدنا علي كرم الله وجهه .

132. إِمَامٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ .

قاله عمرو بن العاص



133. إِنَّ خَتَمَ اللَّهِ بِغُفْرَانِهِ فَكُلُّ مَا لَاقِيَتْهُ

سَهْلٌ .



134. إِنَّ قَعْدَ الرِّزْقِ فَقُمْ لَهُ .



135. إِنَّ لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَأَرَدُ مَا يَكُونُ.



136. إِنَّ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَاقَدُوكَ ، وَ إِنَّ

تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَ إِنَّ هَرَبْتَ مِنْهُمْ
أَذْرُكُوكَ .



137. إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضِيعُوهَا

، وَ نَهَى عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا ، وَ حَدَّ

حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَ عَفَا عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ
غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا .



138. إِنَّ اللَّهَ نَصَبَ لِلْعَبْدِ شَيْئَيْنِ :
أَحَدُهُمَا أَمْرٌ وَ الْآخَرُ نَاهٍ ، فَالْأَوَّلُ يَأْمُرُ
بِالشَّرِّ وَ هِيَ النَّفْسُ ، وَالْآخَرُ يَنْهَى عَنِ
الشَّرِّ ، فَكَلَّمَا أَمَرْتُكَ نَفْسُكَ بِالشَّهَوَاتِ
فَاسْتَعِنِ عَلَيْهَا بِالصَّلَوَاتِ .



139. إِنَّ التُّجَّارَ هُمْ الْفُجَّارُ قَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أُحِلَّ الْبَيْعُ ، وَ حُرِّمَ الرِّبَا ؟

قَالَ بَلَىٰ وَ لَكِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ ، وَ
يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ .

رواه أحمد .



140. إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ
مِنْهَا الْبِرُّ وَ الْفَاجِرُ ، وَ إِنَّ الْآخِرَةَ وَعْدٌ
صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يَحْقُّ
الْحَقَّ ، وَ يُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، فَكُونُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ
، وَ لَا تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمَّ
يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا .

رواه أبو نعيم في الحلية من حديث شداد



141. إِنَّ السُّلْطَانَ بِمَنْزِلَةِ السُّوقِ ، يُجْلَبُ

إِلَيْهَا مَا يُنْفَقُ فِيهَا ، فَإِنْ كَانَ بَرًّا أَتَوْهُ بِبِرِّهِمْ
، وَ إِنْ كَانَ فَاجِرًا أَتَوْهُ بِفُجُورِهِمْ .

قاله عمر بن عبد العزيز .



142. إِنَّ الْقَلْبَ لَيَحْيَا بِالْكَلِمَةِ مِنْ

الْحِكْمَةِ ، كَمَا تَحْيَا الْأَرْضُ بِوَابِلِ الرَّحْمَةِ .



143. إِنَّ لِلَّهِ مَلِكًا يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ : اللَّهُمَّ

، أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا ، وَ مُمْسِكًا تَلَفًا .



144. إِنَّ الْهَوَى كَالنَّارِ إِذَا اسْتَحْكَمَ
اتَّقَادُهَا عَسَرَ إِخْمَادُهَا ، وَكَالسَّيْلِ إِذَا اتَّصَلَ
مَدُّهُ تَعَذَّرَ صَدُّهُ .



145. أَنَا اللَّهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ
وَ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِي ، فَإِنَّ الْعِبَادَ أَطَاعُونِي
جَعَلْتُهُمْ لَهُمْ رَحْمَةً ، وَ إِنْ الْعِبَادَ عَصَوْنِي
جَعَلْتُهُمْ عَلَيْهِمْ عُقُوبَةً ، فَلَا تَشْتَغِلُوا بِسَبِّ
الْمُلُوكِ ، وَ لَكِنْ تَوَبُّوا إِلَيَّ أُعْطِفْهُمْ عَلَيْكُمْ .

وهذا معنى قوله : كما تكونوا يولى عليكم



146. أَنْتَ حُرٌّ مِمَّا أَنْتَ عَنْهُ آيِسٌ ، وَ

عَبْدٌ لِمَا أَنْتَ لَهُ طَامِعٌ .



147. أَنْتَ مَعَ الْأَكْوَانِ مَا لَمْ تَشْهَدْ

الْمَكُونِ ، فَإِذَا شَهِدْتَهُ كَانَتْ الْأَكْوَانُ مَعَكَ .



148. الْإِنْسَانُ رَهِيْنُ اثْنَتَيْنِ : الْعَقْلُ وَ

الْهَوَى ، فَمَنْ تَبَعَ الْأَوَّلَ نَجَا ، وَ مَنْ تَبَعَ

الثَّانِي غَوَى .



149. إِنَّكُمْ لَتُسُومُونَ مِنَّا فِعْلَ أَبِي بَكْرٍ وَ
عُمَرَ وَ لَسْتُمْ تَعْمَلُونَ بِعَمَلِ رَعِيَّتَهُمَا، فَأَعَانَ
اللَّهُ كُلًّا عَلَى كُلِّ .

ال خليفة عبد الملك بن مروان .



150. إِنَّمَا تُسْتَفَادُ الْعُلُومُ مِنَ الْحَوَاسِ ، وَ
لِكُلِّ عِلْمٍ حَوَاسُّهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ اطِّلَاعَهُ
عَلَى مَغِيبَاتِ الْعُلُومِ ، جَعَلَ لَهُ حَوَاسًّا
بِقَدْرِهَا ، وَ لِذَا يُدْرِكُ الذَّكِيُّ مَا لَا يُدْرِكُهُ
الْغَبِيُّ .



151. إِنَّمَا جَعَلَهَا مَحَلًّا لِلأَغْيَارِ ، وَ مَعْدَنًا

لِوُجُودِ الأَكْثَادِ تَزْهِيدًا لَكَ فِيهَا .



152. إِنَّمَا حَجَبَ الْحَقَّ عَنْكَ شِدَّةُ قُرْبِهِ

مِنْكَ .



153. إِنَّمَا سُمِّيَ الذَّهَبُ ذَهَبًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ

و لَا يَبْقَى ، وَ سُمِّيَتْ الْفِضَّةُ فِضَّةً لِأَنَّهَا

تَنْفَضُّ ، وَ حَسْبُكَ بِالْأَسْمَيْنِ دَلَالَةٌ فَنَائُهُمَا

، وَ أَنَّهُ لَا بَقَاءَ لَهُمَا .



154. إِنَّمَا يُؤْكَلُ لَحْمُ الثَّيْرَانِ شَهْوَةً لِلْحُومِ
الضَّانِ .



155. إِنَّمَا يُمْتَحَنُ الْمَرْءُ فِي سُلْطَانِهِ لَا فِي
ذُلِّهِ وَهَوَانِهِ .



156. إِنَّمَا الْوَلَايَةُ أَنْتَى تَصْغُرُ وَ تَكْبُرُ
بِوَالِيهَا ، وَ مَطِيَّةٌ تُحَسِّنُ وَ تُقَبِّحُ بِمَمْتَطِيهَا .



إِنِّي بُلَيْتُ بِأَرْبَعٍ بِالنُّبْلِ عَنْ قَوْسٍ
يَزْمِينَنِي لَهَا تُوتِيرُ

إِبْلِيسُ وَ الدُّنْيَا وَ يَا رَبُّ أَنْتَ عَلَى
نَفْسِي وَ الهَوَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ



157. أَوْصَانِي ابْنُ الْعَبَّاسِ بِخُمْسٍ :

الأولى : لَا تَتَكَلَّمَنَّ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ ، وَ لَا
فِيمَا يَعْنِيكَ حَتَّى تَرَى مَوْضِعًا .
الثَّانِيَةُ : لَا تُثَارِيَنَّ حَلِيمًا فَيَقْلِيكَ وَ لَا
سَفِيهَاً فَيُؤْذِيكَ .

الثَّالِثَةُ : اخْلُفْ أَخَاكَ إِذَا غَابَ بِمَا تُحِبُّ
أَنْ يَخْلِفَكَ إِذَا غَبْتَ .

الرَّابِعَةُ : أَعْفِ أَخَاكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَغْفِيكَ
بِهِ .

الخَامِسَةُ : اْعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ
مُكَافَأٌ بِالْإِحْسَانِ مَا خُوذُ بِالْإِسَاءَةِ.



158. أَوْصَانِي حَبِيبِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ هُنَّ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ، قَالَ لِي :
يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَحْكِمِ السَّفِينَةَ فَإِنَّ الْبَرَّ عَمِيقٌ ،
وَ اسْتَكَثِرِ الزَّادَ فَإِنَّ السَّفَرَ طَوِيلٌ ، وَ خَفِّفْ

ظَهَرَكَ فَإِنَّ الْعَقَبَةَ كَوْوُدٌ ، وَ أَخْلَصَ الْعَمَلَ
فَإِنَّ النَّاقِدَ بَصِيرٌ .

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



159. أَوْضَعُ الْعِلْمَ مَا وَقَفَ عَلَى اللِّسَانِ

، وَ أَرْفَعُهُ مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَارِحِ وَ الْأَرْكَانِ .



160. أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَ آخِرُهُ نَدَامَةٌ.



161. أَوَّلُ مَنْ تَهَوَّنُ الزَّانِيَةُ فِي عَيْنِهِ عَيْنُ

مَنْ يَزْنِي بِهَا ، وَ أَوَّلُ مَنْ يَمُوتُ شَاهِدَ الزُّورِ
مَنْ شَهِدَ لَهُ .

162. أَهْلُ الْفَضْلِ هُمْ أَهْلُ الْفَضْلِ مَا لَمْ
يَرَوْا فَضْلَهُمْ .

قاله الفضيل بن عياض رحمه الله



163. أَيُّ بُنَيَّ ! قَلِيلٌ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ أَجْدَى
مِنْ كَثِيرٍ عَقْلِكَ عَلَيْكَ ، إِذَا هَزَزْتَ فَهَزَّ كَرِيمًا
، فَإِنَّ اللَّئِيمَ صَخْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا ، وَكُنْ
بِمَالِكَ كَرِيمًا وَبِدِينِكَ شَحِيحًا .

164. إِيَّاكَ وَ دَمْعَةَ الْيَتِيمِ ، وَ دَعْوَةَ
الظَّلِيمِ ، فَإِنَّهَا تَسْرِي بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ .

لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا فَالظُّلْمُ تَرْجِعُ
كُنْتَ مُقْتَدِرًا عُقْبَاهُ إِلَى النَّدَمِ
تَنَامُ عَيْنَاكَ وَ يَدْعُو عَلَيْكَ وَ
الْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ عَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمِ

165. إِيَّاكَ وَ كَثْرَةُ الضَّحِكِ فَإِنهَا تُمِيتُ
الْقُلُوبَ ، وَ تُورِثُ النَّسِيَانَ .



166. إِيَّاكَ وَ مَا يَسْبِقُ إِلَى الْعَقُولِ إنْكَارُهُ
وَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ اعْتِدَارُهُ .



167. إِيَّاكَ وَ مَوَاقِعَ التُّهَمِ .



168. الأيامُ خَمْسَةٌ : يَوْمٌ مَفْقُودٌ ، وَ يَوْمٌ

مَشْهُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَوْرُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَوْعُودٌ ، وَ
يَوْمٌ مَمْدُودٌ .

فالمفقودُ : أَمْسُكَ الَّذِي فَاتَكَ مَا فَرَّطْتَ
فِيهِ .

والمشهودُ : يَوْمُكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَتَزَوَّدُ مِنْ
الطَّاعَاتِ .

والمورودُ : هُوَ غَدُكَ لَا تَذَرِي هَلْ هُوَ مِنْ
أَيَّامِكَ أَمْ لَا .

والموعودُ : هُوَ آخِرُ أَيَّامِكَ مِنَ الدُّنْيَا ،
فَجْعَلُهُ نُصَبَ عَيْنِكَ .

والممدودُ : هُوَ آخِرْتُكَ ، وَ هُوَ يَوْمٌ لَا
انْقِضَاءَ لَهُ ، فَاهْتَمَّ لَهُ غَايَةُ اهْتِمَامِكَ ، فَإِنَّهُ
إِمَّا نَعِيمٌ دَائِمٌ ، وَ إِمَّا عَذَابٌ دَائِمٌ .



169. الأَيَّامُ مِرَاةُ الرِّجَالِ ، وَ الأَطْوَارُ
مِغْيَارُ النَّقْصِ فِيهِمْ وَ الْكَمَالُ .



170. الأيدي ثلاث :

بَيْضَاءُ : وَ هِيَ الْمُبْتَدِئَةُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ
خَضِرَاءُ : وَ هِيَ الْمَكَافِئَةُ عَلَى الْمَعْرُوفِ ،
وَ سَوْدَاءُ : وَ هِيَ الْمَانِعَةُ لِلْمَعْرُوفِ .



171. الإيمانُ فِطْرَةٌ ، وَ الإلْحَادُ تَبْدِيلٌ .

قال تعالى : ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ

عَلَيْهَا لَا تُبَدِّلِ لِحَلْقِ اللَّهِ ﴾ الروم 30



حَرْفُ الْبَاءِ

172. بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ، وَ يُمْسِي كَافِرًا
، وَ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَ يُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ
بِعَرَضٍ قَلِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا.



173. بُئْسَ الْأَقَارِبُ وَ الْأَهْلُ إِنْ قَامَ
الزَّمَنُ بِأَمْرِ تَعَلَّقُوا بِهِ فَأَقْعَدُوهُ ، وَ إِنْ قَعَدَ
وَأَفْقُوهُ .



174. بِاضْطِرَابِ الْأُمُورِ تَعْلُو الْأَسَافِلُ ،

كَالْمَاءِ يعلوه عِكْرُ السَّافِلِ .



175. الْبَاطِلُ يَفُوزُ ثُمَّ يَغُورُ ، وَ الدَّوَائِرُ

عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ .



176. بُرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ ، وَ

الْكَذِبُ يَنْقُصُ فِي الرِّزْقِ ، وَ الدُّعَاءُ يَرُدُّ

الْقَضَاءَ .



177. البَشَاشَةُ فَخُّ المَوَدَّةِ ، الصَّبْرُ قَبْرُ
العُيُوبِ ، وَ الغَالِبُ بِالظُّلْمِ مَغْلُوبٌ .



178. بُشِّرْ أَعْرَابِي بِأَنْتَى فَقَالَ : مَا هِيَ
بِنِعَمِ الوَلَدِ ، نَصْرُهَا بُكَاءٌ ، وَ بِرُّهَا سَرِقَةٌ .



179. البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ ، وَ مَا صَفَا
صَوْتُ العُودِ إِلَّا لَخُلُوِّ جَوْفِهِ .



بِقَدْرِ الْكَدِّ وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا
تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي سَهْرَ اللَّيَالِي
تَرْوُمُ الْعِزُّ ثُمَّ تَنَامُ يَغُوصُ الْبَحْرُ مِنْ
لَيْلًا طَلَبِ الْآلِي



180. بِقَدْرِ مَا يَصْغُرُ الذَّنْبُ عِنْدَكَ يَعْظُمُ
عِنْدَ اللَّهِ ، وَ بِقَدْرِ مَا يَعْظُمُ عِنْدَكَ يَصْغُرُ
عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .



181. البَلاغَةُ : مَا فهِمَّتْهُ الْعَامَّةُ ، وَ

رَضِيَتْ بِهِ الْخَاصَّةُ .



حَرْفُ التَّاءِ

182. تُحِبُّونَ ثَلَاثَةً وَ هِيَ لَيْسَتْ لَكُمْ :

تُحِبُّونَ النَّفْسَ وَ هِيَ لَهَا هَا .

وَتُحِبُّونَ الرُّوحَ وَ الرُّوحُ لِلَّهِ .

وَتُحِبُّونَ الدُّنْيَا وَ هِيَ لِغَيْرِ مَنْ جَنَاهَا .

قَالَ أَبُو ثَرَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



183. تَحَقَّقْ بِأَوْصَافِكَ يَمْدُكَ بِأَوْصَافِهِ ،

تَحَقَّقْ بِذَلِكَ يَمْدُكَ بِعِزِّهِ ، وَ تَحَقَّقْ بِعَجْزِكَ

يَمْدُكَ بِقُدْرَتِهِ ، تَحَقَّقْ بِضَعْفِكَ يَمْدُكَ بِحَوْلِهِ وَ

قُوَّتِهِ .

184. التَّذْبِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ .



185. تَرَجَّى أَرَسْتِيْبُ الْفِيلْسُوفُ مَلِكَ

زَمَانِهِ دِينِيْسَ فَلَمْ يَقْبَلْ رَجَاءَهُ ، فَأَهْوَى إِلَى
قَدَمِي الْمَلِكِ فَقَبَّلَهُمَا ، فَلَامَهُ النَّاسُ عَلَى مَا
كَانَ مِنْهُ فَقَالَ : لَا لَوْمَ عَلَيَّ ، إِنَّمَا اللَّوْمُ
عَلَى الْمَلِكِ حَيْثُ وَ ضَعَّ أذْنِيْهِ فِي قَدَمَيْهِ ..



186. تَرَكُ الْعَمَلِ لِأَجْلِ النَّاسِ رِيَاءٌ ، وَ

الْعَمَلُ لِأَجْلِ النَّاسِ شَرٌّ ، وَ الْإِخْلَاصُ أَنَّ
يُعَافِيكَ اللَّهُ مِنْهُمَا .

187. تَرَكُ الْفُضُولِ مِنْ حَزْمِ الْعُقُولِ .

تَعْصِي الْإِلَهَ وَ أَنْتَ هَذَا مُحَالٌ فِي
تُظْهِرُ حُبَّهُ الْقِيَّاسِ بَدِيعُ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا إِنَّ الْمَحِبُّ لِمَنْ يُحِبُّ
لَا طَغَاةَ مُطِيعُ

188. تَعَلَّمْتُ الصَّمْتَ مِنَ الثَّرَّارِ وَ إِنِّي
أُبْغِضُهُ ، وَ تَعَلَّمْتُ التَّوَاضُعَ مِنَ الْمُتَكَبِّرِ وَ
إِنِّي أُبْغِضُهُ ، وَ تَعَلَّمْتُ الْجِتْهَادَ مِنَ
الْكُسُولِ وَ إِنِّي أُبْغِضُهُ .



189. التَّعَمُّقُ فِي الْبَاطِلِ قَطْعٌ لَأَمَالِ

الرَّجُوعِ ، فَكَمَا كَانَ بَعْدُ الْمَسَافَةِ مِنْ الْحَقِّ
أَتَمَّ كَانَ الْيَأْسُ مِنَ الرَّجْعَةِ أَوْجَبَ . وَ مُتَّبِعِ
الضَّلَالَةَ شَرٌّ مِنْ مُبْتَدِعِهَا ، لِأَنَّ الْمُبْتَدِعَ يَبْنِي
وَ الْمُتَّبِعَ يُتِمُّ الْبِنَاءَ ، وَ مَنْ بِهِ كَمَالُ الشَّرِّ
شَرٌّ مِمَّنْ مِنْهُ ابْتِدَاءُ الشَّرِّ .



190. التَّقْوَى فِي عُرْفِ الشَّرْعِ : وَقَايَةُ

النَّفْسِ عَمَّا يَضُرُّهَا فِي الْآخِرَةِ .



191. تَكَلَّمْ بَعْضُهُمْ بِأَحَدِ مَجَالِسِ الْأُمَرَاءِ
فَأَخْطَأَ ، فَقِيلَ لَهُ لِمَثَلِ كَلَامِكَ حُمدَ
السُّكُوتِ .



192. تَنْتَصِرُ الْمَرْأَةُ إِذَا حَارَبَتْ بِدُمُوعِهَا ،
كَالطِّفْلِ إِذَا أَعَيْتَهُ الْحِيلُ .



193. التَّوْبَةُ النَّصُوحُ يَجْمَعُهَا أَرْبَعُ أَشْيَاءَ :
الاسْتِغْفَارُ بِاللِّسَانِ ، وَ الْإِقْلَاعُ بِالْأَبْدَانِ ،
وَ إِضْمَارُ تَرْكِ الْعَوْدِ بِالْجَنَانِ ، وَ مَهَاجَرَةُ
سَيِّئِ الْإِخْوَانِ .

194. تَوْضِيحِ الْوَاضِحَاتِ يُؤَدِّي إِلَى

أَشْكَالِ الْمَشْكَلاتِ ، فَلَوْ أَرَدْتَ تَعْرِيفَ
الضُّوِّ وَالظُّلَامِ زِدْتَهُمَا فِي الْإِبْهَامِ ، وَ لَوْ
أَرَدْتَ تَعْرِيفَ الظُّمَامِ وَالْإِرْتَوَاءِ زِدْتَهُمَا خَفَاءً
فِي خَفَاءٍ .



195. التَّهْنِئَةُ عَلَى آجِلِ الْمُثُوبَةِ خَيْرٌ مِنْ

التَّعْزِيَةِ عَلَى عَاجِلِ الْمَصِيبَةِ .



حَرْفُ الشَّاءِ

196. الثَّائِرُ لَا يَسْتَكِينُ إِلَى عَيْشٍ ، وَ لَا
يَأْبَهُ بِرَفَاهِيَّةٍ .



197. ثِقُ بِالْمَتَدِينِ وَ إِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ
دِينِكَ ، وَ لَا تَثِقُ بِالْمُسْتَخْفِ وَ إِنْ أَظْهَرَ أَنََّّهُ
عَلَى دِينِكَ .



198. ثِقَةُ الْعَاطِفِ شَهْرٌ ، وَ ثِقَةُ الْعَاقِلِ
دَهْرٌ .



199. ثَلَاثٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْإِنْسَانِ
وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَلَا خَيْرَ فِيهِ :
دِيَانَةٌ تَمْنَعُهُ ، أَوْ عَقْلٌ يَرُدُّعُهُ ، أَوْ خَوْفٌ
يَقْمَعُهُ .

* * *

200. ثَلَاثٌ تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الْمَرْءِ :
عِشْرَةُ أَهْلِ الْفَضِيلَةِ ، وَ مَدَارَاةُ النَّاسِ
بِالْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ ، وَ اقْتِصَادُ مَنْ غَيْرِ
بُخْلِ فِي الْقَبِيلَةِ .



201. ثَلَاثُ تَضَحُّكَ مِنْ ثَلَاثَ : الْقَدَرُ

يَضْحَكُ مِنَ الْحَذَرِ ، وَ التَّقْدِيرُ يَضْحَكُ مِنَ
التَّذْيِيرِ ، وَ الْأَجَلُ يَضْحَكُ مِنَ الْأَمَلِ .



202. ثَلَاثُ تُعْجِبُكَ وَ قَدْ لَا تُعْجِبُ

غَيْرُكَ : وَلَدُكَ ، وَ صَوْتُكَ ، وَ عَقْلُكَ .



203. ثَلَاثُ سَرِيعَةُ التَّقَلُّبِ : النِّسَاءُ ، وَ

الدَّهْرُ ، وَ الرِّيحُ .



204. ثَلَاثَةٌ ضَائِعَةٌ : دَيْنٌ مَعَ جَهْلٍ ، وَ
مَالٌ بِلاَ بَذْلِ ، وَ قُدْرَةٌ بِلاَ فِعْلٍ .

قاله أكثم بن صيفي



205. ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحِفُّ بِهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ :
ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ ذُو الْعِلْمِ ، وَ
إِمَامٌ مُقْسِطٌ .



206. ثَلَاثٌ لَازِمَاتٌ : الطَّيْرَةُ ، وَ الْحَسَدُ
، وَ سُوءُ الظَّنِّ فَقَالَ رَجُلٌ : وَ مَا يُذْهِبُهُنَّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُنَّ فِيهِ : قَالَ إِذَا حَسَدَتْ

فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَ إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقُ ، وَ
إِذَا تَطَيَّرْتَ فَاَمْضِ .

ابن كثير بتفسير سورة الحجرات



207. ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُمْ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ
: الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَ بَذْلُ السَّلَامِ
لِلْعَالَمِ ، وَ الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ .

البخاري باب السلام



208. ثَلَاثٌ مَنْ رَزَقَهُنَّ فَقَدْ رَزَقَ خَيْرِي
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ :

الرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ،
وَ الدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ .



209. ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، الْبَغْيُ
، وَ النَّكْتُ ، وَ الْمَكْرُ .



210. ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ :

ثَلَاثٌ تُورِثُ الْمَحَبَّةَ : الدِّينُ ، وَ الْكَرَمُ ، وَ
التَّوَاضُّعُ .

ثَلَاثٌ تُورِثُ الْبُغْضَةَ : النِّفَاقُ ، وَ اللُّؤْمُ ،
وَ التَّكَبُّرُ .

211. ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ :

ثَلَاثٌ مَهْلَكَاتٌ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَ هَوًى
مُتَّبَعٌ ، وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ .
و ثَلَاثٌ مُنْجِيَّاتٌ : خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ
الْعَلَنِ ، وَ الْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَ الْغِنَى ، وَ
الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضَى .



212. ثَلَاثٌ هُنَّ رَاجِعَاتٌ إِلَى أَهْلِهَا :

الْمَكْرُ ، وَ النِّكَاحُ ، وَ الْبَغْيُ .

﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾

﴿ فاطر 43 ﴾

﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾

الفتح 10

﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾ يونس 23



ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ وَ دَاعِيَةُ الصَّحِيحِ
شَرُّ الْحِمَامِ إِلَى السَّقَامِ

دَوَامٌ مُدَامَةٍ ، وَ وَإِذْخَالُ الطَّعَامِ
دَوَامٌ وَطْءٌ عَلَى الطَّعَامِ



213. ثَلَاثٌ يُنْسِينَ الْمَصَائِبَ :

مَرُّ اللَّيَالِي ، وَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، وَ مُحَادَثَةُ
الرِّجَالِ .

الخليل بن أحمد



214. ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ أُحِبُّهَا لِنَفْسِي وَ لِمَنْ
أُحِبُّ رُشْدَهُ :

أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَبِّي مِنْ أَفْضَلِ
عِبَادِهِ ، وَ أَكُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ مِنْ
أَوْسَطِهِمْ ، وَ أَكُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَفْسِي مِنْ
شَرِّهِمْ .



215. ثَلَاثَةٌ تُكَدِّرُ الْعَيْشَ : الْجَارُ السُّوءُ
، وَ الْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَ الْوَلَدُ الْعَاقُ .



216. ثَلَاثَةٌ لَا تُدْرِكُ بِثَلَاثَةِ : الْغِنَى بِالْمَنَى ،
وَ الشَّبَابُ بِالْخِضَابِ ، وَ الشِّفَاءُ بِالْدَّوَاءِ .



217. ثَلَاثَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا عِنْدَ ثَلَاثَةٍ :

الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَ الشُّجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ ،
وَ الْأَخُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .



218. ثَلَاثَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ :

الشُّجَاعُ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، وَ الْأَمَانَةُ عِنْدَ الْأَخْذِ
وَ الْعَطَاءُ ، وَ الْإِخْوَانُ عِنْدَ الْبَلَاءِ .



219. ثَلَاثَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَ ثَلَاثَةٍ : الدَّلِيلُ

مَعَ الْعِنَادِ ، وَ الْحَدِيثُ مَعَ الْإِعْرَاضِ ، وَ
الْبَيِّنَةُ مَعَ الْبَاطِلِ الْمُعْتَادِ .

220. ثَلَاثَةٌ لَا يَقْرُبُهُنَّ إِلَّا أَحْمَقٌ ، وَ لَا

يَسْلَمُ مِنْهُنَّ إِلَّا الْقَلِيلُ : مُصَاحَبَةُ الْمُلُوكِ ،
وَ شُرْبُ السُّمِّ لِلتَّجَرِبَةِ ، وَ ائْتِمَانُ النِّسَاءِ
عَلَى الْأَسْرَارِ .



221. ثَلَاثَةٌ لِثَلَاثَةِ بِالْمَرْصَادِ : الْمَوْتُ

لِلْحَيَاةِ ، وَ الْفَقْرُ لِلزُّنَاةِ ، وَ الْحَسَدُ لِلْفَضْلِ .



222. ثَلَاثَةٌ لَيْسَ فِيهِنَّ حِيلَةٌ : فَقْرُ

الْكُسُولِ ، وَ مَرَضُ الْعَجُوزِ ، وَ عَدَاوَةُ
الْحَسُودِ .

223. ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ : فَقْرٌ يُخَالِطُهُ

كَسَلٌ ، وَ خُصُومَةٌ يُخَامِرُهَا عِنَادٌ ، وَ مَرَضٌ
يُمَارِجُهُ هَرَمٌ .



224. ثَلَاثَةٌ مَذْمُومَةٌ فِي الرِّجَالِ مَمْدُوحَةٌ فِي

النِّسَاءِ :

الْجُبْنُ ، وَ الْبُخْلُ ، وَ الْحَيَاءُ .



225. ثَلَاثَةٌ مِنْ آفَاتِ الْوَطَنِ ، قِصَارٌ

يَتَطَاوَلُونَ ، وَ أَكْفَاءٌ يَرْفُضُونَ ، وَ صَحَافِيُّونَ
مُتَلَوِّنُونَ يَوْمًا لَكَ وَ يَوْمًا عَلَيْكَ .

226. ثَلَاثٌ يَجِبُ إِظْهَارُهَا : الْعِلْمُ ، وَ

الْكَرَمُ ، وَ حُسْنُ الْخُلُقِ .



227. ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا

يُسْتَجَابُ لَهُمْ :

رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ

يُطَلِّقَهَا ، وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ دَيْنٌ فَلَمْ يَشْهَدْ

عَلَيْهِ ، وَ رَجُلٌ آتَى سَفِيهَاً مَالَهُ ، وَ قَدْ قَالَ

تَعَالَى :

﴿ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ النساء 5

228. ثَمَرَةُ الْأَدَبِ الْعَقْلُ الرَّاجِحُ ، وَ ثَمَرَةُ

الْعِلْمِ الْعَمَلُ النَّاجِحُ .



229. ثَمَرَةُ الْعَقْلِ حُسْنُ الْاِخْتِيَارِ ، وَ

دَلِيلُهُ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ .



230. ثَمَرَةُ الْعُلُومِ الْعَمَلُ بِالْمَعْلُومِ .



231. ثَوْبُ التُّقَى أَشْرَفُ الْمَلَابِسِ .



232. الثَّوْرَةُ لَا تَقُومُ بِصَاحِبِهَا وَحْدَهُ ، وَ

إِنْ أَخَذَتْ صِبْغَتَهَا مِنْ أَقْوَالِهِ .

حَرْفُ الْجِيمِ

233. جَالَسْتُ النَّاسَ خَمْسِينَ سَنَةً فَمَا

وَجَدْتُ رَجُلًا غَفَرَ لِي ذَنْبًا ، وَ لَا وَصَلَنِي
حِينَ قَطَعْتُهُ ، وَ لَا سَتَرَ عَلَيَّ عَوْرَةً ، وَ لَا
اِتَّمَنَّتُهُ عَلَى نَفْسٍ إِذَا غَضِبَ .

طبقات الشعراني من كلام أبي حنيفة رحمه الله



فَلَا تُصَاحِبْ
أَخَا الْجَهْلِ
وَإِيَّاكَ وَ إِيَّاهُ

فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ حَلِيمًا حِينَ
أَرَدَى أَخَاهُ

234. الجاهلُ عدُوُّ نفسه فكيفَ يكونُ
صديقَ غيره .

جِرَاحَاتُ اللِّسَانِ وَلَا يَلْتَمُّ مَا جَرَحَ
لَهَا التِّيْءَامُ اللِّسَانُ



235. الجزعُ عندَ المصيبةِ أشدُّ منها .



236. جَلَّ رُبُّنَا أَنْ يُعَامِلَهُ الْعَبْدُ نَقْدًا
فِيُعَامِلَهُ نَسِيئَةً .



237. جَمَالٌ بِلاَ حَيَاءٍ وَرَدَّةٌ بِلاَ عِطْرِ .



238. الْجَوَادُ إِذَا ضُرِبَ كَبَا ، وَ الصَّدُوقُ
إِذَا كُذِّبَ هَنَا .



239. الْجَوَادُ خَفِيفٌ عَلَى قَلْبٍ غَرِيمِهِ ، وَ
الْبَخِيلُ ثَقِيلٌ عَلَى قَلْبٍ وَارِثِهِ وَ حَمِيمِهِ .



240. جُودُ الرَّجُلِ يَجِبُّهُ إِلَى أَضْدَادِهِ ، وَ
بُخْلُهُ يُبْغِضُهُ إِلَى أَوْلَادِهِ .



241. جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ وَ جَوْلَةُ الْحَقِّ
إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ .



242. الْجِهَادُ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ بِالْجَدَلِ وَ
الْبَيَانِ ، وَ ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ وَ السِّنَانِ .



حَرْفُ الْحَاءِ

243. حَاسِبْ نَفْسَكَ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَ صَبِيحَةٍ ، لما وُردَ في الأحاديثِ الصَّحِيحَةِ :
مَنْ اسْتَوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُورٌ ، وَ مَنْ فَاتَهُ
ذَلِكَ فَهُوَ مَفْتُونٌ .



244. حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ .



245. حَدُّ الْعَفَافِ الرِّضَا بِالْكَفَافِ .



246. الْحَرَمَانُ خَيْرٌ مِنَ الْاِمْتِنَانِ .

وأين هذا من قول الله تعالى :

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ

يَتَّبِعُهَا أَذَى﴾



247. حُرُوفُ الشُّوكِ لَا تَقْرُبُهَا يَلْدَغُكَ

عَقْرُهَا : الشَّهَادَةُ ، وَ الشَّرْكَةُ ، وَ الْوَكَالَةُ ،

وَ الْوَصَايَةُ ، وَ الْوَلَايَةُ ، وَ الْوَدِيعَةُ ، وَ

الْكَفَالَةُ .

وفي كتاب الأوصياء : اتَّقُوا الْوَاوَاتِ :
الْوَكَالَةُ ، وَ الْوَصَايَةُ ، وَ الْوَدِيعَةُ ، وَ الْوِلَايَةُ .



248. الْحَرِيصُ كَلْبٌ صَائِدٌ يُمْسِكُ
الْفَرِيْسَةَ لِيُطْعِمَهَا الرَّاصِدَ .



249. الْحَزْمُ أَنْ تَنْتَظِرَ فُرْصَتَكَ ، وَ تُعَاجِلَ
مَا أَمْكَنَكَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى



250. الْحَسَدُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ .

وَإِذَا رَأَيْتُ فَتًى فِي شَامِخٍ مِنْ
بَأَعْلَى رُتْبَةٍ عِزَّةٍ الْمُتَرَفِّعِ
قَالَتْ لِي النَّفْسُ مَا كَانَ أَوْلَانِي
الْمَعْرُوفُ بِقَدْرِهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ



251. حُسْنُ الْخُلُقِ جَمِيلٌ ، وَ لَكِنْ فِي
الْعُلَمَاءِ أَجْمَلُ .

السَّخَاءُ جَمِيلٌ ، وَ لَكِنْ فِي الْأَغْنِيَاءِ أَجْمَلُ .
الْحِلْمُ جَمِيلٌ ، وَ لَكِنْ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ أَجْمَلُ .



252. حُسْنُ السُّؤَالِ وَ الْجَوَابِ مِنَ الْعِلْمِ

، وَ حُسْنُ الْاسْتِمَاعِ مِنَ الْحِلْمِ ، وَ حُسْنُ
الْجَلْسَةِ مِنَ الْكَيَاسَةِ ، وَ حُسْنُ الْمَعَاشِرَةِ
السِّيَاسَةِ .



253. حُسْنُ السِّيَاسَةِ يُدِيمُ الرِّيَاسَةَ .



254. حُصُونُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَةٌ:

الْمُسْجِدُ ، وَ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ .



255. حَظُّ النَّفْسِ فِي الْمَعْصِيَةِ ظَاهِرٌ وَ

جَلِيٌّ ، وَ حَظُّهَا فِي الطَّاعَةِ بَاطِنٌ خَفِيٌّ .



256. الْحُظُوظُ أَقْسَامٌ لَا تُسَامُ ، وَ الدُّنْيَا

إِنَارَةٌ وَ إِعْتَامٌ .



257. حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى أَبَوَيْهِ ثَلَاثَةٌ :

أَنْ يُسَمِّيَاهُ بِاسْمِ حَسَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَ
أَنْ يُعَلِّمَاهُ الْقُرْآنَ وَ الْآدَابَ وَ الْعِلْمَ ، وَ أَنْ
يَخْتِنَاهُ .



258. حَقِيقَةُ الصِّدْقِ أَنْ تَصْدُقَ فِي

مَوْضِعٍ لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ إِلَّا الْكَذِبُ.



259. حَكَمَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ أَنْ لَا يُدْخَلَ

حَضْرَتُهُ أَحَدًا مِنْ أَرْبَابِ النُّفُوسِ .

قاله الشيخ أبو المواهب الشاذلي



260. الْحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ وَ

تُثْمِرُ فِي اللِّسَانِ .



261. حُكِيَ أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . قَالَ

لِعَامرِ بْنِ مُرَّةَ الزُّهْرِيِّ : مَنْ أَحْمَقُ النَّاسِ ؟

قَالَ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَعْقَلُ النَّاسِ ، قَالَ :

صَدَقْتَ ، فَمَنْ أَعْقَلُ النَّاسِ ؟ قَالَ : مَنْ لَا

يَتَجَاوَزُ الصَّمْتَ مِنْ عُقُوبَةِ الْجُهَالِ .



262. حُكِيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ:

إِلَهِي ! أَنْعَمْتَ عَلَيَّ النَّعْمَ السَّوَابِغَ ، وَ أَمَرْتَنِي
بِالشُّكْرِ وَ إِنَّمَا شُكْرِي إِيَّاكَ نِعْمَةً مِنْكَ ،
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَى ! تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ
الَّذِي لَا فَوْقَهُ عِلْمٌ . حَسْبِي مِنْ عَبْدِي أَنْ
يَعْلَمَ أَنْ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَهِيَ مِنِّي .



263. الْحَلْفُ يُنْفِقُ السِّلْعَةَ وَ لَا يُخْلِفُ .



264. الْحِلْمُ لِحَامُ السَّفِيهِ ، وَ سِلَاحُ

الْعَاقِلِ النَّبِيهِ .

وَكَمْ قَدْ جَهِلْتُمْ أَحِبَّاءَنَا كَمْ
ثُمَّ عُدْنَا بِحِلْمِنَا تَجْهَلُونَ وَ نَحْلُمُ



265. الْحَلِيمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ حِلْمُهُ عَجْزاً .
كَانَ أَصْحَابُ الرَّسُولِ يَكْرَهُونَ أَنْ
يُسْتَذَلُّوا ، فَإِذَا قَدِرُوا عَفَوْا .



266. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَهَا لَوْقُوفِكَ
عَلَيْهَا ، وَ لَمْ يَهْتِكْهَا بِوُقُوفِهَا عَلَيْكَ .

من عزاء بعضهم لأمير في ابنته



267. الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَ مَنْ لَا

حَيَاءَ لَهُ فَلَا إِيْمَانَ لَهُ .



268. الْحَيَاءُ حَرْبٌ لَا هُدْنَةَ فِيهَا .



269. الْحَيَاءُ السَّعِيدَةُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ.



270. الْحَيْلَةُ عَوْرَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى لِبَاسٍ ، وَ

الْحَقُّ يَظْهَرُ أَمَامَ النَّاسِ .



حَرْفُ الْخَاءِ

271. الْخَائِفُ مَنْ تَأَمَّنَهُ الْمَخَوِّفَاتُ .

قاله ابن جلاء



272. خَاطَبَ ذُو النُّونِ رَجُلًا وَ لَمْ يَجِبْهُ

، وَ كَتَبَ عَلَى الْأَرْضِ بِيَدِهِ:

مُنِعَ اللِّسَانَ عَنْ هَدْفِ الْبَلَاءِ وَ
الْكَلَامِ لِأَنَّهُ جَالِبُ الْآفَاتِ
فَإِذَا نَطَقْتَ فَكُنْ لَا تَنْسَهُ وَ اَحْمَدُهُ
لِرَبِّكَ ذَاكِراً فِي الْحَالَاتِ

فحرَّرَ لَهُ ذُو النُّونِ جَوَابًا عَلَى الْأَرْضِ :

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا وَيَمْحُو الدَّهْرُ مَا

سَيُبْلَى كَتَبَتْ يَدَاهُ

فَلَا تَكُتِبْ يَمِينُكَ يَسُورُكَ فِي الْقِيَامَةِ

غَيْرَ شَيْءٍ أَنْ تَرَاهُ



273. خَاطَبَ فِي السَّابِقِ كِسْرَى قَيْصَرَ :

بِمَ اسْتَقَامَ مُلْكُكُمْ وَ ظَفَرَ ؟

فَقَالَ : قَدْ طَابَ لَنَا الْهَنَاءُ بِخَمْسَةِ فِدَامَ لَنَا
الْوَلَاءُ إِنْ اسْتَشَرْنَا فَذَوِي الْعُقُولِ ، وَ إِنْ نَوَلَّ
فَذَوِي الْأَصُولِ ، وَ لَيْسَ فِي وَعْدٍ وَ لَا وَعِيدٍ
نُخَالِفُ الْقَوْلَ عَلَى التَّائِيدِ ، إِنْ نُعَاقِبُ فَعَلَى
قَدْرِ السَّبَبِ مِنَ الذُّنُوبِ لَا عَلَى قَدْرِ
الْغَضَبِ ، وَ لَا نُقَدِّمُ الشَّبَابَ مُطْلَقًا عَلَى
الشَّيْخِ فِي وِلَاءٍ أُطْلَقَا .



274. خُذْ مِنْ إِقْبَالِ الدُّنْيَا لِإِدْبَارِهَا فَإِنَّ

اللَّهُ يَرْزُقُ فِي يَوْمٍ لِأَيَّامٍ .



275. خَرَجَ غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ مِنْ عِنْدِ

الْمَأْمُونِ فَاتَّبَعَهُ بِصَرُّهُ وَ قَالَ :

لَا تَزَالُ الْخِلَافَةُ نَضِرَةٌ مَا حَضَرَ مَجْلِسَنَا مِثْلَ

هَذَا: مَا اغْتَابَ عِنْدَا قَطُّ أَحَدًا ، وَ لَا

اعْتَرَضَ فِي كَلَامٍ مُتَكَلِّمٍ أَبَدًا ، وَ لَا التَّمَسَّ

حَاجَةً لِنَفْسِهِ أَوْ نَدَى ، وَ لَا وَقَفْنَا مِنْهُ عَلَى

كَذِبٍ أَوْ جِنَايَةٍ مَنْ بَدَأَ ، وَ لَا اِحْتِاجَ إِلَى
اعْتِذَارٍ عَنْ هَفْوَةٍ لِسَانٍ سُدَى .



276. خَلَعَ اللَّهُ النَّعَمَ عَلَى الْعَبِيدِ لِيَرْجِعُوا
بِهَا إِلَيْهِ ، فَاشْتَغَلُوا بِهَا عَنْهُ .

قاله أبو يزيد البسطامي (طبقات الشعراني)



277. خَلَقَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ عُقُولاً بِلا شَهْوَةٍ
، وَ خَلَقَ الْبَهَائِمَ شَهْوَةً بِلا عُقُولٍ ، وَ جَمَعَهَا
فِي الْإِنْسَانِ ، فَمَنْ غَلَبَ شَهْوَتُهُ فَهُوَ أَفْضَلُ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ مَنْ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُ عَقْلَهُ
فَهُوَ أَرْذَلُ مِنَ الْبَهَائِمِ .



الْخَلْقُ مُجْتَمِعٌ طَوْرًا وَالْحَادِثَاتُ فُنُونٌ
وَ مُفْتَرَقٌ ذَاتٌ أَطْوَارِ
لَا تَعْجَبَنَّ لِأَضْدَادِ فَاللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَاءِ
إِذَا جُمِعَتْ وَالنَّارِ



278. خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ لَيْسَ لَهَا بَقَاءٌ : ظِلُّ

الشَّمْسِ ، وَ إِخَاءُ الْجَاهِلِ ، وَ ظُلْمُ الْمُلُوكِ
، وَ الْمَدِيحِ الْكَاذِبِ ، وَ عِشْقُ النِّسَاءِ .



279. خَيْرُ الْأَشْيَاءِ جَدِيدُهَا ، وَ خَيْرُ

الْأَصْحَابِ قَدِيمُهَا .



280. خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا .

وَقَدْ تَكَلَّفْتُ شَرِيعَتُنَا بَيَانِ مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ

فِي كُلِّ تَرْغِيْبٍ وَ تَرْهِيْبٍ ، وَ مَالٍ ، وَ

حُكْمٍ ، وَ صِفَةٍ ، وَ خُلُقٍ .

رَأَى رَسُولَ اللَّهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ
رَافِعاً صَوْتَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَوْقِظْ الْوَسْنَانَ
، وَ أَطْرِدْ الشَّيْطَانَ . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ
السَّلَامُ : اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ قَلِيلاً
وَأَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ يَقْرَأُ
خَافِضاً صَوْتَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَسْمَعْتُ مَنْ
نَاجَيْتُ ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ :
ارْفَعْ صَوْتَكَ قَلِيلاً .



281. خَيْرُ السَّخَاءِ مَا وَافَقَ الْحَاجَةَ وَ

خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ الْمُقْدِرَةِ.



282. خَيْرُ سُلَيْمَانَ بَيْنُ الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَ

الْمَلِكِ ، فَاخْتَارَ الْعِلْمَ ، فَأُعْطِيَ الْمَالَ وَ
الْمَلِكُ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



283. خَيْرُ الْغِنَى الْقَنَاعَةُ ، وَ شَرُّ الْفَقْرِ

الضَّرَاعَةُ .



284. خَيْرُ الْكَلَامِ مَا أَفْصَحَ ، وَ لَمْ يَحْتَجْ

بَعْدَهُ إِلَى كَلَام .



285. خَيْرُ اللِّسَانِ الْمُخْرُؤُ ، وَ خَيْرُ

الْكَلَامِ الْمَوْزُونُ .



286. خَيْرُ الْمُلُوكِ مَنْ إِذَا حَاوَرْتَهُ وَ جَدَّتَهُ

عَلِيماً ، وَ إِذَا خَبَرْتَهُ وَ جَدَّتَهُ حَكِيماً ، وَ

إِذَا اسْتَغْضَبْتَهُ وَ جَدَّتَهُ حَلِيماً ، وَ إِذَا ظَفَرَ

كَانَ كَرِيماً وَ إِذَا سَأَلْتَهُ مَنَحَ جَسِيماً ، وَ إِذَا

وَعَدَ وَفَّى مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا ، وَ إِذَا اشْتُكِيَ
إِلَيْهِ كَانَ رَحِيمًا .



287. خَيْرُ مَنْ تَصَحَّبُ مَنْ يَطْلُبُكَ لَكَ

لَا لِشَيْءٍ يَعُودُ مِنْكَ إِلَيْهِ .



288. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ حَفِظَ لَكَ غَيْبَكَ ،

وَ أَهْدَى لَكَ عَيْبَكَ .



289. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَ حَسُنَ

عَمَلُهُ ، وَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَ سَاءَ
عَمَلُهُ وَ خِيفَ شَرُّهُ وَ لَمْ يَرْجَ خَيْرُهُ .



290. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ مَقْدِرَةٍ ، وَ

تَوَاضَعَ عَنْ رِفْعَةٍ ، وَ أَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ ، وَ
بَذَلَ عَنْ حَاجَةٍ .



حَرْفُ الدَّالِ

291. دَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ .



292. دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَ أَعِدُّوا
لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ .

حديث



293. دِرْهَمٌ يَنْفَعُ خَيْرٌ مِنْ دِينَارٍ يَصْرَعُ .



294. دَعِ الْوَعْدَ يَرْكُدُ ثَلَاثًا ، فَإِنَّ كَثِيرَ
الْعَطَاءِ قَبْلَ الْوَعْدِ قَلِيلٌ .



295. الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ السَّمَاءِ ، وَ أَسْنَانُهُ

لُقْمَةُ الْحَلَالِ ، وَ آخِرُ شَرَائِطِهِ الْإِخْلَاصُ ،
وَ حُضُورُ الْقَلْبِ .



296. دَلِيلُ عَقْلِ الْمَرْءِ قَوْلُهُ ، وَ دَلِيلُ أَصْلِهِ

فِعْلُهُ .



297. الدُّنْيَا آلَامٌ وَ آمَالٌ .



298. الدُّنْيَا إِذَا جَلَّتْ أَوْجَلَتْ ، وَ إِذَا

حَلَّتْ أَوْحَلَتْ ، وَ إِذَا كَسَتْ أَوْكَسَتْ .



299. الدُّنْيَا أَمَدٌ ، وَ الْآخِرَةُ أَبَدٌ .



300. الدُّنْيَا أَوَّلُهَا عَنَاءٌ ، وَ أَوْسَطُهَا بَلَاءٌ

، وَ آخِرُهَا فَنَاءٌ ، حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَ

حَرَامُهَا عِقَابٌ ، مَنْ اسْتَعْنَى بِهَا فُتِنَ ، وَ مَنْ

افْتَقَرَ حَزِنَ .

من كلام سيدنا عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ .



301. الدُّنْيَا جِيفَةٌ فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا شَيْئاً

فَلْيَصْبِرْ عَلَى مَخَالَطَةِ الْكِلابِ .

قاله : علي بنت أبي طالب رضي الله عنه

وَمَا هِيَ إِلَّا عَلَيْهَا كِلَابٌ هُمُّهُمْ

جِيفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ اجْتَذَابُهَا

فَإِنْ تَجَنَّبْتَهَا كُنْتَ وَإِنْ تَجَذَّبْتَهَا

سَلَمًا لِأَهْلِهَا نَازَعَتْكَ كِلَابُهَا



302. الدُّنْيَا حُلْمٌ وَالاغْتِرَارُ بِهَا سَقَمٌ ،

فَأَعْرِضْ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ تُعْرِضَ عَنْكَ ، وَ
اسْتَبْدِلْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ مِنْكَ ، فَخَيْرُهَا
يَسِيرٌ ، وَ عَيْشُهَا قَصِيرٌ ، وَ إِقْبَالُهَا خَدِيعَةٌ
، وَ إِذْبَارُهَا فَجِيعَةٌ ، فَاغْتَنِمْ فُرْصَةَ الْإِمْكَانِ
، وَ احْذَرْ جَفْوَةَ الزَّمَانِ ، فَإِنَّهُ لَا ضَمَانَ
عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يُعْزَى إِلَيْهِ .



303. الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَاجْعَلْهَا طَاعَةً .



304. الدُّنْيَا سَفَرٌ وَ إِلَى اللَّهِ الْمُسْتَقَرُّ ،

فِيمَا إِلَى جَنَّةٍ ، وَ إِمَّا إِلَى سَقَرٍ .



305. الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا

الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ ، وَ الْآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ ،

يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يَحِقُّ الْحَقُّ وَ

يُبْطَلُ الْبَاطِلُ ، فَكُونُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ وَ لَا

تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمَّ يَتْبَعُهَا

وَلَدُهَا .



306. الدُّنْيَا عَرُوسٌ كَثِيرَةٌ الْخُطَّابِ ، وَ
الْمَلِكُ سِلْعَةٌ كَثِيرَةٌ الطُّلَابِ .



307. الدُّنْيَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ عَدَمَيْنِ .



308. الدُّنْيَا لِإِبْلِيسَ مَزْرَعَةٌ ، وَ أَهْلُهَا لَهُ
حُرَّاتٌ .



309. دَنِيءُ الْأَصْلِ أَوْفَى الرَّجُلَيْنِ لِأَنَّهُ
يُؤَدِّي أَمَانَةً أَبِيهِ .



310. الدَّهْرُ غَرِيمٌ لَا يُمَاطِلُ إِذَا اقْتَضَى ،

وَحَاكِمٌ لَا يُرَاجَعُ إِذَا قَضَى ، وَ مُعِيرٌ إِذَا
لَمْ تَحْفَظْ عَارِيَّتَهُ اِرْتَجَعَ ، وَ مُعْطٍ إِذَا لَمْ تَشْكُرْ
عَطِيَّتَهُ مَنَعَ .



311. الدَّوَاءُ لِغَيْرِ حَاجَةٍ إِلَيْهِ دَاءٌ ، وَ عِنْدَ

الْحَاجَةِ شِفَاءٌ .



312. دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ مِحْنَةٌ الْأَخْيَارِ .



313. الدَّهْرُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ ، وَ يَوْمٌ
عَلَيْكَ ، فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطِرْ ، وَ إِذَا كَانَ
عَلَيْكَ فَلَا تَضْجِرْ .



314. الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ ، وَ يَوْمٌ
عَلَيْكَ ، وَ كِلَاهُمَا مُسْتَحْذَرٌ .



حَرْفُ الذَّالِ

315. الذَّنْبُ أَهْوَنُ مِنَ الْعُجْبِ ، لَوْلَا أَنَّ
الْمُؤْمِنَ يُعْجَبُ مِنْ عَمَلِهِ لَعَصِمَ مِنَ الذَّنْبِ
حَتَّى لَا يَهُمَّ بِهِ ، وَ لِذَا عَصِمَ الْأَنْبِيَاءُ لِعَدَمِ
الْعُجْبِ ، وَ نَدَرَ الذَّنْبَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ لِنُدْرَةِ
عُجْبِهِمْ .



316. ذَنْبٌ وَاحِدٌ كَثِيرٌ ، وَ أَلْفٌ طَاعَةٌ
قَلِيلٌ .



317. ذُو الدِّينِ يَخَافُ النَّارَ ، وَ ذُو
المُرُوءَةِ يَخَافُ الْعَارَ ، وَ ذُو الْعَقْلِ يَخَافُ
الْأَشْرَارَ ، فَمَنْ حَفِظَ الدِّينَ وَ المُرُوءَةَ وَ
الشَّرَفَ أَمِنَ مِنَ النَّارِ وَ الْعَارِ ، وَ الْأَشْرَارِ .



318. ذُو المُرُوءَةِ مَنْ يَصُونُ نَفْسَهُ عَنِ
الْأَذْنَانِ وَ لَا يَشِينُهَا عِنْدَ النَّاسِ .



حَرْفُ الرَّاءِ

319. رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا فِي
ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبُّ ! مَا هَذَا ؟ قَالَ
تَعَالَى : هَذَا رَجُلٌ لَا يَحْسِدُ النَّاسَ عَلَى مَا
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، بَرٌّ بِوَالِدَيْهِ ، لَا يَمْشِي
بِالنَّمِيمَةِ . قَالَ : يَا رَبُّ ! أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ
؟ قَالَ تَعَالَى : تَذْكُرُنِي وَ لَا تَنْسَانِي . قَالَ :
أَيُّ عِبَادِكَ خَيْرٌ عَمَلًا ؟ قَالَ تَعَالَى : مَنْ لَا
يَكْذِبُ لِسَانُهُ ، وَ لَا يَزْنِي فَرْجُهُ ، مُؤْمِنٌ فِي
خُلُقٍ حَسَنٍ . قَالَ : أَيُّ عِبَادِكَ شَرُّ عَمَلًا

؟ قَالَ تَعَالَى : فَاجِرٌ فِي خُلُقٍ سَيِّئٍ ، جِيفَةٌ
بِاللَّيْلِ ، بَطَّالٌ بِالنَّهَارِ .

عن ابن مسعود رضي الله عنه .



320. رَاحَةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ، وَ
رَاحَةُ النَّفْسِ فِي قِلَّةِ الْآثَامِ ، وَ رَاحَةُ الْقَلْبِ
فِي قِلَّةِ الْاهْتِمَامِ ، وَ رَاحَةُ اللِّسَانِ فِي قِلَّةِ
الْكَلَامِ .



321. رَأْسُ الرِّذَائِلِ اصْطِنَاعُ الْأَرَادِلِ .



322. الرَّاعِبُونَ ثَلَاثَةٌ : رَاغِبٌ فِي اللَّهِ وَ

هُوَ الْمَحِبُّ ، وَ رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ هُوَ
الْعَامِلُ ، وَ رَاغِبٌ عَنِ اللَّهِ وَ هُوَ الرَّاضِي
بِالدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ .



323. رُئِيَ أَوْيسُ الْقُرْنِي فِي الْمَنَامِ فَسَأَلَهُ

رَجُلٌ أَنْ يَرْشُدَهُ فَقَالَ : ابْتَغِ رَحْمَةَ اللَّهِ عِنْدَ
طَاعَتِهِ ، وَ احْذَرْ نِقْمَتَهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ ، وَ لَا
تَقْطَعْ رَجَاءَكَ مِنْهُ خِلَالَ ذَلِكَ .



324. رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .



325. رَبِّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ .



326. رَبِّ مُحْسُودٍ عَلَى رِخَاءٍ هُوَ شَقَاؤُهُ

، وَ مَرْحُومٌ مِنْ سَقَمٍ هُوَ شِفَاؤُهُ ، وَ مَغْبُوطٌ

بِنِعْمَةٍ هِيَ بَلَاؤُهُ قَالَ الشاعِر :

قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلْوَى وَ يَبْتَلِي بَعْضَ

وَ إِنْ عَظُمَتْ أَقْوَامٍ بِالنِّعَمِ



327. رَبُّمَا دَهَّمْ عَلَى تَرْكِ الطَّلَبِ اعْتِمَادًا

عَلَى قِسْمَتِهِ ، وَ اشْتَغَالًا بِذِكْرِهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِ.



328. رَبُّمَا كَانَ الانْقِيَادُ إِلَى الْحُجَّةِ أَحْسَنَ

مِنَ الظَّفَرِ بِهَا .



329. رَبُّمَا كَانَتْ الْفِطْنَةُ فِتْنَةً ، وَ الْمَحَنَةُ

مِنْحَةً .



330. الرِّجَالُ أَرْبَعَةٌ :

رَجُلٌ يَدْرِي وَ يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي ، فَهُوَ عَالِمٌ
فَاتَّبِعُوهُ .

وَرَجُلٌ يَدْرِي وَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي ، فَهُوَ
نَائِمٌ فَأَيْقِظُوهُ .

وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَ يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ،
فَهُوَ مُسْتَرْشِدٌ فَأَرْشِدُوهُ .

وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ،
فَهُوَ شَيْطَانٌ فَاجْتَنِبُوهُ .

قاله الخليل وَ قد وَ جدته بخط المرحوم الوالد .



331. الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : سَابِقٌ ، وَ لَاحِقٌ ،

وَ مَا حِقٌّ .

فَالسَّابِقُ : مَنْ ابْتَدَأَ نَسَبَهُ بِهِ ، وَ اللَّاحِقُ
الَّذِي لَحِقَ أَبَاهُ فِي شَرَفِهِ ، وَ الْمَا حِقُّ الَّذِي
أَنْهَى نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

قِيلَ : إِنَّ أَحَدَ الْحُكَمَاءِ زَارَ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ ،
فَافْتَخَرَ الْأَمِيرُ بِنَسَبِهِ وَ قَالَ : أَنَا ابْنُ الْأَمِيرِ
فُلَانِ ابْنِ الْأَمِيرِ فُلَانِ ابْنِ الْأَمِيرِ فُلَانِ ،
فَأَجَابَهُ الْحَكِيمُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ابْتَدَأَ نَسَبِي
بِي ، وَ أَنْهَى نَسَبَكَ إِلَيْكَ .

وَقِيلَ : السَّابِقُ : الَّذِي سَبَقَ فَضْلُهُ أَقْرَانَهُ
، وَ اللاحِقُ الَّذِي لَحِقَ بِأَيِّهِ فِي شَرَفِهِ ، وَ
الملاحِقُ الَّذِي مَحَقَ عَمَلَ آبَائِهِ وَ أَجْدَادِهِ .



332. الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : مُفْرَطٌ ، وَ حَازِمٌ ،
وَ أَحْزَمٌ ، فَاْلْمُفْرَطُ : مَنْ لَا يَسْتَعِدُّ لِلْمَصَائِبِ
وَ يَقَعُ فِي الْمَصَائِبِ ، وَ الْحَازِمُ : مَنْ إِذَا وَقَعَ
أَحْسَنَ الْإِخْلَاصِ ، وَ الْأَحْزَمُ مَنْ اسْتَعَدَّ
لِلْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .



رَجَعْتُ إِلَى السَّفِيهِ فَكَانَ الْحِلْمُ عَنْهُ لَهُ
بِفَضْلِ حِلْمِي لِجَامِأً
وَوَظَنَ بِي السَّفَاهَ أَسَافُهُ وَ قَصَّرْتُ
فَلَمْ يَجِدْنِي الْكَلَامَا



333. الرَّجُلُ الْكَسُولُ كَالْمَاءِ الرَّائِدِ ،
كِلَاهُمَا يُسْرِعُ أَنْ يَكُونَ فَاسِداً .



334. الرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي
فِي الْبَاطِلِ .

عمر بن الخطاب .

335. رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَمَتَ فَسَلِمَ ، وَ
قَالَ فَعَنِمَ .



336. الرِّزْقُ فِي طَلَبِ الْمَرْزُوقِ دَائِرٌ ، وَ
الْمَرْزُوقُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حَائِرٌ ، وَ بِسُكُونِ
أَحَدِهِمَا يَتَحَرَّكُ الْآخَرُ .

قاله أبو السعود بن شبل البغدادي .



337. رَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ خَبْرَهُ .



338. رَغَبْتُكَ فِي مَنْ يَزْهَدُ فِيكَ ذُلٌّ .

رواية الحديث انتساب إلى الرسول

339. رُوي أَنَّ شَقِيقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيَّ

دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ مُتَنَكِّراً ، فَقَالَ

لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟ فَقَالَ مِنْ بَلْخِ .

قَالَ وَ هَلْ تَعْرِفُ شَقِيقاً ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ

كَيْفَ طَرِيقَةُ أَصْحَابِهِ ؟ فَقَالَ : إِذَا مُنِعُوا

صَبَرُوا ، وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا . فَقَالَ عَبْدُ

اللَّهِ طَرِيقَةُ كِلَابِنَا هَكَذَا ، فَقَالَ وَ كَيْفَ

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ ؟ فَقَالَ الْكَامِلُونَ هُمْ

الَّذِينَ إِذَا مُنِعُوا شَكَرُوا ، وَ إِذَا أُعْطُوا آثَرُوا .



340. رُوي أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

يَا رَبِّ ! اقْطَعْ عَنِّي أَلْسِنَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَى ! إِنِّي لَمْ أَقْطَعْهَا

عَنْ نَفْسِي فَكَيْفَ أَقْطَعُهَا عَنْكَ !؟



حَرْفُ الزَّاي

341. زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا .



342. الزَّمَانُ كَالْمِيزَانِ يَحُطُّ مِنْ قَدْرِ

الرَّاجِحِ النَّاصِحِ ، وَ يَرْفَعُ الطَّائِشَ الْقَادِحَ .



343. الزُّهْدُ أَنْ لَا يَغْلِبَ الْحَرَامُ صَبْرَكَ ،

وَلَا الْحَلَالُ شُكْرَكَ .



344. الزُّهْدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ : الْأَوَّلُ :

تَرْكُ الْحَرَامِ ، وَ هُوَ زُهْدُ الْعَوَامِ ، الثَّانِي : تَرْكُ
فُضُولِ الْحَلَالِ ، وَ هُوَ زُهْدُ الْخَوَاصِّ ، الثَّالِثُ
: تَرْكُ مَا يُشْغِلُ الْعَبْدَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ هُوَ
زُهْدُ الْعَارِفِينَ .

قاله أحمد بن حنبل .



345. زِينَةُ اللِّسَانِ الذِّكْرُ ، وَ زِينَةُ الْقَلْبِ

الشُّكْرُ .



حَرْفُ السِّينِ

346. سُئِلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ قَوْلِ لُقْمَانَ
لَا بَيْنَهُ : لَوْ كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ لَكَانَ
السُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ ؟ فَقَالَ مَعْنَاهُ : لَوْ كَانَ
الْكَلَامُ بِطَاعَةِ اللَّهِ مِنْ فِضَّةٍ لَكَانَ السُّكُوتُ
عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ مِنْ ذَهَبٍ .



347. سُئِلَ بُزْرَجُمُوهَرُ : كَيْفَ اضْطَرَبَتْ
أُمُورُ بَنِي سَاسَانَ وَفِيهِمْ مِثْلُكَ ؟ فَقَالَ :

اسْتَعَانُوا بِأَصَاغِرِ الْعُمَالِ عَلَى أَكَابِرِ
الْأَعْمَالِ قَالَ أَمْرُهُمْ إِلَى مَا آَلَ.



348. سَأَلَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ مَوْتِ
الشَّبَابِ وَ مَوْتِ الشُّيُوخِ فَقِيلَ لَهُ : لَا فَرْقَ
إِلَّا أَنَّ الْمَوْتَ يُسْرِعُ إِلَى الشَّبَابِ . فَقَالَ :
أَوْضِحْ لِي ؟ قَالَ : إِنَّ الشُّيُوخَ يَذْهَبُونَ إِلَى
الْمَوْتِ وَ لَكِنَّ الْمَوْتَ يَذْهَبُ إِلَى الشَّبَابِ .



349. سُئِلَ بَعْضُهُمْ : مَا الْعَقْلُ ؟ فَقَالَ :
مَعْرِفَةُ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا كَانَ .

350. سُئِلَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ صِفَةِ الْخَلْقِ

فَقَالَ : ضِعْفٌ ظَاهِرٌ ، وَ دَعْوَى عَرِيضَةٌ .



351. سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَوْجَزِ

كَلَامٍ فَقَالَ : قَوْلُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى

مَلِكَةِ سَبَأَ :

﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾

النمل 31



352. سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طَالِبٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ عَلَى
سِيرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
يُحَارِبُ وَ يَغْلِبُ ، فَلِمَ أَنْتَ تُحَارِبُ وَ لَا
تَغْلِبُ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ يُحَارِبُ بِي وَ بِأَمْثَالِي ، وَ أَنَا
أُحَارِبُ بِكَ وَ بِأَمْثَالِكَ .



353. سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: لَا
أَعْلَمُ . فَقِيلَ أَمَّا تَسْتَحِي وَ أَنْتَ فَقِيهُ
الْعِرَاقِينَ ؟ قَالَ : وَ لَمْ أَسْتَحِي مِمَّا لَا
تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَالَتْ : ﴿ لَا

عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ البقرة 32



354. سُئِلَ طُرْفَةُ : مَا السُّرُورُ ؟ فَقَالَ
مَطْعَمُ شَهِيٍّ ، وَ مَشْرَبُ رَوِيٍّ ، وَ مَرْكَبُ
جَلِيٍّ .

وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : الْكِفَايَةُ فِي
الْأَوْطَانِ ، وَ الْجُلُوسُ مَعَ الْإِخْوَانِ ، وَ
السَّلَامَةُ فِي الْأَبْدَانِ .



355. سُئِلَ عَالِمٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَ هُوَ فَوْقَ
الْمُنْبَرِ فَقَالَ : لَا أَذْرِي . فَقِيلَ لَهُ : لَيْسَ الْمُنْبَرُ
مَوْضِعَ الْجُهَّالِ . فَقَالَ : إِنَّمَا عَلَوْتُ بِقَدْرِ
عِلْمِي وَ لَوْ عَلَوْتُ بِقَدْرِ جَهْلِي لَبَلَغْتُ
السَّمَاءَ .



356. سَئِلَ عَبْدُ اللَّهِ السَّالِمِي : بِأَيِّ

شَيْءٍ يُعْرِفُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ ؟
فَقَالَ : بِلَطَافَةِ اللِّسَانِ ، وَ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَ
بَشَاشَةِ الْوَجْهِ ، وَ سَخَاوَةِ النَّفْسِ ، وَ قِلَّةِ
الْاِعْتِرَاضِ ، وَ قَبُولِ الْاِعْتِذَارِ ، وَ كَمَالِ
الشَّفَقَةِ عَلَى عَامَّةِ الْخَلْقِ .



357. سَأَلَ مُعَاوِيَةُ الْأَخْنَفَ بْنُ قَيْسٍ وَ

قَالَ لَهُ : كَيْفَ الزَّمَانُ ؟ فَقَالَ : أَنْتَ الزَّمَانُ

، إِنَّ صَلُحْتَ صَلُحَ الزَّمَانُ ، وَ إِنَّ فَسَدْتَ
فَسَدَ الزَّمَانُ ثُمَّ أَنْشَدَ لَهُ :

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَنْتَ الزَّمَانُ فَإِنْ
بِصَلَاحِهِ صَلُحَ عَدَلْتَ فَكُلُّهُ أَبَدًا
الْجَمِيعُ رِبِيعُ



358. سُئِلَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ
فَقَالَ :

كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُخَدَعَ ، وَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ
يُخَدَعَ .

359. سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ الْعِلْمِ فَقَالَ : دَلِيلُ

الْعَمَلِ قِيلَ فَمَا الْعَقْلُ قَالَ : قَائِدُ الْخَيْرِ قِيلَ

فَمَا الْهَوَى ؟ قَالَ : مَرْكَبُ الْمَعَاصِي قِيلَ :

فَمَا الْمَالُ ؟ قَالَ رِذَاءُ الْمُتَكَبِّرِينَ قِيلَ فَمَا الدُّنْيَا

؟ قَالَ سُوقُ الْآخِرَةِ .

رُوحُ الْبَيَانِ آخِرُ سُورَةِ النَّسَاءِ .



360. سُئِلَتِ الْبِرَامِكَةُ عَنْ سَبَبِ نَكْبَتِهِمْ

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اسْتَهَنَّا بِالصَّدِيقِ اعْتِمَادًا

عَلَى صِدَاقَتِهِ ، وَ قَرَّبْنَا الْعَدُوَّ خَوْفَ عَدَاوَتِهِ

، فَخَسِرْنَا الصَّدِيقَ ، وَ خَانَنَا الْعَدُوُّ .

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ فَقَالُوا : مَا إِلَى
خِلٍ وَفِي هَذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكَ إِنَّ ظَفُرَتْ فَإِنَّ الْحَرَّ فِي الدُّنْيَا
بِذِيْلٍ حُرٍّ قَلِيلُ



361. سَبَبُ الْعَذَابِ وَ جُودُ الْحِجَابِ ،
وَ إِتْمَامُ النَّعِيمِ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ .



362. سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ اعْتِرَافَ الْعَبْدِ

بِالْعَجْزِ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرًا ، كَمَا جَعَلَ اعْتِرَافَهُ

بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ مَعْرِفَةً .



363. سِتُّ خِصَالٍ لَا تَحْسُنُ بِسِتِّ

رِجَالٍ :

لَا يَحْسُنُ الطَّمَعُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، وَ لَا

الْعَجَلَةُ فِي الْأُمَرَاءِ ، وَ لَا الشُّحُّ فِي الْأَغْنِيَاءِ

، وَ لَا الْكِبَرُ فِي الْفُقَرَاءِ ، وَ لَا السَّفَهُ فِي

الشُّيُوخِ ، وَ لَا اللَّؤْمُ فِي ذَوِي الْاِحْتِسَابِ .

قاله أبو جعفر البغدادي

364. السِّتْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ : سِتْرٌ فِي

المُعْصِيَةِ ، وَ سِتْرٌ عَنْهَا .

فَالْعَامَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السِّتْرَ فِيهَا خَشْيَةً

سُقُوطِ مَرْتَبَتِهِمْ عِنْدَ الْخَلْقِ .

وَالْخَاصَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السِّتْرَ عَنْهَا

خَشْيَةً سُقُوطِهِمْ عَنْ نَظَرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ .



365. سِتَّةٌ لَا يَظْهَرُ حَسْنُهَا إِلَّا مَعَ سِتَّةٍ:

الْعَمَلُ مَعَ الْعِلْمِ ، وَ السَّخَاءُ مَعَ الْغِنَى ، وَ
الْعَدْلُ مَعَ الْأَمْرَاءِ ، وَ التَّوْبَةُ مَعَ الشَّبَابِ ،
وَ الصَّبْرُ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، وَ الْحَيَاءُ مَعَ النِّسَاءِ .



366. سِتَّةٌ لَا يَهْدَأُ لَهُمْ بَالٌ :

عَاشِقٌ ، وَ حَسُودٌ ، وَ حَقُودٌ ، وَ طَالِبٌ
مَا لَا يُنَالُ ، وَ عَزِيزٌ ذُلٌّ ، وَ غَنِيٌّ افْتَقَرَ .



367. السَّخَاءُ أَنْ تَكُنْ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعًا ، وَ

عَنْ مَالٍ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعًا .

368. السَّدَادُ : دَفْعُ الْمُنْكَرِ بِالْمَعْرُوفِ .



369. السِّرُّ أَمَانَةٌ ، وَ إِفْشَاؤُهُ خِيَانَةٌ .

قال الشاعر :

لَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا
كُلُّ ذِي خَطَرٍ
وَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ
النَّاسِ مَكْتُومٌ
وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي
قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ
بَيْتٍ لَهُ غَلَقٌ
وَالْبَابُ مَخْتُومٌ



370. سِرُّ مَا عَايَنْتَ خَيْرٌ مِنْ إِذَاعَةِ مَا

ظَنَنْتَ .



371. سِرُّكَ أَسِيرُكَ فَإِنْ أَظْهَرْتَهُ صِرْتَ

أَسِيرَهُ .



372. سِرُّكَ إِنْ لَمْ يَسَعْهُ صَدْرُكَ لَا يَسَعُهُ

غَيْرُكَ .



373. سُورُوكَ فِي بَيْتِ زَهِيدٍ خَيْرٌ مِنْ

حُزْنِكَ فِي قَصْرِ مَشِيدٍ .



374. السَّعَادَةُ فِي أَنْ تُحِبَّ مَا تَعْمَلُ لَا
أَنْ تَعْمَلَ مَا تُحِبُّ .



375. السَّعِيدُ مَنْ اِعْتَبَرَ بِأَمْسِهِ وَ اسْتَظْهَرَ
لِنَفْسِهِ وَ الشَّقِيُّ مَنْ جَمَعَ لِغَيْرِهِ ، وَ بَخَلَ عَلَى
نَفْسِهِ بِخَيْرِهِ .



376. سُكْرُ الشَّبَابِ أَشَدُّ مِنْ سُكْرِ
الشَّرَابِ .



377. السُّكُوتُ فِي وَقْتِهِ صِفَةُ الرَّجَالِ ،

وَالنُّطْقُ فِي مَوْضِعِهِ أَشْرَفُ الْخِصَالِ .



378. سِلَاحُ اللَّئَامِ قَبِيحُ الْكَلَامِ .



السِّنُّ تَضَحْكُ وَ إِنَّمَا ضَحْكُهَا

الْأَحْشَاءُ تَحْتَرِقُ زُورٌ وَ مُخْتَلَقٌ

يَا رَبِّ بَاكِ بَعَيْنٍ لَا وَ رَبِّ ضَاحِكٍ

دُمُوعٌ لَهَا سِنٌّ مَا بِهِ رَمَقٌ



379. سُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ ، وَ حُسْنُ الظَّنِّ

وَرِطَةٌ .



380. سُوءُ الظَّنِّ عِنْوَانُ الشَّرِّ وَ أَحْيَانًا

مِنْ فِطْنَةِ الْحُرِّ ، وَ حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ سَلَامَةِ
الصَّدْرِ .



381. السُّوَّاسُ أَرْبَعَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، وَ
الْحُكَمَاءُ ، وَ الْعُلَمَاءُ ، وَ الْأُمَرَاءُ .
فَسُلْطَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى ظَوَاهِرِ النَّاسِ وَ
بَوَاطِنِهِمْ وَ خَاصَّتِهِمْ وَ عَامَّتِهِمْ .
وَسُلْطَةُ الْحُكَمَاءِ عَلَى الْخَاصَّةِ .
وَسُلْطَةُ الْعُلَمَاءِ عَلَى بَوَاطِنِ الْعَامَّةِ .
وَسُلْطَةُ الْأُمَرَاءِ عَلَى ظَوَاهِرِ الْعَامَّةِ .



382. سئل مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَزْمِ

فَقَالَ :

أَنْ تَنْتَظِرَ فُرْصَتَكَ ، وَ تُعَاجِلَ مَا أُمَكَّنَكَ.



383. السَّيِّدُ مَنْ إِذَا حَضَرَ يُهَابُ ، وَ إِذَا

غَابَ يُغْتَابُ .

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ



حَرْفُ الشَّيْنِ

384. شَرُّ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلَى
الْمَدَارَةِ ، وَ أَلْجَأَكَ إِلَى الْإِعْتِذَارِ .

قَالَهُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ..



385. شَرُّ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ تَتَكَلَّفُ لَهُ .

قَالَهُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ..



386. شَرُّ خِصَالِ اللَّئَامِ مُطَابَقَةُ مَنْ

يُضَادُّ الصَّدِيقَ ، فَإِذَا كَانَ سُخْطُ اللَّهِ تَعَالَى

مُؤَالَاةَ أَعْدَائِهِ ، فَرَحْمَتُهُ - سُبْحَانَهُ - فِي
مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِ .



387. شَرُّ مَا فِي الْكَرِيمِ أَنْ يَمْنَعَكَ خَيْرَهُ ،
وَ خَيْرُ مَا فِي اللَّئِيمِ أَنْ يَكُفَّ شَرَّهُ .



388. شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَفَلَ الظُّلْمَ ، وَ
خَذَلَ الْمَظْلُومَ .



389. شَرَطُ الْمَنَادِمَةِ : قِلَّةُ الْخِلَافِ ، وَ

الْمَعَامَلَةُ بِالْإِنْصَافِ ، وَ إِذْمَانُ الرِّضَى ، وَ

إِطْرَاحُ مَا مَضَى ، وَ سَتْرُ الْعَيْبِ ، وَ حِفْظُ

الْغَيْبِ ، وَ تَرْكُ الْفِخَارِ ، وَ تَجَاهُلُ الْعِثَارِ .



390. شَرَفُ الرِّجَالِ بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ ، لَا

بِتَقَادِمِ الْأَعْمَارِ .



391. الشِّرْكُ الْجَلِيُّ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ دُونِهِ
مَعْبُوداً — سُبْحَانَهُ — وَ الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ
يَتَّخِذَ بِقَلْبِهِ عِنْدَ حَوَائِجِهِ مِنْ دُونِهِ —
سُبْحَانَهُ — مَقْصُوداً .



392. الشَّرِيعَةُ سَفِينَةٌ ، وَ الطَّرِيقُ بَحْرٌ ،
وَ الْحَقِيقَةُ هِيَ الدَّرُّ .



393. شِفَاءُ الْجِنَانِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ .



394. الشَّفَقَةُ عَلَى الطَّالِحِينَ ظُلْمٌ

لِلصَّالِحِينَ ، وَ الْعَفْوُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ جَوْرٌ عَلَى
الْعَالَمِينَ .



395. شَكَا رَجُلٌ كَثْرَةَ النِّفَقَةِ وَ كَانَ

بِجَانِبِهِ بَابٌ ، فَقَالَ لَهُ جَلِيسُهُ : أَغْلِقِ الْبَابَ
، فَأَغْلَقَهُ ، فَانْحَبَسَ الْهَوَاءُ ، فَقَالَ لَهُ : النِّفَقَةُ
لِلرِّزْقِ كَالْبَابِ لِلْهَوَاءِ إِنَّ أَوْصَدَتْهُ انْقِطَاعُ ، وَ
إِنْ فَتَحَتْهُ دَفَقَ .



396. الشُّكْرُ أَنْ لَا تَعْصِيَ اللَّهَ .

قاله جنيد



397. الشُّكْرُ عَلَى حَسَبِ الْمَشْكُورِ :

فَشُكْرُ الْإِلَهِ بِطُولِ وَشُكْرُ الْوَلَاةِ

الْتِّئَنَاءِ بِصِدْقِ الْوَلَاءِ

وَشُكْرُ النَّظِيرِ بِحُسْنِ وَشُكْرُ لِدُونِكَ

الْجَزَاءِ بِذُلِّ الْعَطَاءِ



398. الشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ :

شُكْرٌ بِالْأَقْوَالِ ، وَ شُكْرٌ بِالْأَعْمَالِ ، وَ
شُكْرٌ بِالْأَخْوَالِ .

فَشُكْرُ الْأَقْوَالِ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِالنِّعَمِ مَعَ نَفْسِهِ
إِسْرَارًا ، وَ مَعَ غَيْرِهِ إِظْهَارًا ، وَ مَعَ رَبِّهِ
افْتِقَارًا.

وَشُكْرُ الْأَعْمَالِ : أَنْ يَصْرِفَ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي
طَاعَتِهِ لَا فِي مَعْصِيَتِهِ ، مُتَدَارِكًا مَا فَاتَهُ مِنْ
الطَّاعَاتِ .

وَشُكْرُ الْأَحْوَالِ : أَنْ يَتَجَلَّى الْمُنْعَمُ بِصِفَةِ
الشُّكُورِيَّةِ عَلَى سِرِّ الْعَبْدِ فَلَا يَرَى إِلَّا الْمُنْعَمَ
فِي النِّعْمَةِ وَ الشُّكُورَ فِي الشُّكْرِ .



399. الشُّكْرُ قَيْدٌ لِلنِّعَمِ ، مُسْتَلْزِمٌ دَفْعَ
النِّقَمِ .



400. شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْ لَا يَعْصِيَ اللَّهُ
بَعْدَهَا بِتِلْكَ النِّعْمَةِ .



401. الشُّكْرُ لِمَنْ فَوْقَكَ بِالطَّاعَةِ وَ
الْتِّئَاءِ ، وَ لِنَظِيرِكَ بِالمَكَافَأَةِ ، وَ لِمَنْ دُونَكَ
بِالإِحْسَانِ .



402. شُكْرُ المَوْجُودِ صَيْدُ المَفْقُودِ



403. شُكْرُ النِّعْمَةِ أَنْ لَا يَرَاهَا البَتَّةَ وَ
يَرَى المُنْعِمَ .



404. شُكْرُ النِّعْمَةِ ذِكْرُهَا .

قال الله تعالى :

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ الضحى 11



405. شَهْوَةُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ فِكْرَتِهِ ، وَ فِكْرُهُ

الْجَاهِلِ وَرَاءَ شَهْوَتِهِ .



406. الشَّيْبُ زُبْدَةُ مَخْضَتِهَا الْأَيَّامُ ، وَ

فِضَّةٌ سَبَكَتْهَا التَّجَارِبُ .



407. الشَّيْخُوخَةُ فَجَرُ الْمَوْتِ ، وَ نُورُ

فَجَرِهِ الشَّيْبُ .



408. شَيْنَانِ شَيْنَانِ فِي الْإِسْلَامِ ،

الشَّفَاعَةُ فِي الْحُدُودِ ، وَ الرِّشْوَةُ فِي الْأَحْكَامِ

.

قَالَ تَعَالَى :

﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ

نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ

لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ﴾ النساء 85

الأول : بكسر الشَّين تَشْنِيَةً ، شَيْن : حرف

من حروف المعجم .

والثاني : بفتحها تَشْنِية . شَيْن : مصدر

شأنه إذا عابه .

(التالذ وَ الطريف) لأحمد الجمالي

حَرْفُ الصَّادِ

409. صَاحِبِ الْأَخْيَارِ تَأْمَنِ الْأَشْرَارَ .



410. الصَّالِحُونَ يَبْنُونَ أَنْفُسَهُمْ ، وَ
المُصْلِحُونَ يَبْنُونَ أُمَّتَهُمْ .



411. صَانِعَ وَجْهًا وَاحِدًا يَكْفِكَ الْوُجُوهَ
كُلَّهَا .

قاله أويس القرني .



412. الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ : الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ،

وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى
الْمَكْرُوهِ .

أَدْنَاهَا : الْأُولى ، وَ أَكْثَمُهَا الصَّبْرُ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ لِأَنَّ بِهِ قَهْرُ النَّفْسِ ، لِأَنَّ النَّفْسَ
تُحِبُّ الشَّهَوَاتِ .



413. الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ أَوَّلُ النِّجَاةِ

مِنَ الْعَوَاقِبِ ، وَ التَّسْلِيمُ بِالْمَقْدُورِ فِيهِ هِنَاءٌ
وَ سُرُورٌ .



414. الصَّبْرُ مُرٌّ وَ لَكِنَّهُ حُلُوُ الثَّمَرِ .



415. صُحْبَةُ الْأَحْمَقِ غُرٌّ ، وَ مَجَاوِرَتُهُ
خَطَرٌ ، وَ مَعَامَلَتُهُ ضَرَرٌ ، وَ الْبُعْدُ عَنْهُ ظَفَرٌ .



416. الصِّدْقُ الْمَذْمُومُ : مَذْحُ الْإِنْسَانِ
نَفْسَهُ — وَ لَوْ كَانَ صَادِقًا — وَ الْكَذِبُ
الْمَمْدُوحُ ثَلَاثٌ : مَعَ أَهْلِهِ لِيَرْضِيَهُمْ ، وَ فِي
إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَ فِي الْحَرْبِ إِنَّ الْحَرْبَ
خُدْعَةٌ .



417. صُدُورُ الْأَحْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ .



418. الصَّدِيقُ الصَّادِقِ الَّذِي يَكُونُ

مَعَكَ ، بَحِثْ يَسْرَهُ سُرُورُكَ ، وَ يَسُوؤُهُ
مَسَاءَتُكَ .



419. صَدِيقُكَ مَنْ حَفِظَ لَكَ غَيْبَكَ ، وَ

أَهْدَى لَكَ عَيْبَكَ .



420. صَدِيقُكَ مَنْ صَدَّقَكَ لَا مَنْ

صَدَّقَكَ .



421. الصَّدِيقُ مَنْ يُخَالِفُكَ لَا مَنْ
يُخَالِفُكَ .



422. صَلاَحُ الصَّبَّيَانِ فِي الْمَكْتَبِ ، وَ
صَلاَحُ قُطَّاعِ الطُّرُقِ فِي السَّجْنِ .

قاله الترمذي .



423. الصَّلَاةُ أَفْضَلُ الْحَرَكَاتِ ، وَ الصَّوْمُ
أَفْضَلُ السَّكَنَاتِ ، وَ التَّضَرُّعُ فِي هَيَاكِلِ
الْعِبَادَاتِ يَحِلُّ مَا عَقَّدَتْهُ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَاتُ .

قاله بعض العارفين .



424. الصَّلَاةُ عَادَةٌ ، وَ الصَّوْمُ جَلَادَةٌ .

لَهَذَا فَهُمَا لَا يَكْفِيَانِ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ .



425. صَلُّوا قَرَابَاتِكُمْ وَ لَا تُجَاوِرُوهُمْ .



426. صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ

، وَ صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ .



حَرْفُ الضَّادِ

427. الضَّرُورَةُ تُقَبِّحُ الصَّوْرَةَ .



ضَعِيفُ الْهَرِّ لَوْ لَمَّا أَبْقَى عَلَى
يُعْطَى جَنَاحاً الْعُصْفُورِ ذِكْراً



428. الضَّعِيفُ يَقُولُ ، وَ الْقَوِيُّ يَصُولُ .



429. ضِيَاعُ الْمَرْءِ فِي أَمْرَيْنِ : الْغُرُورُ

بِالْأَمَلِ ، وَ التَّسْوِيفُ بِالْعَمَلِ .



حَرْفُ الطَّاءِ

430. الطَّاعَةُ فِي الْعُبُودِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ :

بِالْمَالِ ، وَ الْبَدَنِ ، وَ الْقَلْبِ :

أَمَّا الْمَالُ فَهُوَ الْإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَأَمَّا بِالْبَدَنِ فَهُوَ الْقِيَامُ بِالْأَوَامِرِ وَ النَّوَاهِي

وَ السُّنَنِ وَ الْآدَابِ الْمُسْتَحْسَنَةِ الْمُسْتَحَبَّةِ .

وَأَمَّا بِالْقَلْبِ فَهُوَ الْإِيْمَانُ وَ الصِّدْقُ وَ

الْإِخْلَاصُ فِي النِّيَّةِ . وَلَا تُقْبَلُ الطَّاعَةُ بِالْمَالِ

وَ الْبَدَنِ إِلَّا بِصِحَّةِ الطَّاعَةِ بِالْقَلْبِ ، لِقَوْلِهِ

الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ .

431. الطَّيِّبُ لَا يَلْتَذُّ بِطَعَامٍ ، وَ النَّحْوِيُّ
لَا يَلْتَذُّ بِكَلَامٍ .



432. طُوبَى لِعَالِمٍ نَاطِقٍ وَ لِمُسْتَمِعٍ وَاعٍ ،
هَذَا عِلْمٌ عِلْمًا فَبَذَلَهُ ، وَ هَذَا سَمِعٌ خَبَرًا
فَوَعَاهُ .



433. طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ
، وَ ذَلَّ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ ، وَ أَنْفَقَ مَالًا
جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَ رَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَ
الْمَسْكَنَةِ وَ خَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَ الْحِكْمَةِ .



434. طُولُ الخِدْمَةِ تُؤَكِّدُ الحُرْمَةَ .



435. طُولُ الصُّحْبَةِ تُورِثُ الحُسْنَ قُبْحاً

، وَ القُبْحَ حُسْناً ، فَالْأَوَّلُ مِنَ السَّامَةِ وَ
الْمَلَلِ ، وَ الثَّانِي مِنَ الْأُلْفَةِ وَ الْاِعْتِيَادِ .



436. الطَّيْشُ يُنَكِّدُ العَيْشَ .



حَرْفُ الظَّاءِ

437. ظَاهِرُكَ مَنظُورُ الْخَلْقِ ، وَ بَاطِنُكَ
مَنظُورُ الْحَقِّ ، فَحَسِّنْ مَا شِئْتَ لِمَنْ شِئْتَ.



438. الظُّلْمُ ثَلَاثٌ : ظُلْمٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ أَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَ الشِّرْكَ وَ
النِّفَاقُ ، وَ ظُلْمٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَ بَيْنَ النَّاسِ
، وَ ظُلْمٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ نَفْسِهِ ، وَ هُوَ الْمَرَادُ
بِقَوْلِهِ :

﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ

سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ فاطر 32



439. ظَهَرَ الشَّيْبُ ، وَ لَمْ يَظْهَرْ الْعَيْبُ ،
وَ مَا أَدْرِي مَا فِي الْغَيْبِ .

قَالَ أَبُو يَزِيدُ لَمَّا رَأَى وَجْهَهُ . فِي الْمَرْأَةِ .



حَرْفُ الْعَيْنِ

440. الْعَارِفُ مَنْ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ مَا
شَرَعَ ، لَا مِنْ حَيْثُ مَا عَقَلَ مِنْ طَرِيقِ
النَّظَرِ.



441. الْعَاقِلُ إِذَا سَكَتَ فَكَّرَ ، وَ إِذَا فَكَّرَ
دَبَّرَ .



442. الْعَاقِلُ شُجَاعُ الْقَلْبِ ، وَ الْأَحْمَقُ
شُجَاعُ الْوَجْهِ .



443. الْعَاقِلُ مَنْ أَخَذَ مِنْ بَقَائِهِ الَّذِي لَا
يَبْقَى إِلَى فَنَائِهِ الَّذِي لَا يَفْنَى.



444. الْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسَانَهُ .

ينسب لعبد الحميد الكاتب .



445. الْعَاقِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى عِلْمِهِ ، وَ
الْجَاهِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى أَمَلِهِ .



446. الْعَاقِلُ يَفْعَلُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ
الْمَصِيبَةِ مَا يَفْعَلُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ أَيَّامٍ.



447. عَالِمُ الْآخِرَةِ عِلْمُهُ مَسْتُورٌ ، وَ عَالِمُ

الدُّنْيَا عِلْمُهُ مَنْشُورٌ ، فَاتَّبِعُوا عَالِمَ الْآخِرَةِ ، وَ
احْذَرُوا عَالِمَ الدُّنْيَا وَ لَا تُجَالِسُوهُ فَإِنَّهُ
يَفْتِنَكُمْ بِغُرُورِهِ ، وَ دَعْوَاهُ لِلْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ
عَمَلٍ ، أَوْ الْعَمَلِ مِنْ غَيْرِ صِدْقٍ .



448. الْعَالَمُ بِحَرِّ زَاخِرٍ ، وَ النَّاسُ فِيهِ سَمَكٌ

حَائِرٌ ، وَ الْمُنُونُ صَيَّادُ مَا هِرٌ ، فَمَنْ نَجَا مِنْ
شَبَكَتِهِ الْيَوْمَ فَهُوَ غَدًا ضِمْنَهَا صَائِرٌ .



449. الْعَالِمُ الَّذِي يُنْفَعُ بِعِلْمِهِ وَ لَا يُنْتَفَعُ

بِهِ كَحَجَرِ السِّنِّ يَسُنُّ الْحَدِيدَ وَ لَا يَقْطَعُ .



أَتَهْدِي الْأَنْامَ وَ لَا أَلَا إِنَّ ذَلِكَ لَا

تَهْتَدِي يَنْفَعُ

فَيَا حَجَرَ الشَّحْدِ تَسُنُّ الْحَدِيدَ وَ لَا

حَتَّى مَتَى تَقْطَعُ



450. الْعِبَادَةُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ بِطَرِيقِ

أَوَامِرِهِ وَ نَوَاهِيهِ وَ لَا تَعْبُدَ مَعَهُ شَيْئاً مِنْ
الدُّنْيَا أَوْ الْعُقْبَى ، فَإِنَّكَ لَوْ عَبَدْتَ اللَّهَ خَوْفاً
مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ طَمَعاً فِي شَيْءٍ فَقَدْ عَبَدْتَ
ذَلِكَ الشَّيْءَ .



451. الْعَبْدُ بَيْنَ قُدْرَتَيْنِ : قُدْرَةُ الْخَلْقِ وَ

هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قُدْرَةُ الْكَسْبِ
وَ هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالْعَبْدِ .



452. الْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنَعَ ، وَ الْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ

طَمِعَ .



453. الْعَجَبُ كُلُّ الْعُجْبِ لِلْمُصَدِّقِ

بِدَارِ الْخُلُودِ وَ هُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ .



454. الْعَجَبُ لِبَنِي آدَمَ : يَحْبُونَ اللَّهَ وَ

يَعْصُونَهُ ، وَ يُبْغِضُونِي وَ يُطِيعُونِي .

قَالَ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ .



455. الْعَجَبُ مِمَّنْ يَدْعُو وَ يَسْتَبْطِئُ

الْإِجَابَةَ وَ قَدْ سَدَّ طُرُقَهَا بِالْمَعَاصِي .

456. عَجِبْتُ لِمَنْ سَمَّى السَّرْفَ جُوداً وَ
الْقَصْدَ بُخْلاً .



457. عَجِبْتُ لِمَنْ طَلَبَ أَمراً بِالْمَغَالِبَةِ وَ
هُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ بِالمَلَايِنَةِ ، وَ لِمَنْ طَلَبَ أَمراً
بِخَرْقٍ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ بِرَفِقٍ .

الأحنف بن قيس .



458. عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْرُصُ عَلَى المَالِ وَ
لَا يَحْرُصُ عَلَى الوَقْتِ ، فَإِنَّ المَالَ يُكْسَبُ
لَكِنَّ العُمَرَ يَذْهَبُ .



459. عَجِبْتُ مِنْ ضَعِيفٍ عَصَى قَوِيًّا ،

مَا مِنْ ضَعِيفٍ أضعَفَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَ لَا
قَوِيٍّ أَقْوَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ قَدْ تَعَرَّضَ ابْنُ
آدَمَ مَعَ ضَعْفِهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ .

قاله السري السقطي



460. الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا فِي سِتَّةِ

مَوَاضِعَ :

أَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا دَخَلَ وَقْتُهَا ، وَ دَفْنِ
الْمَيِّتِ إِذَا حَضَرَ ، وَ تَزْوِيجِ الْبِكْرِ إِذَا أُذْرِكَتْ
، وَ قَضَاءِ الدَّيْنِ إِذَا وَجَبَ وَ حَلٍّ ، وَ إِطْعَامِ

الضَّيْفِ إِذَا نَزَلَ ، وَ تَعَجَّلُ التَّوْبَةَ إِذَا أَذْنَبَ

.



461. الْعَدْلُ حُصْنٌ يُلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ

خَائِفٍ.



462. الْعَدْلُ نَتِيجَةُ الْعَقْلِ .



463. عَدَمُ الدُّعَاءِ بِكَشْفِ الضَّرِّ مَذْمُومٌ

عِنْدَ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ ، لِأَنَّهُ كَالْمَقَاوِمَةِ مَعَ اللَّهِ ،

وَ دَعْوَى التَّحَمُّلِ لِمَشَاقِهِ .

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي	أَنْتَ الْمَعْدُّ لِكُلِّ مَا
الضَّمِيرِ وَ يَسْمَعُ	يُتَوَقَّعُ
يَا مَنْ يُرْجَى	يَا مَنْ إِلَيْهِ
لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا	الْمَشْتَكَى وَ الْمَفْزَعُ
مَا لِي سِوَى قَرْعِي	فَلَنْ رُدِدْتُ فَأَيَّ
لِبَابِكَ حِيلَةٍ	بَابٍ أَقْرَعُ
حَاشَا لِلطُّفِكَ أَنْ	الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَ
تُقَنِّطَ عَاصِيَا	المَوَاهِبُ أَوْسَعُ

قال ابن الفارض رضي الله عنه

وَ يَحْسُنُ إِظْهَارُ وَيَقْبَحُ غَيْرُ الْعَجْزِ
التَّجَلُّدِ لِلْعِدَا عِنْدَ الْأَحِبَّةِ

وقال غيره :

اللَّهُ يَغْضَبُ إِنْ وَبَنِي آدَمَ حِينَ
تَرَكْتَ سُؤَالَهُ يُسْأَلُ يَغْضَبُ



464. عِدَّةُ الْكَرِيمِ وَصَلُ ، وَ عِدَّةُ اللَّئِيمِ

مَطْلُ .



465. العِزُّ الَّذِي لَا ذُلَّ فِيهِ سُكُوتُكَ عَنِ
السَّفِيهِ .

عن ذي النون رضي الله عنه .



466. العَزْلُ طَلَاقُ الرِّجَالِ ، وَ الْوَلَايَةُ
عَزْلٌ إِنْ لَمْ يَغْمِرْ جَوَانِبَهَا عَدْلٌ .



467. عَشْرُ أَشْيَاءَ مَمْقُوتَةٌ :

ضِرْعٌ لَا يَدُرُّ ، وَ اسْتِبَاحَةُ الْمُنْكَرِ بِالسِّرِّ ،
وَ مَقَابَلَةُ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ ، وَ زَرْعٌ لَا يَغْلُ ، وَ
بَيْتٌ لَا يَظِلُّ ، وَ لَذَّةٌ يَعْقِبُهَا سَلٌّ ، وَ دُفْعُ

الْأَذَى بِالذُّلِّ ، وَ دَيْنٌ مَقْرُونٌ بِالْمَطْلِ ، وَ
غِنَى بِالْبُخْلِ ، وَ الْمَعْرُوفِ لِغَيْرِ أَهْلِهِ .



468. الْعَطَاءُ مِنَ الْخَلْقِ حِرْمَانٌ ، وَ مِنْ
اللَّهِ إِحْسَانٌ .



469. الْعَفَافُ مِنْ شَمَائِلِ الْأَشْرَافِ .



470. الْعَقْلُ : الْإِصَابَةُ بِالظَّنِّ ، وَ مَعْرِفَةُ
مَا يَكُونُ بِمَا كَانَ .



471. الْعَقْلُ : صَدِيقٌ مَنبُودٌ ، وَ الْهَوَى :
عَدُوٌّ مَأْخُودٌ .



472. الْعُقَلَاءُ ثَلَاثَةٌ : مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا قَبْلَ
أَنْ تَتَرُكَهُ ، وَ عَمَّرَ قَبْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ ، وَ
أَرْضَى خَالِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهُ .

قاله يحيى بن معاذ



473. عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَسْتَخِفَّ بِثَلَاثٍ
: الْعُلَمَاءُ ، وَ السُّلْطَانُ ، وَ الْإِخْوَانُ .

فَإِنَّ مَنْ اسْتَخَفَّ بِالْعُلَمَاءِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ ،
وَمَنْ اسْتَخَفَّ بِالسُّلْطَانِ ذَهَبَتْ دُنْيَاهُ ، وَ
مَنْ اسْتَخَفَّ بِالْإِخْوَانِ ذَهَبَتْ مُرُوءَتُهُ .

قاله عبد الله بن المبارك



474. عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ
، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ ، حَافِظًا لِّلِسَانِهِ .

قيل إنها في صحف إبراهيم على نبينا و عليه أفضل الصلاة
و السلام .



475. الْعِلَاجُ كَالصَّابُونِ لِلثَّوْبِ يُنَقِّيهِ ثُمَّ
يُبْلِيهِ .



476. عَلامَةُ الْكَاذِبِ : بَذْلُ الْيَمِينِ لِغَيْرِ

طَالِبٍ .



477. عَلامَةُ الْمُتَوَكِّلِ ثَلَاثٌ : لَا يَسْأَلُ ،

وَلَا يَرُدُّ ، وَلَا يَحْبِسُ .



478. الْعِلْمُ إِنْ قَارَنَتْهُ الْخَشْيَةُ فَلَكَ ، وَ

إِلَّا فَعَلَيْكَ .



479. عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَسَحَابٍ بِلَا مَطَرٍ

.



480. الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ ، لِأَنَّ الْمَالَ
تَحْرُسُهُ وَ الْعِلْمَ يَحْرُسُكَ ، وَ الْمَالَ تُفْنِيهِ النَّفَقَةُ
، وَ الْعِلْمُ يَزْكُو بِالْإِنْفَاقِ ، وَ الْعِلْمُ حَاكِمٌ ،
وَ الْمَالَ مُحْكُمٌ عَلَيْهِ ، مَاتَ خُزَّانُ الْمَالِ وَ هُمْ
أَحْيَاءُ ، وَ الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ،
أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ ، وَ آثَارُهُمْ فِي الْكَوْنِ
مَوْجُودَةٌ .

عن علي رضي الله عنه



481. الْعِلْمُ شَيْءٌ لَا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّى
تُعْطِيَهُ كُلُّكَ .



482. الْعِلْمُ غَرْسٌ ، وَ مَاؤُهُ الدَّرْسُ .



483. الْعِلْمُ فِي الصُّدُورِ لَا فِي السُّطُورِ ،
و الْعِلْمُ مَا ثَبَتَ فِي الْخَوَاطِرِ لَا مَا فِي
الصُّحُفِ وَ الدَّفَاطِرِ .



484. الْعِلْمُ قِفْلٌ وَ مُفْتَاحُهُ السُّؤَالُ .



485. الْعِلْمُ النَّافِعُ سَيْفٌ لِلْهَوَى قَاطِعٌ ،
وَالْعِلْمُ الضَّارُّ بَابٌ لِلْهَوَى وَاسِعٌ .



عَلَى ثِيَابٍ لَوْ تُبَاعُ بِفِلْسٍ لَكَانَ الْفِلْسُ
جَمِيعُهَا وَمِنْهَا أَكْثَرُ
وَفِيهِنَّ نَفْسٌ لَوْ نُفُوسُ الْوَرَى كَانَتْ
تُقَاسُ بِفَضْلِهَا أَجَلٌ وَ أَكْبَرُ

486. الْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي
يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .



487. عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِذَا صَاحَبْتَهُ

زَانَكَ ، وَ إِنْ غِبتَ عَنْهُ صَانَكَ ، وَ إِنْ
اِحْتَجْتَ إِلَيْهِ عَانَكَ ، وَ إِنْ رَأَى مِنْكَ خِلَّةً
سَدَّهَا ، أَوْ حَسَنَةً عَدَّهَا.



488. عَلَيْكُمْ بِدَيْنِ الْعَجَائِزِ فَإِنَّهُ مِنْ

أُسْنَى الْجَوَائِزِ .



489. عَمِلْتُ بِالْقُرْآنِ عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى
مَيَّزْتُ أَعْمَالَ الدُّنْيَا مِنْ أَعْمَالِ الْآخِرَةِ ، وَ
وَجَدْتُهَا فِي حَرْفَيْنِ :

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ﴾

﴿ القصص 60 ﴾

﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ ﴾ القصص

60

من كلام شقيق البلخي رضي الله عنه



490. العُنْفُ وَلَيْدُ الضَّعْفِ .



491. عَيْبُ الْكَلَامِ إِطَالَتُهُ .



492. عَيْنُ الاسْتِحْسَانِ آفَةٌ مِنْ آفَاتِ

الإِحْسَانِ .



حَرْفُ الْغَيْنِ

493. غَايَةُ الْعُجْبِ وَ الْكِبْرِيَاءِ : الذُّلُّ وَ
الْأُزْدِرَاءُ .



494. غَايَةُ الْكَذِبِ وَ الْخِيَانَةِ : الْمَقْتُ وَ
الْإِهَانَةُ .



495. غَايَةُ الْجَهْلِ وَ الْبَطَالَةِ : الْفَقْرُ وَ
الْحَقَارَةُ .



496. غَايَةُ الذُّنُوبِ وَ الْآثَامِ : النَّدَمُ وَ

الْآلَامِ .



497. غَايَةُ الْإِسْرَافِ وَ التَّبَذِيرِ : الْحِرْمَانُ

وَ التَّقْتِيرِ .



498. غَايَةُ التَّسْوِيفِ وَ الْإِهْمَالِ : تَضْيِيعُ

الْأُمَانِي وَ الْآمَالِ .

قَالَه حَمْدِي عبيد رحمه الله .



499. غُثُّكَ خَيْرٌ مِنْ ثَمِينِ غَيْرِكَ .



500. غَرَضِي مِنَ الطَّعَامِ أَنْ آكُلَ لِأَحْيَا،
وَ غَرَضُ غَيْرِي أَنْ يَحْيَا لِيَأْكُلَ.

قَالَ جَالِينُوسُ



501. الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ ، وَ الْفَقْرُ غُرْبَةٌ
فِي الْوَطَنِ .



502. الْغِيْرَةُ عَلَى الْكُتُبِ مِنَ الْمَكَارِمِ ، بَلْ
هِيَ أُخْتُ الْغِيْرَةِ عَلَى الْمَحَارِمِ.



حَرْفُ الْفَاءِ

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنَّ وَقْنَعُ بِجَهْلِكَ إِنَّ
جَفَوْتَ طَبِيبَهُ جَفَوْتَ مُعَلِّمًا



503. فَجَّانٍ غَيْرُ مَرْغُوبٍ بِهِمَا : الْفَجُّ فِي

الْأَسْنَانِ ، وَ الْفَجُّ مِنَ الْفَوَاكِه



504. فَرَّغْ قَلْبَكَ مِنْ الْأَغْيَارِ تَمْلَأُهُ

بِالْمَعَارِفِ وَالْآثَارِ .



505. فَسَادُ الذَّاتِ بِاللَّذَاتِ :

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ وَ قَسَمَ اللّٰذَاتِ فَقَالَ :
لَذَّةُ سَاعَةٍ : الأكلُ الشَّهِيءُ ، وَ قِيلَ
الْجَمَاعُ .

وَلَذَّةُ الْيَوْمِ : مُجَالَسَةُ صُلَحَاءِ الْإِخْوَانِ .

وَلَذَّةُ أَسْبُوعٍ : الثَّوْبُ الْجَدِيدُ .

وَلَذَّةُ شَهْرٍ : الْمَرْكَبُ الْحَسَنُ .

وَلَذَّةُ الْعَامِ : الْعُرُوسُ الْمَحْمُودَةُ ، وَ الدَّارُ

الْجَدِيدُ .

وَلَذَّةُ الْعُمْرِ : إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ .

فَضْلُ الْعُيُونِ عَلَى قَتَلْتِ وَ لَمْ تُبْرَزِ
السَّيُوفِ لِأَنَّهَا مِنْ الْأَجْفَانِ



506. فَضْلُ الْمَقَالِ عَلَى الْفِعَالِ مَنْقَصَةٌ ،
وَ فَضْلُ الْفِعَالِ عَلَى الْمَقَالِ مَكْرَمَةٌ.

فَصَاحَةٌ حَسَّانٍ وَ وَحْكَمَةٌ لُقْمَانٍ وَ
خَطُّ ابْنِ مُقْلَةٍ زُهْدُ ابْنِ أَذْهَمِ
إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَرْءِ وَنَادَوْا عَلَيْهِ لَا يُبَاعُ
وَ الْمَرْءُ مُفْلِسٌ بِدِرْهَمِ



507. الْفَقْرُ وَ الْغِنَى مُحْتَتَانِ مِنَ اللَّهِ ، يَخْتَبِرُ
بِهِمَا عِبَادَهُ فِي الشُّكْرِ وَ الصَّبْرِ .

قاله أحمد بن نصر .



508. الْفُقَرَاءُ ثَلَاثَةٌ : فَقِيرٌ لَا يَسْأَلُ وَ إِنْ
أُعْطِيَ لَا يَأْخُذُ ، فَهَذَا مَعَ الرُّوحَانِيِّينَ فِي
عَلَيَّينَ .

وَفَقِيرٌ لَا يَسْأَلُ وَ إِنْ أُعْطِيَ أَخَذَ ، فَهَذَا
مَعَ الْمُقَرَّبِينَ فِي الْفِرْدَوْسِ .

وَفَقِيرٌ يَسْأَلُ عَنِ الْحَاجَةِ ، فَهُوَ مَعَ
الصَّادِقِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ .

فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا
ذِي الْوَدِّ كُلُّهُ كُنْتُ رَاضِيًا
فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ وَلَكِنْ عَيْنُ السَّخَطِ
عَيْبٍ كَلِيلَةٌ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا
قُلْتُ : وَ فَقِيرٌ يَسْأَلُ بِدُونِ حَاجَةٍ فَهُوَ مَعَ
الْجَهَنَّمِيِّينَ .



509. فَمُ الْمَرِيضِ يَسْتَقِلُّ الْغِذَاءَ ، وَ
يَسْتَمِرُّ طَعْمَ الْمَاءِ .



510. الْفَنَاءُ شَرْطُ الْبَقَاءِ .



511. فِي الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ اكْتِسَابُ
لِلْعِلْمِ ، وَ لِلْجُهَالِ إِظْهَارُ الْحِلْمِ .



512. فِي الزَّوَايَا خَبَايَا ، وَ فِي الرِّجَالِ
بَقَايَا .



513. فِي كِتْمَانِ الدَّاءِ عَدَمُ الدَّوَاءِ .

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنَّ
وَأَقْنَعْ بِجَهْلِكَ إِنَّ
جَفَوْتَ طَبِيبَهُ جَفَوْتَ مُعَلِّمًا

فِي النَّاسِ مَنْ لَا إِلَّا إِذَا مُسَّ
يُرْتَجَى نَفْعُهُ بِإِضْرَارٍ
كَالْعُودِ لَا يُطْمَعُ فِي إِلَّا إِذَا أُخْرِقَ
طَيِّبُهُ بِالنَّارِ



حَرْفُ الْقَافِ

514. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِأُمِّ الدَّرْدَاءِ : إِذَا

غَضِبْتَ أَرْضَيْتُكَ ، وَ إِذَا غَضِبْتُ فَأَرْضِينِي
، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي ذَلِكَ فَمَا أَسْرَعَ أَنْ
نَفْتَرِقَ .



515. قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : أَدْنَى نَفْعُ

الصَّمْتِ السَّلَامَةُ ، وَ أَدْنَى ضَرَرُ النُّطْقِ
النَّدَامَةُ .



516. قَالَ الْحَجَّاجُ لَامْرَأَةٍ أُسِرَ زَوْجُهَا وَ
ابْنُهَا وَ أَخُوهَا .

اخْتَارِي وَاحِدًا مِنْهُمْ ، فَقَالَتْ : الزَّوْجُ
مَوْجُودٌ ، وَ الْابْنُ مَوْلُودٌ ، وَ الْأَخُ مَفْقُودٌ ،
أَخْتَارُ الْأَخَ : فَعَفَا الْحَجَّاجُ عَنْ جَمَاعَتِهَا
لِحَسَنِ كَلَامِهَا .



517. قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ لَخَزِيمِ بْنِ
فَاتِكٍ : مَا النِّعْمَةُ ؟ قَالَ : الْأَمْنُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ
الْخَائِفَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ . قَالَ لَهُ زِدْنِي :

قَالَ: الْغِنَى ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْفَقِيرَ لَا يَنْتَفِعُ
بِعِيشٍ . قَالَ زِدْنِي . قَالَ الشَّبَابُ : فَإِنِّي
رَأَيْتُ الشَّيْخَ لَا يَنْتَفِعُ بِعِيشٍ . قَالَ زِدْنِي .
قَالَ: الصَّحَّةَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ السَّقِيمَ لَا يَنْتَفِعُ
بِعِيشٍ . قَالَ زِدْنِي : قَالَ لَا أَجِدُ لَهَا مَزِيدًا .
قُلْتُ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، هَلَا زَادَ الْعِلْمَ ، فَإِنِّي
رَأَيْتُ الْجَاهِلَ لَا يَنْتَفِعُ بِعِيشٍ أَيْضًا فَهَنِّ
خَمْسُ .



518. قَالَ الْحَسَنُ لِحُلَسَائِهِ : يَا مَعْشَرَ

الشُّيُوخِ ! مَا يَنْتَظِرُ بِالزَّرْعِ إِذَا بَلَغَ ؟ قَالُوا:

الْحَصَادُ . قَالَ : يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! فَإِنَّ

الزَّرْعَ قَدْ تُدْرِكُهُ الْآفَةُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ :

أَلَا مَهْدٌ لِنَفْسِكَ فَإِنَّ الشَّيْبَ تَمْهِيدُ

قَبْلَ مَوْتٍ الْحِمَامِ

وَقَدْ جَدَّ الرَّحِيلُ لِحَطِّ الرَّحْلِ فِي دَارِ

فَكُنْ مُجَدًّا الْمَقَامِ



519. قَالَ رَجُلٌ لِسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : لَأَشْتُمَنَّكَ شَتِيمَةً تَنْزُلُ مَعَكَ فِي
قَبْرِكَ . فَقَالَ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
تَنْزُلُ مَعَكَ لَا مَعِيَ .



520. قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ
فُلَانًا رَجُلٌ صِدْقٌ ، فَقَالَ : هَلْ سَافَرْتَ مَعَهُ
أَوْ ائْتَمَنْتَهُ ؟ قَالَ : لَا . فَقَالَ : إِذَا لَا تَمْدَحُهُ
، فَلَا عِلْمَ لَكَ بِهِ ، لَعَلَّكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَ يَخْفِضُهُ فِي الْمَسْجِدِ .



521. قَالَ سُقْرَاطُ لِرَجُلٍ غَيْرُهُ بِحَسَبِهِ :

حَسَبِي مِنِّي ابْتَدَأَ ، وَ حَسَبُكَ إِلَيْكَ انْتَهَى
، وَ لِأَنْ يَكُونَ حَسَبِي عَيْبًا عَلَيَّ أَصْلَحُ مِنْ
أَنْ أَكُونَ عَيْبًا عَلَى حَسَبِي .



522. قَالَ الْعَارِفُ النَّابِلْسِيُّ فِي دِيْوَانِهِ :

أَنَا فِي الْمَذْكُورِ وَ	كُرِّ وَ الْفِكْرِ وَ
الْجَاهِلِ فِي الذِّ	عَقْدِ الشُّبْحِ
كُلُّنَا مِنْ نَخْلَةٍ	لَكِنَّ الْعَجْوَةَ غَيْرُ
وَاحِدَةٍ	الْبَلَحِ

523. قَالَ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوْصَانِي أَبِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ: لَا تَصْحَبَنَّ خَمْسَةً ، وَ لَا تَحَادِثْهُمْ ،
وَ لَا تُرَافِقْهُمْ فِي طَرِيقٍ : لَا تَصْحَبَنَّ فَاسِقًا
فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ بِأَكْلَةٍ فَمَا دُونَهَا ، قُلْتُ يَا أَبَتِ
! وَ مَا دُونَهَا ؟ قَالَ : يَطْمَعُ فِيهَا ثُمَّ لَا يَنَالُهَا
، وَ لَا تَصْحَبَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ بِكَ أَحْوَجَ
مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ كَذَّابًا فَإِنَّهُ
بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ يُبْعِدُ عَنْكَ الْقَرِيبَ وَ يُقْرِبُ
مِنْكَ الْبَعِيدَ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ أَحْمَقًا فَإِنَّهُ يَرِيدُ

أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، وَ قَدْ قِيلَ : عَدُوٌّ عَاقِلٌ
خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ قَاطِعَ
رَحْمٍ فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُونًا فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي
ثَلَاثِ مَوَاضِعَ .

(روح البيان) آخرُ سورة التوبة .



524. قال المزني : دَخَلْتُ عَلَى الشَّافِعِي

فِي مَرَضِ مَوْتِهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟

قَالَ : أَصْبَحْتُ مِنَ الدُّنْيَا رَاحِلًا ، وَ

لِلْإِخْوَانِ مُفَارِقًا ، وَ لِسُوءِ عَمَلِي مُلَاقِيًا ، وَ

لِكَاسِ الْمَنِيَّةِ شَارِبًا ، وَ عَلَى اللَّهِ وَارِدًا ، فَلَا

أَذْرِي أَرْوَحِي تَصِيرُ إِلَى جَنَّةٍ أَمْ إِلَى نَارٍ ، ثُمَّ

أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَ جَعَلْتُ رَجَائِي نَحْوَ

ضَاقَتِ مَذَاهِبِي عَفْوِكَ سُلْمًا

تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا بَعَفُوكَ رَبِّي كَانَ
قَرْنُتُهُ عَفُوكَ أَغْظَمًا



525. قَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ : مَا
بَلَغَ مِنْ عَقْلِكَ ؟ قَالَ : مَا دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ
قَطُّ إِلَّا وَخَرَجْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ :
لَكِنِّي مَا دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ قَطُّ وَ أُرِيدُ الْخُرُوجَ
مِنْهُ .



526. قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ رَبِّ

! أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ تَعَالَى : مَنْ
أَذْكُرُ بُرُؤِيَّتِهِ .



527. قَالَ يَعْقُوبُ الْقَارِي : رَأَيْتُ أُوَيْسًا

الْقَرْنِي فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ : أَوْصِنِي ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ
وَ قَالَ : ابْتَغِ رَحْمَةَ اللَّهِ عِنْدَ طَاعَتِهِ ، وَ اخْذِرْ
نِقْمَتَهُ عِنْدَ مَعْصِيَّتِهِ ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَكَ مِنْهُ
فِي خِلَالِ ذَلِكَ .

(الزَّوَاجِرُ)



528. قَالَتِ الشَّجَرَةُ : يَا شَبْلِي ! كُنْ

مِثْلِي يَرْمِينِي النَّاسُ بِالْحِجَارَةِ فَأَرْمِيهِمْ بِالثَّمَارِ
، ثُمَّ مَصِيرِي إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ لَهَا : وَلَمْ ؟
قَالَتْ : لَأَنِّي أَمِيلُ مَعَ الْهَوَى حَيْثُ مَالَ .



529. قَبُولُ الْمَدْحِ عَيْبٌ ، وَ التَّلَطُّفُ بَرْدٌ
فَضِيلَةٌ .



530. قَدْ تَكْسَدُ الْيَوَاقِيتُ فِي بَعْضِ
الْمَوَاقِيتِ .



531. قَدْ تَنَكَّرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ

رَمَدٍ وَ يَنْكُرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ .



532. قَدْ رَأَيْتُ شَارِبَ خَمْرٍ أَقْلَعَ ، وَ لِصًّا

نَزَعَ ، وَ لَمْ نَرَ كَذَّابًا رَجَعَ .

يحيى بن خالد البرمكي



قَدْ كُنْتُ لَا أَذْرِي صَارَ الْبَيَاضُ لِبَاسَ
لَأَيَّةٍ عِلَّةٍ كُلِّ مُصَابِ
حَتَّى كَسَانِي الدَّهْرُ بَيُضَاءَ مِنْ شَيْبِ
سُحْقَ مَلَاءَةٍ لِفَقْدِ شَبَابِ

شرح : لبس البياض كان علامة الحداد اصطلاح أهل
الأندلس .

533. قَدْ يَلْتَبِسُ الْجُبْنَ بِالتَّائِي ، وَ الْحُمُقُ
بِالْجُرْأَةِ ، وَ الْبُخْلُ بِالْاِقْتِصَادِ ، وَ التَّبَذِيرُ
بِالْكَرَمِ ، فَعَلَى الْعَاقِلِ التَّنَبُّهُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ
الْمَتَشَاكِلاتِ .



534. قَدِّمِ الْخُرُوجَ قَبْلَ الْوُجُوحِ ، وَ فَكِّرْ

مِرَارًا ثُمَّ قُلْ :

مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى
سُكُوتِ مَرَّةٍ الْكَلَامِ مِرَارًا



535. قَدِّمِ لُقْمَانَ مِنْ سَفَرِ فَلَقِيَ غُلَامَهُ

فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَبِي ؟ قَالَ : مَاتَ .

قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَكَتْ أُمْرِي .

قَالَ : وَ مَا فَعَلَتْ أُمِّي ؟ قَالَ : مَاتَتْ .

قَالَ ذَهَبَ هَمِّي .

قَالَ : مَا فَعَلْتُ امْرَأَتِي ؟ قَالَ : مَاتَتْ .
قَالَ : جُدَّدَ فِرَاشِي .
قَالَ : مَا فَعَلْتُ أُخْتِي ؟ قَالَ : مَاتَتْ .
قَالَ : سِتَرْتُ عَوْرَتِي .
قَالَ : مَا فَعَلَ أَخِي ؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ :
: انْقَطَعَ ظَهْرِي وَ انْكَسَرَ جَنَاحِي .
قَالَ : مَا فَعَلَ ابْنِي ؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ :
انْصَدَعَ قَلْبِي .

عند عبد الله بن دينار .



536. قَصَمَ ظَهْرِي رَجُلَانِ : عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ

، وَ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ .



537. قَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تُعَادِلُ صُحْبَةَ

الْعَاقِلِ .



538. قُلْ لِمَنْ هُوَ أَسْنُ مِنْكَ : سَبَقْتَنِي

بِالْفَضَائِلِ ، وَ لِمَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ : سَبَقْتُكَ

إِلَى الذُّنُوبِ ، وَ لِمَنْ يُكْرِمُونَكَ نِعَمٌ أَحَدَتْهَا

اللَّهُ لِي .



539. قَلْبُ الْأَخْمَقِ فِي فَمِهِ ، وَ فَمُ الْعَاقِلِ

فِي قَلْبِهِ .



540. قَلَمًا تَكُونُ الْوَارِدَاتُ الْإِلَهِيَّةُ إِلَّا

بَغْتَةً لِّئَلَّا يَدَّعِيَهَا الْعِبَادُ بُوجُودِ الْاِسْتِعْدَادِ .



541. الْقُلُوبُ أَوْعِيَةُ الْأَسْرَارِ وَ الشِّفَاهُ

أَقْفَاهَا وَ الْأَلْسُنُ مَفَاتِيحُهَا فَلْيَحْفَظْ كُلُّ

امْرِيٍّ مِفْتَاحَ سِرِّهِ .



542. قَلِيلُ السُّلْطَانِ كَثِيرٌ ، وَ مَدَارَاتُهُ
حَزْمٌ وَ تَذْيِيرٌ .



543. قَوَامُ أُمُورِ الدُّنْيَا بِشَيْئَيْنِ : الْقَلَمُ وَ
السَّيْفُ ، وَ السَّيْفُ تَحْتَ الْقَلَمِ ، لَوْلَا الْقَلَمُ
مَا قَامَ دِينٌ وَ لَا صَلَحَ عَيْشٌ .

قال الشاعر :

إِنْ يَخْدُمُ الْقَلَمَ السَّيْفُ لَهُ الرِّقَابُ وَ دَانَتْ
الَّذِي خَضَعَتْ خَوْفُهُ الْأُمَمُ
كَذَا قَضَى اللَّهُ لِلْأَقْلَامِ إِنَّ السُّيُوفَ لَهَا مُدُ
مُذْ بُرِيَتْ أُرْهِفَتْ خَدَمُ



544. قَوَامُ الدُّنْيَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ : بِعِلْمِ

الْعُلَمَاءِ ، وَ عَدْلُ الْأُمَرَاءِ ، وَ سَخَاوَةُ

الْأَغْنِيَاءِ ، وَ دَعْوَةُ الْفُقَرَاءِ .



545. قِيلَ : الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ قَالَتْ
المَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ وَ قَالَتِ النَّاسُ مَا
خَلَفَ .



546. قِيلَ : إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمُنْصُورِ قَالَ
لَأَبِي حَنِيفَةَ : أَعِنَّا عَلَى أَمْرِنَا ، فَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : لَا أَصْلَحُ لِهَذَا الْأَمْرِ . قَالَ أَبُو
جَعْفَرٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَعِنَّا عَلَى أَمْرِنَا ، فَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ كُنْتُ صَادِقًا

فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لِهَذَا الْأَمْرِ ، وَ
إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَلَا يَحِلُّ تَوَلِّيَهُ الْكَاذِبُ .



547. قِيلَ : إِنَّ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ اسْتَوْصَفَ

ابْنَ عَبَّاسٍ الشَّجَاعَةَ وَالْجَبْنَ وَالْجُودَ وَالْ
بُخْلَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهَا أَوْصَافُ رُكْبَتٍ فِي
الْمَرْءِ تَرْكِبُ الْجَوَارِحِ ، فَالشُّجَاعُ يُقَاتِلُ عَمَّنْ
لَا يَعْرِفُهُ ، وَالْجَبَّانُ يَفِرُّ مِنْ عُرْسِهِ ، وَالْجَوَادُّ
يُعْطِي مَنْ لَا يَلْزِمُهُ ، وَالْبَخِيلُ يُمْسِكُ عَنْ
نَفْسِهِ .



548. قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَأَنُوشِرَوَانَ مُؤَدَّبٌ ،

فَضَرَبَهُ يَوْمًا ظُلْمًا ، فَحَقَّدَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا وَلِيَ
الْمَلِكَ بَعْدَ أَبِيهِ سَأَلَهُ : لِمَ ضَرَبْتَنِي يَوْمَ كَذَا
ظُلْمًا ؟ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّكَ سَتَصِيرُ بِهَذَا
المَقَامِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذِيقَكَ طَعْمَ الظُّلْمِ كَيْ
لَا تَظْلِمَ ، فَقَالَ : زَه ، زَه . وَ وَصَلَهُ .

(نديم الملوك)



549. قِيلَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْإِسْكَندَرِ

، فَتَكَلَّمَ أَحْسَنَ الْكَلَامِ ، ثُمَّ سُئِلَ فَأَحْسَنَ
الْجَوَابَ - وَكَانَ رَثَّ الثِّيَابِ - فَقَالَ لَهُ

الملكُ : لو زينتَ ظاهركَ كما زينتَ
باطنك. فقالَ : لقد زينتُ ما أقدرُ على
زينته . فعلمَ الملكُ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ فَأَعْطَاهُ وَ قَرَّبَهُ .



550. قِيلَ : سَأَلَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ : بِمَ بَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ؟ قَالَ مَا بَخَلْتُ
بِالإِفَادَةِ ، وَ لَا اسْتَنَكَفْتُ عَنِ الاسْتِفَادَةِ .



551. قِيلَ : سَأَلَ المَلَهَّبُ وَلَدَهُ الصَّغِيرَ
فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! مَا أَشَدُّ البَلَاءِ؟

قَالَ : مُعَادَاةُ الْعُقَلَاءِ . قَالَ : فَهَلْ غَيْرُ
ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ
: مَسْأَلَةُ الْبُخْلَاءِ . قَالَ : فَهَلْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا
بُنَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ : أَمْرُ
اللُّؤْمَاءِ عَلَى الْكُرَمَاءِ .



552. قِيلَ : عِلَامَةُ رِضَاءِ اللَّهِ عَنْكَ
رِضَاؤُكَ عَنْهُ .



553. قِيلَ : كَانَ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْءٌ ، فَطَالَتْ مُدَّةُ غِيَابِ

الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ : يَا

سَيِّدِي ، أَنَا أَصْغَرُ مِنْكَ ، وَ أَنَا الَّذِي يَجِبُ

عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى إِلَيْكَ ، لَكِنْ عَلِمْتُ أَنَّ

الثَّوَابَ لِلْبَادِي وَ الْفَضْلُ لَهُ ، فَأَخْبَيْتُ إِلَّا

أَخَذَ هَذَا الْحَقُّ مِنْكَ لِيَكُونَ الثَّوَابُ لَكَ ،

فَسَرَّ بِذَلِكَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ دَعَا لَهُ.



554. قِيلَ : كَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَتَحَسَّبُ مِنَ الْحَسَنِ ، وَ الْحُسَيْنِ وَ عَبْدُ اللَّهِ
بُنُ عُمَرَ ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقِيلَ لَهُ :
لَوْ قَتَلْتَ مَنْ تَتَحَسَّبُ مِنْهُمْ ، مَعَ أَنَّكَ
كُنْتَ تُحَارِبُ مَنْ هُوَ أَشَدَّ مِنْهُمْ ، فَيَهْدَأُ
بِأَلِّكَ ، فَقَالَ لِمَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ : إِذَا
قَتَلْتُ هَؤُلَاءِ فَعَلَى مَنْ أَتَأَمَّرُ ؟ أَعَلَى أَمْثَالِكَ
مِنَ السُّوْقَةِ ؟ فَأُفْحِمَ .



555. قِيلَ : مَا أَذْخَلَ الْإِنْسَانَ جَوْفَهُ

أَنْفَعَ مِنَ الرُّمَّانِ ، وَ لَا أَضَرَّ مِنَ الْمِلْحِ ، وَ
لَئِنْ يُثْقَلَ مِنَ الْمِلْحِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ
الرُّمَّانِ .



556. قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ : أَيُّ النَّاسِ

أَطْوَلُ نَدَمًا ؟ قَالَ أَمَّا فِي الدُّنْيَا، فَصَانِعُ
الْمَعْرُوفِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ ، وَ أَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ ،
فَعَالِمٌ مُفْرِطٌ .



557. قِيلَ لِأَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ : مَتَى تَنَالُ

النُّفُوسُ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : إِذَا صَارَ دَاوُّهَا

دَوَاهَا . فَقِيلَ لَهُ : وَ مَتَى يَصِيرُ دَاوُّهَا دَوَاهَا

؟ فَقَالَ : إِذَا خَالَفَتْ هَوَاهَا .



558. قِيلَ لِامْرَأَةٍ : مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ ؟

قَالَتْ : مَنْ كَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ .



559. قِيلَ لِبُزْجُمُهِرَ : أَيُّ شَيْءٍ أُسْتَرُّ

لِلْإِنْسَانِ ؟ فَقَالَ : عَقْلٌ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ ؟ قَالَ : مَالٌ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ؟
قَالَ : إِخْوَانٌ يُعَبِّرُونَ عَنْهُ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ ؟ قَالَ : الصَّمْتُ .



560. قِيلَ لِبُزْجُمُهِرَ : الْعِلْمُ أَفْضَلُ أَمْ

الْمَالُ ؟ فَقَالَ : بَلِ الْعِلْمُ . قِيلَ : فَمَا بَالُنَا
نَرَى الْعُلَمَاءَ عَلَى أَبْوَابِ الْأَغْنِيَاءِ ، وَ لَا نَرَى
الْأَغْنِيَاءَ عَلَى أَبْوَابِ الْعُلَمَاءِ ؟ فَقَالَ لِمَعْرِفَةِ

الْعُلَمَاءُ بِمَنْفَعَةِ الْمَالِ ، وَ جَهْلِ الْأَغْنِيَاءِ
بِفَضْلِ الْعِلْمِ .

أدب الدنيا و الدين



561. قِيلَ لِبُزْرِجُمُھَرٍ : مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟
أَخُوكَ أَوْ صَدِيقُكَ ؟ فَقَالَ : مَا أَحَبُّ أَخِي
إِلَّا إِذَا كَانَ لِي صَدِيقًا .



562. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : بِمَ يُعْرَفُ

عَقْلُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ سَقَطِهِ فِي الْكَلَامِ

، وَ كَثْرَةِ إِصَابَتِهِ فِيهِ . قِيلَ : فَإِنْ كَانَ غَائِبًا

؟ قَالَ : بِإِخْدَى ثَلَاثٍ : بِكِتَابِهِ ، أَوْ رِسُولِهِ

، أَوْ هَدِيَّتِهِ ، فَإِنَّ الرَّسُولَ عُنْوَانُ الْمُرْسَلِ ، وَ

الْكِتَابَةُ نُطْقُهُ ، وَ الْهَدِيَّةُ هِمَّتُهُ .



563. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : لِمَ لَا يَجْتَمِعُ

الْعِلْمُ مَعَ الْمَالِ ؟ فَقَالَ : لِعِزِّ الْكَمَالِ مِنْهُ .



564. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : مَا الصَّدِيقُ

؟ فَقَالَ : هُوَ لَفْظٌ لَا مَعْنَى لَهُ . وَ لَذَلِكَ

قال الشاعر :

فَعَلِمْتُ أَنَّ الْغُولَ وَالْعَنْقَاءَ وَ

الْمُسْتَحِيلَ ثَلَاثَةٌ الْخِلُّ الْوَفِيُّ



565. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : مَنْ يَعْرِفُ
كُلَّ الْعُلُومِ ؟ فَقَالَ : كُلُّ النَّاسِ .

شرح : أي بِطَرِيقِ انْقِسَامِ الْآحَادِ إِلَى الْآحَادِ
، لَا سِتِحَالَةَ الْإِحَاطَةِ بِجَمِيعِهَا لِغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ .



566. قِيلَ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ : مَا أَقْرَبُ
الْأَشْيَاءِ ؟ قَالَ الْأَجَلُ . قِيلَ : فَمَا أَبْعَدُهَا
؟ قَالَ : الْأَمَلُ . قِيلَ وَ مَا أَنْفَسُهَا ؟ قَالَ
الصَّاحِبُ الْمَوَاتِي ، أَوِ الزَّوْجَةُ الْمَوَاتِيَّةُ . قِيلَ
وَ مَا أَوْحَشُهَا ؟ قَالَ : الْمَوْتُ . قِيلَ فَمَا

أَحْمَدُهَا عَاقِبَةً ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَ الطَّاعَةُ .

قِيلَ فَمَا أَذْمُهَا ؟ قَالَ : المعاصي .



567. قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَعْرِفُ نِعْمَةً لَا

تُحْسَدُ عَلَيْهَا . قَالَ : نَعَمْ التَّوَاضُّعُ .



568. قِيلَ لِحَكِيمٍ : مَا مَنَفَعَةُ الْوَلَدِ ؟

فَقَالَ : يُسْتَعَذَّبُ بِهِ الْعِيشُ ، وَ يَهْوَنُ بِهِ
الْمَوْتُ .



569. قِيلَ لِعَالِمٍ : فِيمَ لَذُّكَ ؟ قَالَ : فِي
حُجَّةٍ تَبَخَّرْتُ اتِّضَاحًا ، وَ فِي شُبْهَةٍ تَتَضَاعَلُ
افْتِضَاحًا .



570. قِيلَ لِلْأُحْنَفِ بِمِ سُدَّتَ ؟ قَالَ
بِالْخُلُقِ السَّجِيحِ ، وَ الْكَفِّ عَنِ الْقَبِيحِ ، وَ
بِتَحَنُّبِ الدِّنِيِّ ، وَ تَرْكِ اللِّسَانِ الْبَذِيِّ .

الأحنف بن قيس .



571. قِيلَ لِلْإِمَامِ مُحَمَّدٍ تَلْمِيزُ أَبِي حَنِيفَةَ:

أَلَا تَصِفُ كِتَابًا فِي الزُّهْدِ ؟ فَقَالَ : اِكْتَفَيْتُ
عَنْهُ بِكِتَابِ الْبُيُوعِ ، فَمَنْ عَمِلَ بِهِ قَارَبَ
الزُّهْدَ .



572. قِيلَ لِلْحَجَّاجِ : لِمَ لَا تَعْدِلُ مِثْلَ
عُمَرَ وَ أَنْتَ أَذْرَكْتَ خِلَافَتَهُ ؟ فَقَالَ :
تَبَاذَرُوا أَتَعَمَّرُ عَلَيْكُمْ أَيْ كُونُوا كَأَبِي ذَرٍّ فِي
الزُّهْدِ وَ التَّقْوَى أَعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ عُمَرَ فِي
الْعَدْلِ وَ الْإِنْصَافِ .



573. قِيلَ لِلْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ :

إِنْ أَقَامَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَالَ لَكَ مَا غَرَّكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ؟ قَالَ : أَقُولُ : غَرَّنِي سُتُورُكَ
الْمَرْخَاةُ .

ونظمه ابن السماك فقال :

يَا كَاسِبَ الذَّنْبِ أَمَّا
تَسْتَحِي

وَاللَّهُ فِي الْخَلْوَةِ ثَانِيكَ

وَسِثْرُهُ طُولِ
مَسَاوِيكَ

غَرَّكَ مِنْ رَبِّكَ إِمْهَالِهِ

روح البيان

574. قِيلَ لِلْقَمَانِ : أَيُّ النَّاسِ شَرُّ ؟ قَالَ

: الَّذِي لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا .

جلالين



575. قِيلَ لِلْقَمَانِ لَمَّا أُوتِيَ الْحِكْمَةَ : بِمِ

بَلَّغْتَ مَا بَلَغْتَ ؟ قَالَ : بِصِدْقِ الْحَدِيثِ ،

وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ مَا لَا يَعْنِينِي .



576. قِيلَ لِلْقَمَانِ : مَا أَقْبَحَ وَجْهَكَ يَا

لُقْمَانُ ، فَقَالَ : أَتُعِيبُ بِهِذَا عَلَى النَّقْشِ

أَمْ عَلَى النَّقَّاشِ ؟ !

لُقْمَانُ كَانَ عَبْدًا نُوْبِيًّا مِنْ أَهْلِ أَيْلَةٍ ، أَسْوَدَ

الَّلَّوْنِ — وَ لَا ضَيْرَ — فَإِنَّ اللَّهَ يَصْطَفِي عِبَادَهُ

عَلَى مَا يَعْلَمُ مِنْ غَائِبِ أَمْرِهِمْ ، لَا عَلَى حُسْنِ

صُورَتِهِمْ .

حَرْفُ الْكَافِ

577. الْكَامِلُ مَنْ عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ ، وَ
الْفَاضِلُ مَنْ أُخْصِيَتْ غُلَطَاتُهُ .



578. كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
إِذَا مُدِحَ : اللَّهُمَّ ! أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي بِنَفْسِي ،
اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَحْسَبُونَ ، وَ اغْفِرْ
لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ .



579. كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُبَّمَا

لَا يُجِيبُ عَنْ مَسْأَلَةٍ سَنَةً ، وَ قَالَ : لِأَنَّ
يُخْطِئُ الرَّجُلُ عَنْ فَهْمٍ خَيْرٌ مِنْ يُصِيبَ بِغَيْرِ
فَهْمٍ .

تنقيح ابن عابدين



580. كَانَ النَّاسُ وَرَقًا لَا شَوْكَ فِيهِ ، وَ

إِنَّهُمْ الْيَوْمَ شَوْكٌ لَا وَرَقَ فِيهِ ، إِنْ سَابَتَهُمْ
سَابُوكٌ ، وَ إِنْ نَاقَدَتَهُمْ نَاقِدُوكٌ ، وَ إِنْ
تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ .

قاله أبو مسلم الخولاني .



581. كِتَابُ الرَّجُلِ عُنْوَانُ عَقْلِهِ ، وَ
لِسَانُهُ فَضْلُهُ .



582. الْكُتُبُ حُصُونُ الْعُقَلَاءِ ، إِلَيْهَا
يَلْجَأُونَ ، وَ بَسَاتِينُهُمْ بِهَا يَتَنَزَّهُونَ .

قاله ابن طباطبا



583. كَثْرَةُ الضَّحِكِ أَمَارَةٌ الْحُمَقِ .



584. الْكَرِيمُ إِذَا أَسَاءَ فَعَنْ خَطِيئَةٍ ، وَ إِذَا
أَحْسَنَ فَعَنْ عَمْدٍ وَ نِيَّةٍ .



585. كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَسْرُهُ مَا يَضُرُّهُ.



586. كَفَى بِالْمُؤْمِنِ مَنْ الْغَيِّ ثَلَاثًا :

يُعِيبُ عَلَى النَّاسِ بِمَا يَأْتِي بِهِ ، وَ يُبْصِرُ مَنْ
عُيُوبِهِمْ مَا لَا يُبْصِرُ مِنْ عُيُوبِ نَفْسِهِ ، وَ
يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ.

روي عن عمر رضي الله عنه



587. الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ :

كُفْرُ الْإِنْكَارِ : وَ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ اللَّهُ أَصْلًا
وَ لَا يَعْتَرِفُ بِهِ .

كُفْرُ الْجُحُودِ : وَ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهُ بِقَلْبِهِ
وَ لَا يَقَرُّ بِلِسَانِهِ ، كَكُفْرِ إِبْلِيسَ ، قَالَ
تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾

البقرة 89

كُفْرُ الْعِنَادِ : وَ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ بِقَلْبِهِ ، وَ لَا يَقُولُ بِلِسَانِهِ وَ لَا يَدِينُ بِهِ ، كَكُفْرِ أَبِي طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ
الْبَرِيَّةِ دِينًا

لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حَذَارُ مَسَبَّةٍ لَوَجَدْتَنِي سَمَحًا
بِذَاكَ مُبِينًا

كُفْرُ النِّفَاقِ : وَ هُوَ أَنْ يَقُرَّ بِاللِّسَانِ وَ لَا يَعْتَقِدُ بِالْقَلْبِ .
وَالْكُلُّ سَوَاءٌ .

588. كُلُّ دَوْلَةٍ يُحْطِهَا الدِّينُ لَا تُغْلِبُ ،

وَكُلُّ نِعْمَةٍ يَحْرُسُهَا الشُّكْرُ لَا تُسَلَبُ .



589. كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَثُرَ هَانَ إِلَّا الْعِلْمُ وَ

الْعَقْلُ .



590. كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رَبًّا .

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ

كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْلِسُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ
غَرِيمِهِ .



591. كُلُّ كَلَامٍ يَبْرُزُ وَ عَلَيْهِ كِسْوَةٌ
الْقَلْبُ الَّذِي بَرَزَ مِنْهُ .



592. كُلُّ مَا لَا يَسْتَغْنِي عَنْ أَمْرٍ فَحُكْمُهُ
حُكْمُ ذَلِكَ الْأَمْرِ .

قَالَ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ فِي (فَتُوحَاتِهِ) .



593. كُلُّ مَا شِئْتَ ، وَ الْبَسَ مَا شِئْتَ
مَا أَخْطَأْتُكَ خِصْلَتَانِ : سَرْفٌ وَ مَخِيلَةٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

594. كُلُّ مَنْ أَحْجَاكَ الدَّهْرُ إِلَيْهِ وَ
تَعَرَّضْتَ لَهُ هِنْتَ عَلَيْهِ .

595. كُلُّ نَاصِحٍ صَدِيقٌ ، وَ لَيْسَ كُلُّ
صَدِيقٍ نَاصِحٌ .



596. كُلُّ نُطْقٍ بَغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ لَغْوٌ ،
وَ كُلُّ صَمْتٍ بَغَيْرِ فِكْرٍ فَهُوَ سَهْوٌ ، وَ كُلُّ
نَظَرٍ بَغَيْرِ اعْتِبَارٍ فَهُوَ لَهْوٌ .



597. كُلُّ وَاقِعٍ لَا يَخْلُو مِنْ حِكْمَةٍ .



598. كُلُّ يَحْصُدُ مَا يَزْرَعُ وَ يُجْزَى مَا
صَنَعَ .



599. الْكَلَامُ فِي مَوْضِعِ الصَّمْتِ فُضُولٌ

، وَ السُّكُوتُ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ قُصُورٌ .



600. الْكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ الْقَلْبِ

وَقَعَتْ عَلَى الْقَلْبِ .

ينسب للغزالي



601. كَلِمَةُ حِكْمَةٍ مِنْ أَخِيكَ خَيْرٌ لَكَ

مِنْ مَالٍ يُعْطِيكَ ، لَأَنَّ الْمَالَ يُطْغِيكَ ، وَ

يُلْهِيكُ ، وَ كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ تَهْدِيكَ ، وَ

الْحِكْمَةُ قُوَّةُ الْجِنَانِ ، كَمَا أَنَّ الْغِذَاءَ قُوَّةُ

الْأَبْدَانِ ، وَ الْحِكْمَةُ فَوْقَ الْعِلْمِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
، لِأَنَّهَا اسْتِعْمَالُ الْعِلْمِ عِنْدَ الْأَوَّانِ .

602. كَمْ مِنْ بَعِيدٍ لَمْ يُفْقَدْ بَرُّهُ ، وَ كَمْ
مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ .



603. كَمْ مِنْ وَجْهِ مَلِيحٍ صَبِيحٍ ، وَ
لِسَانٍ فَصِيحٍ ، وَ جِسْمٍ صَحِيحٍ ، غَدَا بَيْنَ
أَطْبَاقِ النَّيِّرَانِ يَصِيحُ .

روح البيان



604. كُنْ لِلْخَيْرِ مَوْصُوفًا وَ لَا تَكُنْ

لِلْخَيْرِ وَاصِفًا فَإِنَّ الْكَافِرَ قَدْ يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ.



605. كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنَ الْكَرِيمِ إِذَا أَهْنَتْهُ

، وَ مِنَ اللَّئِيمِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ ، وَ مِنَ الْعَاقِلِ إِذَا
أَخْرَجْتَهُ ، وَ مِنَ الْفَاجِرِ إِذَا عَاشَرْتَهُ ، وَ لَيْسَ
مِنَ الْأَدَبِ أَنْ تُجِيبَ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ ، أَوْ
تَسْأَلَ مَنْ لَا يُجِيبُكَ ، أَوْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا
يُنْصِتُ إِلَيْكَ.

من كلام أبي عمرو بن العلاء .



606. كُنْ لِمَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا

تَرْجُو.



607. الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَ عَمِلَ لِمَا

بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ الْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا
وَ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي .

عن النَّبِيِّ ﷺ



608. الْكَيْسُ مَنْ مَنَحَ الشَّارِدَ تَلَطُّفًا ، وَ

مَنَحَ الْحَبِيبَ تَعَطُّفًا ، وَ وَزَنَ كُلَّ أَمْرٍ بِمِيزَانِهِ
، وَ لَمْ يَخْلُطْ خَبْرَهُ بِعِيَانِهِ .



609. كَيْفَ تَطْلُبُ الْعَوَضَ عَلَى عَمَلٍ
هُوَ مُتَصَدِّقٌ بِهِ عَلَيْكَ ، أَمْ كَيْفَ تَطْلُبُ
الْجَزَاءَ عَلَى صِدْقٍ هُوَ مُهْدِيهِ إِلَيْكَ .



610. كَيْفَ يَكُونُ طَلَبُكَ الْآلَاحُ سَبَبًا
فِي عَطَائِهِ السَّابِقِ .

حَرْفُ اللَّامِ

611. لَا أَذُومَ لِلْمُلْكِ مِنْ شَيْئَيْنِ : الْعَفْوُ

، وَ إِخَافَةُ الرَّعِيَّةِ .

أَمَّا الْعَفْوُ : حَتَّى لَا يَيَّأَسَ الْمَذْنِبُ مِنَ الْعَفْوِ

فَيَحْمِلُهُ ذَلِكَ عَلَى الْعِصْيَانِ وَ أَمَّا الْإِخَافَةُ

: فَلَيْسَ بِظُلْمٍ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ، بَلْ بِتَعْجِيلِ

الْعُقُوبَةِ عَلَى الْجَانِي كَيْ لَا يَتَجَرَّأَ الْجُنَّاهُ

فَيَخْتَلِ الْأَمْنُ .

أَقُولُ : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَضُمَّ إِلَى الْعَفْوِ
الْإِحْسَانَ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ فَطَالَ مَا اسْتَغْبَدَ
تَسْتَغْبِدُ قُلُوبَهُمُ الْإِحْسَانُ إِنْسَانًا

نَدِيمُ الْمُلُوكِ



612. لَا أَشْجَعُ مِنْ بَرِيءٍ ، وَ لَا أَجْبَنُ

مِنْ مُرِيْبٍ .



613. لَا أَكْتَمُ مِنْ حَدِيثِ الْخَيْرِ ، وَ لَا

أَفْشَى مِنْ حَدِيثِ الضَّيْرِ .



614. لَا بُدَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ رَجَاءٍ وَ

خَوْفٍ ، وَ هُمَا كَجَنَاحِي الطَّائِرِ ، فَإِنْ

اعْتَدَلَا طَارَ الطَّائِرُ وَ اعْتَدَلَ الْحَائِرُ ، وَ إِنْ

غَلَبَ أَحَدُهُمَا أَوْ ضَعُفَ فَقَدَ التَّوَازُنَ ، وَ إِنْ

ذَهَبَا صَارَ الطَّائِرُ فَرِيْسَةً الْقَانِصِ ، فَعَلَى

الْعَاقِلِ أَنْ يَخَافَ أَعْدَاءَهُ ، وَ أَنْ يَرْجُو النَّصْرَ

عَلَيْهِمْ ، فَالْخَوْفُ وَحْدَهُ يُبْعِدُهُ ، وَ الرَّجَاءُ
وَحْدَهُ يُقْعِدُهُ.

نديم الملوك



615. لَا بُدَّ لِلسَّالِكِ مِنْ هِمَّةٍ تُسَيِّرُهُ وَ
تُذْنِيهِ ، وَ عِلْمٍ يُبَصِّرُهُ وَ يَهْدِيهِ.



616. لَا تَوَخَّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ
فَيَجْتَمِعُ عَلَيْكَ عَمَلَانِ .



617. لَا تَأْمَنُ قَارِئًا عَلَى صَحِيفَةٍ ، وَ لَا

شَابًّا عَلَى امْرَأَةٍ وَ لَوْ كَانَتْ جِيفَةً ، وَ لَا
امْرَأَةً عَلَى أَسْرَارٍ مُخِيفَةٍ .

وَ الْمَرْءُ لَيْسَ بِزَاهِدٍ لَكِنَّهُ يَرْتَقِبُ
غَدًا الْإِمَّكَانًا

فَاعْلَمْ غَرِيزَةَ كُلِّ
شَخْصٍ عَاقِلٍ إِنْسَانًا



618. لَا تَبْذُلْ رِقَّكَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ
حَقَّكَ.



619. لَا تَتَسَلَّقْ عُلوًّا مُفْرِطًا لَيْلًا يَكُونُ
السُّقُوطُ مُهْلِكًا



620. لَا تَتَقَدَّمْ الْأَصَاغِرُ عَلَى الْأَكَابِرِ إِلَّا
فِي ثَلَاثٍ :

إِذَا سَارُوا لَيْلًا ، أَوْ خَاضُوا سَيْلًا ، أَوْ وَاجَهُوا
خَيْلًا .



621. لَا تَثِقْ بِامْرَأَةٍ وَ لَا تُحْمِلْ مَعِدَتَكَ

مَا لَا تُطِيقُ ، وَ لَا تَغْتَرَّ بِمَالٍ ، وَ لَا تَتَعَلَّمَ
مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا مَا تَعْمَلُ بِهِ فَقَطْ .

كشف الخطأ



622. لَا تَثِقُوا بِأَحَدٍ مِنَ الْكِبَارِ أَوْ

الصَّغَارِ إِلَّا بَعْدَ الْاِخْتِبَارِ .



لَا تَحْسَبِ الْعِلْمَ لَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ
تَمَرًّا أَنْتَ آكِلُهُ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ



623. لَا تُخَاطِبِ الْمُلُوكَ فِيمَا لَا يَسْأَلُوكَ،
وَلَا تُقَدِّمُ عَلَى مَا لَمْ يَأْمُرُوكَ.



624. لَا تُدَاهِنِ نَفْسَكَ بِإِخْفَاءِ عَيْبِكَ
فَتُسَلِّطَ النَّاسَ عَلَى سُوءِ غَيْبِكَ.



625. لَا تُدَبِّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ ذَهَبَتْ
صُدُورُهَا .



626. لَا تَدْعُ الْأَيَّامَ جَاهِلًا إِلَّا أَدَبَتْهُ .



627. لَا تُذِغْ نَبَأً غَيْرَ سَارٍ حَتَّى تَسْمَعَهُ
مِنَ الْجَارِ .



628. لَا تَرْحَمْ الْعَدُوَّ الضَّعِيفَ فَإِنَّهُ إِذَا
قَوِيَ يُخِيفُ .



629. لَا تَرْغَبْ فِيمَنْ زَهَدَ فِيكَ .



630. لَا يَسْتَبِدَّنْ بِتَذْبِيرِكَ ، وَ لَا
تَسْتَخِفَّنْ بِأَمِيرِكَ فَمَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ ضَلَّ ، وَ
مَنْ اسْتَخَفَّ بِأَمِيرِهِ ذَلَّ .



631. لَا تَسْتَبْطِئُ مِنْهُ النَّوَالَ وَ لَكُنِ
اسْتَبْطِئُ مِنْ نَفْسِكَ وَجُودَ الْإِقْبَالِ.



632. لَا تَسْتَخِفَّنْ بِشَرِيفٍ ، وَ لَا تَمِيلَنَّ
إِلَى سَخِيفٍ ، وَ لَا تَقُولَنَّ هَجْرًا وَ لَا تَفْعَلَنَّ
شَرًّا ، فَمَنْ اسْتَخَفَّ بِشَرِيفٍ دَلَّ عَلَى لُؤْمٍ
أَصْلِهِ ، وَ مَنْ مَالَ إِلَى سَخِيفٍ أَبَانَ عَنْ
ضِعْفِ عَقْلِهِ ، وَ مَنْ قَالَ هَجْرًا أَسْقَطَ قَدْرَهُ
، وَ مَنْ فَعَلَ شَرًّا قُبِّحَ ذِكْرُهُ .

الثعالبي



633. لَا تَسْتَصْعِبْ أَمْرًا قَبْلَ أَنْ تَخُوضَ
فِيهِ وَ لَوْ عَقْلاً وَ إِلَّا تَكُونُ كَمَنْ يُحَاوِلُ
السَّبَّاحَةَ بِغَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ .



634. لَا تَسْتَعْمِلِ الْأَدْوِيَةَ فِيمَا تَنْفَعُ
الْأَغْذِيَةَ .



635. لَا تَسْتَغْرِبْ وَقُوعَ الْأَكْذَارِ مَا
دَمْتَ فِي هَذِهِ الدَّارِ .



636. لَا تُشَاوِرْ مَشْغُولًا وَ إِنْ كَانَ حَازِمًا

، وَ لَا جَائِعًا وَ إِنْ كَانَ فَهَمًا وَ لَا مَذْغُورًا
وَ إِنْ كَانَ نَاصِحًا وَ لَا مَهْمُومًا وَ إِنْ كَانَ
عَاقِلًا ، فَالْهَمْ يَعْقِلُ الْعَقْلَ فَلَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُ
رَأْيٌ وَ لَا تَصْدُقُ بِهِ رَوِيَّةٌ .



637. لَا تُصَاحِبْ مَنْ لَا يَعْمَلُ الْوَاجِبَ

، أَوْ لَا يَعْمَلُ غَيْرَ الْوَاجِبِ .



لَا تَصْحَبِ الْكَسْلَانَ كَمْ صَالِحٍ بِفَسَادٍ
فِي حَالَاتِهِ آخَرَ يَفْسُدُ
عَدَوَى الْبَلِيدِ إِلَى وَالْجَمْرُ يُوضَعُ فِي
الْجَلِيدِ سَرِيعَةً الرِّمَالِ فَيُخَمَدُ



638. لَا تَصْحَبْ رَدِيءَ الْأَصْلِ ، وَ لَا
فَاسِدَ الْعَقْلِ ، فَالْأَوَّلُ : يَغُشُّ فِي نُصْحِهِ ،
وَ الثَّانِي : يُفْسِدُ فِي صُلْحِهِ .



639. لَا تَصْحَبْ مَنْ لَا يُنْهَضُكَ حَالُهُ

، وَ لَا يَدُلُّكَ عَلَى اللَّهِ مَقَالُهُ.



640. لَا تُطَالِبْ رَبَّكَ بِتَأْخُرِ مَطْلَبِكَ ، وَ

لَكِنْ طَالِبْ نَفْسَكَ بِتَأْخُرِ أَدَبِكَ .



641. لَا تُطْعِمَ طَعَامَكَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ .



642. لَا تَطْلُبِ الْعِلْمَ لِتُحَدِّثَ بِهِ النَّاسَ

، وَ اَطْلُبْهُ لِتَعْمَلَ بِهِ .

مِنْ وَصَايَا الْخَضِرِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (روح البيان)



643. لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَاقِبُهُ

اللَّهُ وَ يَبْتَلِيكَ .



لَا تَعْجَلَنَّ لِأَمْرِ فَقَلَمًا يَذُرُّكَ
أَنْتَ طَالِبُهُ الْمَطْلُوبَ ذُو عَجَلٍ
فَذُو التَّأَنِّي مُصِيبٌ وَ ذُو التَّعَجُّلِ لَا
فِي مَقَاصِدِهِ يَخْلُو مِنْ الزَّلَلِ



644. لَا تَقُلْ مَا لَمْ تَعْلَمْ ، وَ لَا تُنَازِعْ
مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَتَسْلَمْ ، وَ لَا تَتَعَاطَ مَا لَا
يُنَالُ ، وَ لَا يُخَالِفُ قَوْلُكَ الْأَفْعَالُ ، وَ لَا
تَطْلُبِ الْأَمْرَ إِذَا أَدْبَرَ ، وَ لَا تَدْعُهُ حَالُ
الْإِقْبَالِ ، وَ هَذِهِ مِنْ حِكْمِ الْأَمْثَالِ .



645. لَا تَقُلْ مِنْ غَيْرِ تَفَكِيرٍ وَ لَا تَعْمَلْ
مِنْ غَيْرِ تَذَبُّيرٍ .



646. لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بَغِيرِ

عَمَلٍ ، وَ يُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ لِطُولِ الْأَمَلِ ، وَ يُحِبُّ
الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ ،

من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه .



647. لَا تَكُونُوا كَمِنْخَلٍ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّقِيقُ

الطَّيِّبُ وَ يُمْسِكُ النَّخَالَهَ كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَخْرُجُ
الْحِكْمَةُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ ، وَ تُبْقُونَ الْغُلَّ فِي
صُدُورِكُمْ .

جاء في الإنجيل



648. لَا تُمَارِحِ الشَّرِيفَ فَيَحْقِدُ عَلَيْكَ ،
وَلَا الدَّنِيَّ فَيَجْرُو عَلَيْكَ .



649. لَا تُمَاشِ إِلَّا مَنْ يُسَاوِيكَ ، وَ لَا
تُجَالِسَ إِلَّا مَنْ يَشْتَهِيكَ ، وَ لَا تُغْضِبْ إِلَّا
مَنْ يُرْضِيكَ .



650. لَا تَمْنَعْ الْحِكْمَةَ أَهْلَهَا فَتَأْتُمُ ، وَ لَا
تَضَعُهَا عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا فَتَجْهَلُ ، وَ لَتَكُنْ
طَبِيبًا رَفِيقًا ، يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّهُ
يَنْفَعُ .

عن أبي فروة أن عيسى بن مريم كان يقوله

651. لَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَتَظْلِمَهُمْ ، وَ لَا
تَبْذُلْهُ لِغَيْرِ أَهْلِهِ فَتَظْلِمَهُ .



652. لَا تَنَالُ نِعْمَةً إِلَّا بِفُرَاقٍ أُخْرَى .



653. لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ ، وَ لَكِنْ
انْظُرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَ .

قاله بلال بن سعد



654. لَا تَهْتَمَّ بِطَعْنِ النَّاسِ عَلَيْكَ ، وَ
لَكِنْ اهْتَمَّ أَنْ لَا تَسْتَحِقُّ مَا أَسْنَدَ إِلَيْكَ .



655. لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ
اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّهِ اللَّيْلَ وَ آتَاءَ
النَّهَارِ ، وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ
آتَاءَ اللَّيْلِ وَ آتَاءَ النَّهَارِ .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



656. لَا خَيْرٌ بِقَوْلٍ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَ لَا فِي
مَالٍ إِلَّا بِكَرَمٍ ، وَ لَا فِي صَدِيقٍ إِلَّا بِوَفَاءٍ ،
وَ لَا فِي فَقْهِ إِلَّا بِوَرَعٍ ، وَ لَا فِي صِدْقٍ إِلَّا
بِنِيَّةٍ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.



657. لَا خَيْرَ فِي إِنَاءٍ لَا يَحْفَظُ الذُّخْرَ ،
وَ لَا فِي صَدِيقٍ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ.



658. لَا رَاحَةَ لِمَنْ تَعَجَّلَ الرَّاحَةَ بِكَسَلِهِ،
وَ لَا عِزٌّ لِمَنْ طَلَبَ الْعِزَّ بِبَأُوهِ.
البأو : الكبر و الخيلاء



659. لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ ، وَ لَا نَصْرَ
مِنْ رَبَّاتِ الْقِنَاعِ .



660. لَا سَائِسَ مِثْلَ الْعَقْلِ ، وَ لَا حَارِسَ
مِثْلَ الْعَدْلِ .



661. لَا سَرْفَ فِي الْخَيْرِ ، وَ لَا خَيْرَ فِي
السَّرْفِ .



662. لَا صَغِيرَةً إِذَا قَابَلَكَ عَدُوُّهُ ، وَ لَا
كَبِيرَةً إِذَا وَاجَهَكَ فَضْلُهُ .



663. لَا صَيْدَ أَعْظَمَ مِنْ إِنْسَانٍ ، وَ لَا
شَبَكَةَ أَعْظَمَ مِنْ لِسَانٍ .

ابن عطاء الله السكندري



664. لَا فَقْرَ لِلْعَاقِلِ ، وَ لَا غِنًى لِلْمُسْرِفِ
الْجَاهِلِ .



665. لَا مَنَاصٍ لِلنَّاسِ أَنْ يَكُونُوا عَبِيدَ
الْإِحْسَانِ أَوْ الْقُضْبَانِ .

666. لَا نَوْمَ أَثْقَلَ مِنَ الْغَفْلَةِ ، وَ لَا أَرْقُ

أَمْلَكَ مِنَ الشَّهْوَةِ ، وَ لَا ثِقْلَ لِغَفْلَةٍ عَلَيْكَ
، مَا ظَفَرْتُ بِكَ الشَّهْوَةُ .



667. لَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِثَلَاثٍ :

تَعَجِيلُهُ ، وَ تَصْغِيرُهُ ، وَ سِتْرُهُ ، فَإِذَا عَجَّلَهُ
فَقَدْ هَنَأَهُ ، وَ إِذَا صَغَّرَهُ فَقَدْ عَظَّمَهُ ، وَ إِذَا
سَتَرَهُ فَقَدْ جَمَّلَهُ .



668. لَا يَتَمُّ الْوَرَعُ إِلَّا بِتَسْوِيَةِ كُلِّ الْخَلْقِ
فِي قَلْبِكَ ، وَ الْاشْتِغَالُ عَنْهُمْ بِذَنْبِكَ ، وَ
عَلَيْكَ بِالذِّكْرِ مِنْ قَلْبٍ ذَلِيلٍ لِرَبِّ جَلِيلٍ ،
وَ فَكَّرْ فِي ذَنْبِكَ ، وَ تُبْ إِلَى رَبِّكَ يَثْبُتُ
الْوَرَعُ فِي قَلْبِكَ .

إبراهيم بن أدهم .



669. لَا يَتَمَنَّيَنَّ الْمَوْتَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ
جَاهِلٌ بِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، أَوْ رَجُلٌ يَفِرُّ مِنْ
أَقْدَارِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَوْ مُشْتَاقٌ مُحِبٌّ لِقَاءِ اللَّهِ .

قاله سهيل بن عبد الله



670. لَا يَخْرُجُ الْعَبْدَ مِنَ الزُّهْدِ إِمْسَاكُ
الدُّنْيَا لِيَصُونَهَا وَجْهَهُ .

عبد الله بن المبارك



671. لَا يُدْرِكُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ .



672. لَا يَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ ، وَ
النَّارُ أَوْلَى بِهِ .



673. لَا يَزْكُو طَبْعٌ بِلاَ أَدَبٍ ، وَ لَا يَكُونُ
عِلْمٌ بِلاَ طَلَبٍ .



674. لَا يَصْلِحُ لِلصَّدْرِ إِلَّا وَاسِعَ الصَّدْرِ.



675. لَا يَضُرُّنَّ جَهْلُ غَيْرِكَ بِكَ عِلْمَكَ
بِنَفْسِكَ ، فَإِنَّ الْعِلْمَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُبْتَغَى بِهِ
تَبَجُّحُ النَّاسِ .

قاله أفلاطون



676. لَا يَعِْبُ أَحَدٌ غَيْرَهُ بِشَيْءٍ هُوَ فِيهِ
، وَ لَا يَأْمُرُهُ بِإِصْلَاحِ مَا هُوَ فِيهِ .



677. لَا يَعْدَمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ وَ إِنِّ طَالَ

بِهِ الزَّمَنُ .



678. لَا يَعْرِفُ فَضْلَ الْعَافِيَةِ إِلَّا مَنْ

مَسَّتْهُ يَدُ الْعِلَّةِ ، وَ لَا يَعْرِفُ طَعْمَ الرَّخَاءِ إِلَّا

مَنْ مَسَّتْهُ يَدُ الْقِلَّةِ ، وَ لَا يَعْرِفُ فَضْلَ

الشَّبَابِ إِلَّا الشُّيُوخُ الْمَضْمَحِلَّةُ .



679. لَا يَغُرَّنَكَ سَلَامَةٌ أُمْسِكَ ، وَ

صِحَّةُ نَفْسِكَ ، فَمُدَّةُ الْعُمْرِ قَلِيلَةٌ ، وَ سَلَامَةٌ

النَّفْسِ مُسْتَحِيلَةٌ .

680. لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ مَا أَجْرًا فُلَانًا عَلَى

اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُجْرًا عَلَيْهِ ،
وَلَكِنْ لِيَقُولَ مَا أَغَرَّ فُلَانًا بِاللَّهِ .

قاله عبد الله بن المبارك .



681. لَا يَقُولُ مَعَ الْحَقِّ فَرِيدٌ ، وَلَا يَقْوَى

مَعَ الْبَاطِلِ عَدِيدٌ .

إبراهيم بن أدهم



682. لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّى

يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلَاثٍ : فِي نَكْبَتِهِ ، وَ فِي
غَيْبَتِهِ ، وَ فِي وَفَاتِهِ .

قاله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .



683. لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْتَخَفَّ

بِالْقَلِيلِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ :

بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّارِ ، وَ الْقَلِيلِ مِنَ السُّلْطَانِ ،
وَ الْقَلِيلِ مِنَ السَّقَمِ .



684. لَا يَنْفَعُ التَّكَلُّمُ بِحَقٍّ لَا نَفَاذَ لَهُ .



685. لَا يَنْفَعُ الْجَرْبَاءَ قُرْبُ صَحِيحَةٍ مِنْهَا

، وَ لَكِنَّ الصَّحِيحَةَ تَجْرِبُ.



686. لَا زِمَ بَابَ الْعِلْمِ وَ إِن طَرَدَكَ أَلْفًا ،

فَإِنَّكَ عَبْدٌ لِمَنْ عَلَّمَكَ حَرْفًا.



687. اللَّئِيمُ كَالْغُصْنِ الْأَعْوَجِ لَا يُوَافِقُ

مُسْتَقِيمًا وَ لَا أَعْوَجَ .



688. اللِّسَانُ صَغِيرُ الْحَجْمِ عَظِيمُ الْجُرْمِ.



689. اللَّطِيفُ يَقْتَنِصُ الرَّغِيفَ ، وَ الْمَاءُ

عَلَى لَطَافَتِهِ يَقْطَعُ الصَّخْرَ الْجُلْمُودَ .



690. لَعَقُ الْإِنَا ، وَ لَقَطُ الْفَنَا ، وَ

اجْتِنَابُ الزَّنا ثَلَاثٌ يُورِثُنَ الْغِنَى .



لَعَمْرُكَ مَا بِالْفَضْلِ وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ

يُكْتَسَبُ الْغِنَى يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ

وَكَمْ مِنْ قَلِيلِ الْمَالِ وَ آخِرُ ذُو مَالٍ وَ

يُحْمَدُ فَضْلُهُ لَيْسَ لَهُ فَضْلُ

691. لِقَاءُ الْأَحِبَّةِ مَسْلَاةٌ لَهُمْ .



لَقَدْ هَجَانِي مَنْ وَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي
كُنْتُ لَهُ أَمْدَحُ فِيهِ يَنْضَحُ



692. لَقِيَ أَحَدَهُمْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ فَقَالَ لَهُ
الْأَمِيرُ : أَلَا تَأْتِينَا ، قَالَ : وَ مَا أَصْنَعُ
بِإِثْيَانِكَ ، إِنْ قَرُبْتَنِي فَتَنَّتَنِي ، وَ إِنْ أَبْعَدْتَنِي
أَذَيْتَنِي ، مَا عِنْدِي مَا أَخَافُكَ مِنْ أَجْلِهِ ، وَ
لَا عِنْدَكَ مَا أَرْجُو .



693. لِكُلِّ امْرِيٍّ مَا نَوَاهُ لَا مَا جَمَعَهُ وَ
حَوَاهُ .



694. لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ
مَوْضِعٌ وَ حَالٌ ، فَالضَّحْكُ فِي مَوْضِعِهِ
كَالْبُكَاءِ فِي مَوْقِعِهِ ، وَ التَّبَسُّمُ فِي مَوْضِعِهِ
كَالْقُطُوبِ فِي مَوْقِعِهِ ، وَ الْمَنَعُ فِي مَوْضِعِهِ
كَالْبَذْلُ وَ الْعَطَاءُ فِي مَوْقِعِهِ ، وَ كَذَا الْقَبْضُ
وَ الْبَسْطُ ، وَ الْعَفْوُ وَ الْعِقَابُ .



695. لِلتَّقْوَى ثَلَاثُ مَرَاتِبَ :

الأولى : التَّقْوَى عَنِ الْعَذَابِ الْمَخْلَدِ بِالتَّبَرِّي
مِنَ الْكُفْرِ ،

وَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةً

التَّقْوَى ﴾ الفتح 26

الثانية : التَّجَنُّبُ عَنْ كُلِّ مَا يُؤْتَمُّ مِنْ فِعْلٍ
أَوْ تَرْكِ حَتَّى الصَّغَائِرِ عِنْدَ قَوْمٍ ، وَ هُوَ الْمَعْنَى
الْمَتَعَارِفَ عَلَيْهِ فِي الشَّرْعِ ، وَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا ﴾

الأعراف 96

الثالثة : أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنْ مَا يُشْغِلُ سِرَّهُ عَنْ
الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ ، وَ يَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ بِكُلِّيَّتِهِ ، وَ
هُوَ التَّقْوَى الْحَقِيقِيَّةُ الْمَأْمُورُ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾



والله أعلم .

696. لِلْفَقْرِ نُورٌ مَا دُمْتَ تَسْتَرُهُ فَإِنْ
أَظْهَرْتَهُ ذَهَبَ نُورُهُ .



قاله ابن مدين

697. لِلْمُؤْمِنِ أَرْبَعَةٌ أَعْدَاءٌ : مُؤْمِنٌ
يَحْسُدُهُ ، وَ مُنَافِقٌ يُبْغِضُهُ ، وَ كَافِرٌ يُقَاتِلُهُ ،
وَ شَيْطَانٌ يُضِلُّهُ .



698. لِلْمَلِكِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا
عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : التَّعَرُّضُ لِلْحُرْمِ ، وَ إِفْشَاءُ
سِرِّهِ ، وَ الْقَدْحُ فِي الْمَلِكِ .

الفتوحات المكية



699. لَمْ أَرِ مُعَلِّمًا أَحْسَنَ مِنَ الزَّمَانِ وَ

لَا مُتَعَلِّمًا أَحْسَنَ مِنَ الْإِنْسَانِ.



700. لَمْ يَجْتَمِعِ الضَّعَفَاءُ إِلَّا قَوُّوا حَتَّى

يَمْنَعُوا ، وَ لَمْ يَتَفَرَّقِ الْأَقْوِيَاءُ إِلَّا ضَعُفُوا حَتَّى
يُخْضَعُوا .



701. لَمَّا عَلِمَ الْحَقُّ مِنْكَ وَجُودَ الْمَلَلِ لَوَّنَ

لَكَ الطَّاعَاتِ .



702. لَوْ أَطَّلَعْتُمْ عَلَى الْغَيْبِ لَا خُتَرْتُمْ

الْوَاقِعَ .



703. لَوْ تَحَسَّدُ الْعَقْلُ لَأَضَاءَ مَعَهُ اللَّيْلُ ،

وَلَوْ تَحَسَّدَ الْجَهْلُ لَأَظْلَمَ مَعَهُ النَّهَارُ .



704. لَوْ تَنَخَّلْتَ الشَّقِيقَ لَبَدَا مِنْهُ مَا

يَبْدُو مِنَ الثَّوْبِ الْخَلِيقِ ، فَاقْبَلِ الْإِخَاءَ مَعَ

الْأَقْدَاءِ .



705. لَوْ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفُرْسُ

بَأَكَاسِرِهَا وَ الرُّومُ بِقِيَاصِرِهَا وَ جِئْنَا
بِالْحِجَّاجِ لَغَلَبِنَاهُمْ .

الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله .



706. لَوْ عُرِضَ لِلْمُؤْمِنِ أَلْفُ شَهْوَةٍ

لَأُخْرِجَهَا بِالْخَوْفِ ، وَ لَوْ عُرِضَ لِلْفَاجِرِ
شَهْوَةٌ وَاحِدَةٌ لَأُخْرِجَتْهُ مِنَ الْخَوْفِ .

من أقوال السادة الصوفية .



707. لَوْ عَلِمَ الْعَبْدُ الْأَجَلَ وَ مُرُورَهُ

لَأَبْغَضَ الْأَمَلَ وَ غُرُورَهُ .

708. لَوْ كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ مَا
انْقَطَعَتْ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا جَذَبُوهَا أَرْسَلْتُهَا وَ إِذَا
أَرْسَلُوهَا جَذَبْتُهَا .



709. لَوْلَا السَّيْفُ لَكَثُرَ الْحَيْفُ .



710. لَيْسَ الْأَسِيرُ مَنْ أَوْثَقَهُ عَدَاؤُهُ ، إِنَّمَا
الْأَسِيرُ مَنْ أَوْبَقَهُ هَوَاهُ .



711. لَيْسَ الْخَائِفُ الَّذِي يَبْكِي وَ يَمْسَحُ
عَيْنَيْهِ ، إِنَّمَا الْخَائِفُ مَنْ يَشْرُكُ مَا يَخَافُ أَنْ
يُعَذَّبَ عَلَيْهِ .



712. لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ
قَطْرَتَيْنِ وَ أَثَرَيْنِ : قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
، وَ قَطْرَةٌ مِنْ دَمٍ يُرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ أَمَّا
الْأَثَرَيْنِ : فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ أَثَرٌ فِي
فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ .

عن أبي أمامة (الجامع الصغير)



713. لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ
اِحْتَالَ لَهُ ، وَ لَكِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ يَحْتَالَ لِلْأَمْرِ
حَتَّى لَا يَقَعَ فِيهِ .



714. لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنْ
الشَّرِّ ، إِنَّمَا الْعَاقِلُ الَّذِي يَعْرِفُ أَهْوَنَ الشَّرِّينِ
كَمَا قِيلَ :

رَضِيتُ بِبَعْضِ كَذَلِكَ بَعْضُ الشَّرِّ
الَّذِي خَوْفَ جَمِيعِهِ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ



715. لَيْسَ الْفَشْلُ فِي السُّقُوطِ ، بَلِ

الْبَقَاءُ فِي الْوَرْطَةِ مَعَ الْقُنُوطِ .



716. لَيْسَ الْقَصْدُ مِنَ الْحَيَاةِ الظَّفَرُ ، وَ

لَكِنْ الْقَصْدُ التَّمَتُّعُ بِمَا تَظْفَرُ .



717. لَيْسَ كُلُّ عَالِمٍ مُعَلِّمًا .



718. لَيْسَ لِلْفَاسِقِ غِيْبَةٌ .



719. لَيْسَ الْمُتَوَاضِعُ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ
رَأَى أَنَّهُ فَوْقَ مَا صَنَعَ ، وَ لَكِنِ الْمُتَوَاضِعُ
الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ دُونَ مَا صَنَعَ .



720. لَيْسَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا طَلَبُكَ مَا لَا
بُدَّ مِنْهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَاخِذُ عَبْدَهُ عَلَى كُنْ
يُؤْوِيهِ ، وَ ثَوْبِ يُوَارِيهِ ، وَ قَرْصٍ مِنَ الْعَيْشِ
يَكْفِيهِ .



721. لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ .

الْعَدْلُ : اللّٰوْمُ .



722. لِيَكُنْ حَظُّ أَخِيكَ مِنْكَ ثَلَاثُ

خِصَالٍ : إِنْ لَمْ تَنْفَعُهُ فَلَا تَضُرُّهُ ، وَ إِنْ لَمْ
تُسِرُّهُ فَلَا تَغُمَّهُ ، وَ إِنْ لَمْ تَمْدَحْهُ فَلَا تَذُمَّهُ .

قاله يحيى بن معاذ الرازي



حَرْفُ الْمِيمِ

723. مَا أَبَيْنَ وَجُوهَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فِي مِرَاةِ

الْعَقْلِ إِذَا لَمْ يُلَوِّثْهَا دَرَنُ الْهَوَى .



724. مَا اجْتَمَعَ الْغِنَى وَ الزِّنَا فِي بَيْتِ

وَاحِدٍ ، وَ مَا اجْتَمَعَ الْفَاقَةُ وَ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ

فِي بَيْتِ وَاحِدٍ .

قاله سعيد بن المسيب



725. مَا أَقْوَاكَ لَوْ خَالَفْتَ هَوَاكَ .



726. مَا اكْتُسِبَتْ عَدَاوَةٌ مِثْلَ الْكِبَرِ .



727. مَا أَكْثَرَ مَا يَغْلُو صَوْتُ الْمَصْلَحَةِ

عَلَى صَوْتِ الْحَقِّ .



728. مَا الْإِنْسَانُ لَوْلَا اللِّسَانُ إِلَّا بِهَيْمَةٍ

مُهِمَّةٍ أَوْ صُورَةٍ مُمَثِّلَةٍ .



729. مَا أَنْصَفَكَ مَنْ كَلَّفَكَ إِجْلَالَهُ وَ

مَنْعَكَ مَالَهُ .



730. مَا أَنْقَصَتْ سَاعَةٌ مِنْ دَهْرٍ إِلَّا

بِقِطْعَةٍ مِنْ عُمْرِكَ .



731. مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلَّا عَلَى

بِذْرِ طَمَعٍ .



732. مَا بَعُدُ طَرِيقُ عَلَى صَدِيقٍ ، وَ لَا

اسْتَوْحَشَ فِي طَرِيقٍ مَنْ سَلَكَ إِلَى حَبِيبٍ .

قاله يحي بن معاذ الرازي رضي الله عنه .



733. مَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا مِمَّا مُتَّعَ بِهِ غَنِيٌّ .



734. مَا جَلَسْتُ مَجْلِسًا خِفْتُ أَنْ أُقَامَ

مِنْهُ لِغَيْرِي .

الأحنف بن قيس



735. مَا جُمِعَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى

عِلْمٍ ، وَ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ .

عَنْ عَلِيٍّ فِي الْمَوَاهِبِ



736. مَا خَرَجَ مِنْ فَيْكَ فَهُوَ فَيْكَ .



737. مَا الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ ، وَ لَا
العَجَاجُ عَلَى الرِّيحِ بِأَدَلٍّ مِنْ ظَاهِرِ الْمَرْءِ عَلَى
مَا طَوَى .



738. مَا رَأَيْتُ يَقِينًا لَا شَكَّ فِيهِ أَشْبَهَ
بِيقِينٍ لَا شَكَّ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ .

قاله الحسن البصري



739. مَا رَأَيْنَا مُنْصِيفًا عَامَلَهُ مُنْصِيفٌ فِي
صِنْعَتِهِ فَاخْتَصَمَا .



740. مَا صَدَقَ اللَّهُ عَبْدُ أَحَبِّ الشُّهُرَةِ

بِعِلْمٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ كَرَمٍ .



741. مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَّا وَ بَجَنْبَتَيْهَا

مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، وَ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مِنْ عَلَى

ظَهْرِ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ !

هَلِمُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَ كَفَى خَيْرٌ مِمَّا

كَثُرَ وَ أَلْهَى .

وَمَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَ بَجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ

يُنَادِيَانِ ، وَ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مَنْ عَلَى ظَهْرِ

الأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ ! عَجِّلْ لِمُنْفِقِ
خَلْفًا وَ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا .

قاله أبو الدرداء



742. مَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ .



743. مَا دَاكَ شَيْءٌ مِثْلُ الْوَهْمِ .



744. مَا كَانَتْ الدُّنْيَا هُمْ رَجُلٍ قَطُّ إِلَّا

لَزِمَ قَلْبَهُ أَرْبَعُ خِصَالٍ :

فَقْرٌ لَا يُدْرِكُ غِنَاهُ ، وَ هُمٌّ لَا يَنْقُضِي مَدَاهُ
، وَ شُغْلٌ لَا يَنْفَدُ أَوْلَاهُ ، وَ أَمَلٌ لَا يَنْقَطِعُ
مُنْتَهَاهُ .

فِي حَاشِيَةِ الْعَرُوسِ عَلَى شَرْحِ الرِّسَالَةِ الْقَشِيرَةِ
وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا



745. مَا كُلُّ قَدِيمٍ يُنْبَدُ ، وَ لَا كُلُّ جَدِيدٍ

يُؤْخَذُ .



746. مَا كُنْتَ كَاتِمَهُ عَنْ عَدُوِّكَ فَلَا تُطْلِعْ

عَلَيْهِ صَدِيقَكَ .



747. مَا مَضَى مِنْهَا فَلَحْمٌ ، وَ مَا بَقِيَ

فَأَمَانِي .

قاله المزني في الدنيا



748. مَا مِنْ شَيْءٍ زَائِدٌ عَلَى قَدَرِهِ فِي

جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا الْهَمُّ .



749. مَا مِنْ نِعْمَةٍ مَوْفُورَةٍ إِلَّا وَ إِلَى

جَانِبِهَا حَقٌّ مُضَيِّعٌ .

750. مَا مِنْ وَ قَتٍ يَرِدُ إِلَّا وَ لِلّٰهِ عَلَيْكَ
فِيهِ حَقٌّ جَدِيدٌ وَ أَمْرٌ أَكِيدُ ، فَكَيْفَ تَقْضِي
بِهِ حَقَّ غَيْرِهِ وَ أَنْتَ لَمْ تَقْضِ حَقَّ اللّٰهِ فِيهِ ،
مَا فَاتَ مِنْ عُمْرِكَ لَا عِوَضَ لَهُ ، وَ مَا
حَصَلَ لَكَ مِنْهُ لَا قِيَمَةَ لَهُ ، وَ مَا أَحْبَبْتَ
شَيْئًا إِلَّا كُنْتَ عَبْدًا لَهُ ، وَ هُوَ لَا يُحِبُّ أَنْ
تَكُونَ لِغَيْرِهِ عَبْدًا ، لَا تَنْفَعُهُ طَاعَتُكَ ، وَ لَا
تَضُرُّهُ مَعْصِيَتُكَ ، وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ بِهِدِهِ ، وَ نَهَاكَ
عَنْ هَذِهِ لِمَا يَعُودُ عَلَيْكَ .

751. مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي إِلَّا وَ يُنَادِي : ابْنَ
آدَمَ ! أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ وَ عَلَى مَا تَعْمَلُ شَهِيدٌ
، وَ إِذَا ذَهَبْتُ فَلَا أَلْقَاكَ إِلَّا يَوْمَ الْوَعِيدِ .



752. وَمَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي إِلَّا وَ الْأَعْضَاءُ
تَقُولُ لِلِّسَانِ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنْ اسْتَقَمْتَ
اسْتَقَمْنَا مَعَكَ ، وَ إِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا .



753. مَا نَاطَرَني رَجُلٌ قَطُّ وَكَانَ مُفَنِّنًا

فِي الْعُلُومِ إِلَّا غَلَبَتْهُ ، وَ لَا نَاطَرَني رَجُلٌ ذُو
فَنٍّ وَاحِدٍ إِلَّا غَلَبَنِي فِي عِلْمِهِ ذَلِكَ .

عن أبي عبيد القاسم بن سلام .



754. الْمُؤْمِنُ إِذَا مُدِحَ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ أَنْ

يُثْنَى عَلَيْهِ بِوَصْفٍ لَا يَشْهَدُهُ مِنْ نَفْسِهِ .



755. الْمُؤْمِنُ مَنْ لَا يَخْلُو عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ

قَلَّةٍ ، أَوْ عِلَّةٍ ، أَوْ ذِلَّةٍ .

حديث



756. المؤمن يَغِطُ وَ الْمَنَافِقُ يَحْسُدُ .

عن النبي

الغِبْطَةُ : أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ صَاحِبِكَ .

الحَسَدُ : أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ غَيْرِكَ

وَلَا يَكُونُ الْحَسَدُ إِلَّا بَيْنَ الْجِنْسِ الْوَاحِدِ ،

لَا بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ ، فَالْعُلَمَاءُ يَتَحَاسَدُونَ ، وَ

ذَوُو الْمَالِ يَتَحَاسَدُونَ ، وَ ذَوُو الْمَنَاصِبِ

يَتَحَاسَدُونَ ، وَ هَكَذَا كُلُّ ذِي جِنْسٍ وَاحِدٍ

، فَالْتَّحَاسُدُ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اتِّحَادِ الْأَجْنَاسِ .



757. مَتَى أَطْلَقَ لِسَانَكَ بِالطَّلَبِ فَاَعْلَمْ
أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيكَ .



758. مَتَى رَزَقَكَ اللَّهُ الطَّاعَةَ وَ الْفَنَاءَ بِهِ
عَنْهَا فَقَدْ أَسْبَغَ عَلَيْكَ نِعْمَتَيْنِ : ظَاهِرَةً :
أَرَاخَ ظَاهِرَكَ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ .
وَبَاطِنَةً : إِذَا رَزَقَكَ الْاِسْتِسْلَامَ لِقَهْرِهِ ، وَ
هَذَا هُوَ طَلَبُ الْحَقِّ مِنْكَ .

قاله الإمام الشاذلي رحمه الله .



759. مَتَى طَلَبْتَ عَوْضًا عَلَى عَمَلٍ

طُولِبْتَ بِوُجُودِ الصَّدَقِ فِيهِ .



760. الْجَاهِدَةُ تُورِثُ الْمَشَاهِدَةَ .



761. الْمَجُونُ ضَرَبُ مِنَ الْجُنُونِ .



762. الْمُحْسِنُ مُعَانٌ ، وَ الْمَسِيءُ مُهَانٌ .



763. مَحَكُّ الْمَوَدَّةِ وَ الْإِخَاءِ حَالُ الشَّدَّةِ

دُونَ الرَّخَاءِ .

من بلاغات الزمخشري

764. المذحُ الكاذبُ ذمُّ ، وَ البناءُ عَلَى

غَيْرِ أَسَاسٍ هَدمُ



765. مرَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جِيفَةٍ

كَلْبٍ فَقَالَ مَنْ مَعَهُ : مَا أَنْتَنَ رِيحَهَا . فَقَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ مَا أَبْيَضَ أَسْنَانُهَا .

تَأْدِيبًا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَتَّبِعُوا الْمُحَاسِنَ .



766. المرءُ بِفَضِيلَتِهِ لَا بِفَصِيلَتِهِ .



767. الْمَرْءُ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ، إِنَّ صَانَهَا
ارْتَفَعَتْ ، وَ إِنَّ قَصَرَ بِهَا اتَّضَعَتْ .

عمرو بن العاص .



768. الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ لَا فِي
طِيلَسَانِهِ ، تَكَلَّمُوا تُعْرِفُوا ، مَا ضَاعَ امْرُؤٌ
عَرَفَ قَدْرَهُ

قاله سيدنا علي كرم الله وجهه .



769. الْمَرْأَةُ تَضْحَكُ فِي كُلِّ عُرْسٍ ، وَ
تَبْكِي فِي كُلِّ جَنَازَةٍ .



770. الْمَرْأَةُ كَالْحَمَامَةِ مَتَى نَبَتَ لَهَا جَنَاحُ
طَارَتْ .

وَجَنَاحُهَا الثِّيَابُ الْفَاخِرَةُ ، وَ النُّعْمَةُ
الزَّائِرَةُ .



771. الْمَرَضُ ثَلَاثَةٌ : عُقُوبَةٌ ، وَ كَفَّارَةٌ ،
وَ رَفْعُ دَرَجَةٍ .

فَالأَوَّلُ : صَاحِبُ السَّخَطِ .

وَالثَّانِي : صَاحِبُ الصَّبْرِ .

وَالثَّلَاثُ : صَاحِبُ الرِّضَا بِالْمَقْدُورِ وَ الْإِنْشِرَاحَ لَهُ .

قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي .



772. الْمُسْتَحِيلَاتُ أَرْبَعَةٌ : الْغُولُ ، وَ
الْعَنْقَاءُ ، وَ الْخِلُّ الْوَفِيُّ ، وَ الدَّرْهَمُ الْحَلَالُ
النَّقِيُّ .



773. الْمَشَاوِرَةُ حُصْنٌ مِنَ النَّدَامَةِ ، وَ أَمْنٌ
مِنَ الْمَلَامَةِ .



774. الْمَصِيبَةُ إِذَا قَارَنَهَا الْجَزَعُ كَانَتْ
اِثْنَتَيْنِ .



775. مُصِيبَةٌ فِي غَيْرِكَ لَكَ ثَوَابُهَا خَيْرٌ مِنْ

مُصِيبَةٍ فِيكَ لِغَيْرِكَ ثَوَابُهَا .



776. مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ : الْقُلُوبُ وَ

الْأَسْرَارِ .



777. مُعَاتَبَةُ الْبَرِيِّ السَّلِيمِ كَمُعَالَجَةِ

الصَّحِيحِ غَيْرِ السَّقِيمِ .



778. الْمَعْرُوفُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ ضَائِعٌ ، وَ

عِنْدَ أَهْلِهِ كَبَعْضِ الْوَدَائِعِ .



779. مُصِيبَةٌ أَوْرَثَتْ ذُلًّا وَ افْتِقَارًا خَيْرٌ

مِنْ طَاعَةٍ أَوْرَثَتْ عِزًّا وَ اسْتِكْبَارًا.



780. الْمَلِكُ الْغَنِيُّ بِمَا يَسْلُبُهُ كَمَنْ يَعْمُرُ

سَطْحَ بَيْتِهِ مِنْ قَوَاعِدِ بُنْيَانِهِ .

انوشروان



781. الْمَلِكُ بِالذِّينِ يَبْقَى ، وَ الذِّينُ

بِالْمَلِكِ يَقْوَى .

قاله عبد الله بن المعتز



782. مَلِكٌ عَادِلٌ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ وَابِلٍ .

قاله عمرو بن العاص



783. مَمْكُورٌ مَغْرُورٌ مَنْ رَامَ مَعَ مُتَابَعَةٍ

الهُوَى الْبُلُوغَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَا.



784. مَنْ آثَرَ عَاجِلَ الْخَسِيسِ فَقَدْ ضَيَّعَ

آجِلَ النَّفِيسِ .



785. مَنْ أَتَى الْخَطِيئَةَ وَهُوَ يَضْحَكُ

دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي .

قاله بكر بن عبد الله المزني (الزواجر)

786. مَنْ أَتَى مَكْرُوهًا إِلَى أَحَدٍ فَبِنَفْسِهِ

بَدَأَ .



787. مَنْ اتَّخَذَ الْحِكْمَةَ لِحَامًا اتَّخَذَهُ النَّاسُ

إِمَامًا .



788. مَنْ أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ تَوَاضُعًا فَهُوَ

الْمَتَكَبِّرُ حَقًّا ، إِذْ لَيْسَ التَّوَاضُّعُ إِلَّا عَنْ رِفْعَةٍ

.



789. مَنْ أَحَبَّكَ نَهَاكَ ، وَ مَنْ أَبْغَضَكَ
أَغْرَاكَ .



790. مَنْ احْتَرَزَ عَنِ الظُّلْمِ نَالَ سَعَادَةَ
الدَّارَيْنِ .



791. مَنْ احْتَقَرَ قَلِيلَ الْإِثْمِ ، وَ اغْتَرَّ
بِضِعْفِ الْعَدُوِّ ، وَ اسْتَصْغَرَ شَرَّ النَّارِ ،
فَهُوَ نَاقِصُ التَّدَبُّرِ مِهْزَارٌ .



792. مَنْ أَحْسَنَ ظَنَّهُ بِلَيْئِمٍ كَانَ أَقْلًا
عُقُوبَتِهِ الْحَرَمَانُ .



793. مَنْ أَحْسَنَ عَلَى ظَهْرَهَا لَمْ تُسِئْ
إِلَيْهِ فِي بَطْنِهَا .



794. مَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ وَ لِلْغَيْرِ ، وَ مَنْ
أَسَاءَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الضَّيْرُ .



795. مَنْ أَخَافَكَ لِتَأْمَنَ خَيْرٌ مِمَّنْ أَمَّنَكَ
لِتَخَافَ .



796. مَنْ أَخَذَ الْفِئْهَ مِنْ الْكُتُبِ فَقَدْ غَيَّرَ

الْأَحْكَامَ .

وَمَنْ أَخَذَ النَّحْوَ مِنْ الْكُتُبِ فَقَدْ غَيَّرَ

الْكَلَامَ .

وَمَنْ أَخَذَ الطَّبَّ مِنْ الْكُتُبِ فَقَدْ قَتَلَ

الْأَنَامَ .

797. مِنْ أَدَبِ الدَّاخِلِ عَلَى الْكِرَامِ قِلَّةُ

الْكِلَامِ وَ سُرْعَةُ الْقِيَامِ ، وَ مِنْ عِلَامَاتِ

الْأَحْمَقِ الْجُلُوسُ فَوْقَ الْقِدْرِ وَ الْمَجِيءُ فِي غَيْرِ

الْوَقْتِ .

798. مَنْ أَدْرَكَ أُمْنِيَّتَهُ أَدْرَكَ مَنِيَّتَهُ .



799. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا نَظَرَ فِي
فَنٍّ وَاحِدٍ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
عَالِمًا أَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ نَصِيْبًا .



800. مَنْ أَرَادَ غِنَى بِلَا مَالٍ ، وَ هَيْبَةً بِلَا
سُلْطَانٍ ، وَ عِزًّا بِلَا عَشِيرَةٍ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ
جَلَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَأْبَى أَنْ يُذِلَّ إِلَّا مَنْ عَصَاهُ .



801. مَنْ أَرْسَلَ طَرْفَهُ اقْتَنَصَ حَتْفَهُ .



802. مَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَقَدْ

بَدَّلَ نِعْمَتِي كُفْرًا ، وَ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ
أَسَاءَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَخْلَصَ لِي شُكْرًا .

الإسرائيليات عن الله عز و جل .



803. مَنْ اسْتَحْلَى الْكَذِبَ عَسُرَ عَلَيْهِ

فِطَامُ نَفْسِهِ عَنْهُ .



804. مَنْ اسْتَطَالَ عَلَى النَّاسِ بِغَيْرِ

سُلْطَانٍ تَعَرَّضَ لِلذُّلِّ وَ الْهَوَانِ .



805. مَنِ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْعُقُولِ فَازَ
بِالْمَأْمُولِ ، وَ مَنْ اسْتَشَارَ ذَوِي الْأَلْبَابِ
سَلَكَ سَبِيلَ الصَّوَابِ .



806. مَنِ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ ضَلَّ ، وَ مَنْ
اِكْتَفَى بِرَأْيِهِ ذَلَّ .



807. مَنِ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ بَاعَ مَا
يَحْتَاجُ .



808. مَنْ أَصْبَحَ وَهُمُومُهُ هَمٌّ وَاحِدٌ كَفَاهُ

اللَّهُ هَمُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالُوا : وَ الهمُّ الواحدُ هو أن يتبرأ العبدُ إلى
الله من اختياره و احتياله ، و يُصدّق في
رُجوعه إلى ربّه من سكّناته و أحواله ، و أن
لا يستعين بأشكاله و أمثاله ، فحينئذ يؤويه
الله إلى كنفه و إقباله ، و يكفيه جميع أعماله
و أشغاله.



809. مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ : أَنَّ الْعِلْمَ بِلَا

عَمَلٍ وَبَالٌ ، وَ الْعَمَلُ بِلَا عِلْمٍ ضَلَالٌ .



810. مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاهُ .



811. مَنْ أَطَاعَنِي عَلَى مَا أَرَدْتُ مِنَ الْحَقِّ

بَسَطْتُ لَهُ طَرَفًا مِنَ الدُّنْيَا.

قاله عمر بن عبد العزيز



812. مَنْ أَطَاعَهُ النَّاسُ رَغْبَةً حَرَسُوهُ ، وَ

مَنْ أَطَاعُوهُ رَهْبَةً افْتَرَسُوهُ .



813. مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَدْ أَجَلَّكَ وَ إِنْ
كَذَّبَكَ .



814. مَنْ أَعَزَّ فِلْسَهُ أَذَلَّ نَفْسَهُ .



815. مِنْ أَعْظَمِ الْحَدَثِ سُكْنَى الْجَدَثِ .



816. مَنْ اغْتَرَّ بِقُوَّتِهِ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَأْتِيهِ مِنْ
فَوْقِهِ .



817. مَنْ اقْتَصَدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ اسْتَعَدَّ
لِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ .

818. مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيْبَهُ
لَهُ.



819. مَنْ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ فِي حَيَاتِهِ عَاشَ
فِي مَمَاتِهِ .



820. مَنْ اِمْتَحِنَ بِالْعُجْبِ فَلْيُفَكِّرْ فِي
عُيُوبِ نَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا فَهُوَ جَاهِلٌ وَ
كَفَاهُ



821. مَنْ أَيْسَرَ فُتْنٍ ، وَ مَنْ أَعْسَرَ حَزْنٍ .



822. مَنْ بَغَى بِسِلَاحِ الْحَقِّ ، بُغِيَ عَلَيْهِ

بِسِلَاحِ الْبَاطِلِ .



823. مَنْ بَلَغَ مَرْتَبَةً بِغَيْرِ عَقْلِ ، وَ حَلَّ

مَنْزِلَةً بِغَيْرِ فَضْلٍ فَلَا بُدَّ أَنْ يُزِيلَهُ الْجَهْلُ عَنْهَا

، وَ يَسْأَلُهُ مِنْهَا ، فَيَنْحَطُّ إِلَى رُتْبَتِهِ ، وَ يَعُودَ

إِلَى قِيَمَتِهِ بَعْدَ أَنْ تَظْهَرَ عِيُوبُهُ ، وَ تَكْثُرُ

ذُنُوبُهُ ، وَ يَصِيرُ مَادِحُهُ هَاجِياً ، وَ صَدِيقُهُ

مُعَادِياً.



824. مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي عُمْرِهِ أَذْرَكَ فِي يَسِيرٍ

مِنَ الزَّمَنِ أَنَّ مِنْ مَنِ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا يَدْخُلُ
تَحْتَ دَوَائِرِ الْعِبَارَةِ ، وَ لَا تَلْحَقُهُ الْإِشَارَةُ .



825. مَنْ تَبَصَّرَ تَصَبَّرَ .



826. مَنْ تَبَصَّرَ مُرُورَ الْأَجَلِ أَيْقَنَ غُرُورَ

الْأَمَلِ .



827. مَنْ تَتَبَعَ غَرَائِبَ الْأَحَادِيثِ كَذَبَ .



828. مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعِلْمِ لَمْ تُوَحِّشْهُ خَلْوَةٌ ،
وَ مَنْ تَسَلَّى بِالْكِتَابِ لَمْ تَفُتَّهُ سَلْوَةٌ .



829. مَنْ تَهَاوَنَ فِي الصَّغَائِرِ وَقَعَ فِي
الْكِبَائِرِ .



830. مَنْ جَارَ عَلَى صِبَاهُ جَارَتْ عَلَيْهِ
شَيْخُوخَتُهُ .



831. مَنْ جَدَّ الْمَسِيرَ أَذْرَكَ الْمَقِيلَ .



832. مَنْ جَدَّ وَجَدَ ، وَ مَنْ كَسَدَ فَقَدَ .

833. مَنْ جَعَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَهَا عَمَّا

بَيْنَ يَدَيْهِ .



834. مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عُرْضَةً لِّلْثُّهَمِ فَلَا

يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِهِ .



835. مَنْ حُسِنَ الْعَدْلُ أَنَّ الْجَوْرَ يَحْتَاجُهُ.

فَلَوْ سَرَقَ اللُّصُوصُ مَالًا لَا حَتَا جُوا إِلَى

الْعَدْلِ فِي قِسْمَتِهِ بَيْنَهُمْ .



836. مَنْ حَصَّنَ شَهْوَتَهُ صَانَ نَخْوَتَهُ .



837. مِنَ الْحَمَاقَةِ أَنْ يَتَوَاضَعَ الْمَرْءُ لِمَنْ

لَا يُكْرِمُهُ ، وَ يَرْغَبُ فِي مَوَدَّةِ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ
و لَا يَحْرِمُهُ ، وَ يَقْبَلُ مَدْحَ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ وَ
لَا يَعْلَمُهُ .



838. مَنْ خَافَ سَلَمَ ، وَ مَنْ جَهِلَ نَدِمَ .



839. مَنْ خَافَ شَيْئًا حَذَرَهُ ، وَ مَنْ رَجَا

شَيْئًا عَمِلَ لَهُ ، وَ مَنْ أُيْقِنَ بِالْخُلْفِ جَادَ
بِالْعَطِيَّةِ .

عن أنس رضي الله عنه .



840. مَنْ خَافَ شَيْئًا هَرَبَ مِنْهُ ، وَ مَنْ

خَافَ اللَّهَ هَرَبَ إِلَيْهِ .

قاله أبو القاسم الحكيم



841. مَنْ خُلِقَ عَلِقَ .

من الأحاديث المشتهرة للعجلوني



842. مَنْ دَبَّرَ حَاشِيَتَهُ ضَبَطَ قَاصِيَتَهُ



843. مَنْ رَزَقَ سِتًّا لَمْ يُحْرَمْ سِتًّا :

مَنْ رَزَقَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى :

﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ إبراهيم 7

وَمَنْ رَزَقَ الصَّبْرَ لَمْ يُحْرَمِ الثَّوَابَ ، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ﴾ الزمر 10

وَمَنْ رَزَقَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ

عِبَادِهِ ﴾ التوبة 104

وَمَنْ رَزَقَ الْاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى :

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا

﴿ نوح 10

وَمَنْ رَزَقَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ ، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى :

﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر 60

وَمَنْ رُزِقَ النِّفَقَةَ لَمْ يُحَرِّمِ الْخَلْفَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى

:

﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ سبأ

39



844. مَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْبَاطِلِ نَزَلَ دَارَ

النَّدَامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْهَزْلِ نَزَلَ دَارَ الْمَلَامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْبَطَالَةِ نَزَلَ دَارَ السَّامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ التَّقْوَى كَانَتْ عَلَيْهِ عِلَامَةٌ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ

السَّلَامَةُ .



845. مَنْ رَمَى النَّاسَ بِمَا فِيهِمْ رَمُوهُ بِمَا

لَيْسَ فِيهِ .



846. مَنْ سَأَلَ سَلَامًا ، وَ مَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَ

غَنِمَ .



847. مَنْ سَرَّهُ الْفَسَادُ سَاءَ لَهُ الْمَعَادُ .



848. مِنْ سَعَادَةِ حَدِّكَ وَقُوفِكَ عِنْدَ

حَدِّكَ .



849. مِنْ شَرَائِطِ الْخُدَّامِ التَّوَاضُّعُ وَ

الاسْتِئْذَانُ .



850. مَنْ شَكَرَ الْقَلِيلَ اسْتَحَقَّ الْجَزِيلَ .



851. مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ ، وَ مَنْ لَجَّ كَفَرَ .



852. مِنْ صِفَاتِ الْأَمِيرِ أَنْ يَكُونَ شَدِيداً

فِي غَيْرِ ظُلْمٍ ، وَ حَلِيمَاً فِي غَيْرِ جُرْمٍ ، عَطُوفاً
حَتَّى تَأْلَفَهُ الرَّعِيَّةُ وَ الْأَطْفَالُ ، ذَا هَيْبَةٍ حَتَّى
تَخْشَاهُ الْجُنَّاهُ وَ الْجُثَّاهُ ، كَرِيمَاً عَلَى مَنْ
يَسْتَحِقُّ مِنْ كِبَارِ الرِّجَالِ .

فَهِيَ خَمْسٌ مَحْبُوبَةٌ مِنْ خَيْرِ الْخِصَالِ : الشَّدَّةُ
، وَ الْحِلْمُ ، وَ الْعَطْفُ ، وَ الْهَيْبَةُ ، وَ الْكَرَمُ .

853. مَنْ ضَعُفَتْ آرَاؤُهُ قَوِيَتْ أَعْدَاؤُهُ .



854. مَنْ طَالَ أَمَلُهُ سَاءَ عَمَلُهُ ، وَكَثُرَتْ

حِيلَتُهُ .



855. مَنْ طَالَتْ غَفْلَتُهُ زَالَتْ دَوْلَتُهُ .



856. مَنْ طَلَبَ أَخَا بِلَا عَيْبٍ صَارَ بِلَا

أَخٍ .



857. مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلَقْ أَتْعَبَ نَفْسَهُ

وَلَمْ يُرْزَقْ .

قَالَ الْإِمَامُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يَغْنِي الرِّاحَةُ فِي
الدُّنْيَا لَا وَجُودَ لَهَا

تَطْلُبُ الرِّاحَةَ فِي خَابٍ مَنْ يَطْلُبُ
دَارَ الْعَنَاءِ شَيْئاً لَا يَكُونُ



858. مَنْ طَلَبَ مِنْ لَيْمٍ حَاجَةً كَمَنْ

طَلَبَ سَمَكاً مِنْ مَفَازَةٍ .



859. مَنْ عَبْدَ اللَّهِ لِشَيْءٍ يَرْجُوهُ مِنْهُ ، أَوْ

لِيَدْفَعَ بِطَاعَتِهِ وَرَدَّ الْعُقُوبَةَ عَنْهُ فَمَا قَامَ بِحَقِّ
أَوْصَافِهِ .



860. مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ اسْتَغْنَى عَنْ

أَعْوَانِهِ .



861. مَنْ عَرَفَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ وَ لَمْ يَعْرِفِ

اللَّهُ لَمْ يَسْتَحِقْ أَنْ يَكُونَ حَكِيمًا لِأَنَّهُ لَمْ
يَعْرِفْ أَجَلَ الْأَشْيَاءِ وَ أَفْضَلَهَا .

قاله الإمام الغزالي .



862. مَنْ عَرَفَ سِرَّ الْقَدْرِ هَانَتْ عَلَيْهِ

المصائب .



863. مَنْ عَرَفَ عُلوَّ قُدْرَتِهِ — سَبَحَانَهُ —

خَشِيَ خَفِيَ مَكْرِهِ ، وَ مَنْ أَمِنَ خَفِيَ مَكْرِهِ
نَسِيَ عَظِيمَ قَدْرِهِ .



864. مَنْ عَفَّ بِجَمَالِهِ ، وَ وَاسَى بِمَالِهِ ،

وَ عَدَلَ بِسُلْطَانِهِ كَانَ مِنَ الْأَبْرَارِ .



865. مِنْ عَلَامَاتِ اتِّبَاعِ الْهَوَى الْمَسَارَعَةُ
إِلَى نَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ وَ التَّكَاسُلُ عَنِ الْقِيَامِ
بِالْوَاجِبَاتِ .



866. مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ
دُنْيَاهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ
عَلَانِيَتَهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ
أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ .



867. مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ .



868. مَنْ قَبَلَ النَّصِيحَةَ أَمِنَ الْفَضِيحَةَ .



869. مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ هَزْلُهُ .



870. مَنْ كَانَ أَوَّلُ أَمْرِهِ الاسْتِخَارَةُ ، وَ

آخِرُهُ الاسْتِشَارَةُ ، فَلَا يَخْشَى مِنَ الْخَسَارَةِ .



871. مَنْ كَانَ الصَّبْرُ خَلِيلَهُ كَانَ النَّصْرُ

حَلِيفَهُ .



872. مَنْ كَانَ عَاقِلًا كَانَ عَمَّا لَا يَعْْنِيهِ

غَافِلًا .

873. مَنْ كَانَ عَنْكَ مُعْرِضًا فَلَا تَكُنْ لَهُ
مُتَعَرِّضًا .



874. مَنْ كَانَ نُطْقُهُ فِي غَيْرِ ذِكْرٍ فَقَدْ
لَغَا، وَ مَنْ كَانَ نَظَرُهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ فَقَدْ
سَهَا ، وَ مَنْ كَانَ صَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ فَقَدْ
لَهَا .



875. مَنْ كَانَتْ بِدَايَتُهُ اتِّبَاعُ الْهَوَى
كَانَتْ نِهَآيَتُهُ الذُّلُّ وَ الصَّغَارُ وَ الْحِرْمَانُ وَ
الْبَلَاءُ الْمُتَّبَعُ بِحَسَبِ مَا تَبَعَ مِنْ هَوَاهُ بِمِثْلِ

يَصِيرُ لَهُ ذَلِكَ فِي نَهَائِهِ عَذَابًا بِهِ فِي قَلْبِهِ
كَمَا قَالَ الْقَائِلُ :

مَآرِبُ كَانَتْ فِي عَذَابًا فَصَارَتْ فِي
الشَّيْبَابِ لِأَهْلِهَا الْمَشِيبِ عَذَابًا



876. مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ كَثُرَتْ قِيَمَتُهُ .



877. مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مَلَكَ أَمْرَهُ وَكَانَ

الْخِيَارُ لَهُ .



878. مَنْ كَتَمَ السُّلْطَانَ نُصْحَهُ ، وَ
الْأَطِبَّاءَ مَرَضَهُ ، وَ الْإِخْوَانَ بَتُّهُ فَقَدْ خَانَ
نَفْسَهُ .



879. مَنْ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ قَلَّ عِثَارُهُ .



880. مَنْ كَثُرَ تَعَدِّيهِ كَثُرَتْ أَعَادِيهِ .



881. مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ مَلَامُهُ .



882. مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبَهُ أَخْفَى عَلَى
النَّاسِ عَيْبَهُ .

883. مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَ جَبَتْ مَحَبَّتُهُ .



884. مَنْ لَا يَنْفَعُ نَفْسَهُ لَا يَنْفَعُ مَنْ

مَسَّهُ .



885. مَنْ لَبَسَ ثِيَابَ الْكِبَرِ أَحَبَّ النَّاسُ

ذِلَّتُهُ ، وَ مَنْ رَكِبَ مَطِيَّةَ الظُّلْمِ كَرِهُوا أَيَّامَ
دَوْلَتِهِ .



886. مَنْ لَمْ يَأْنَسْ بِحَدِيثِ اللَّهِ عَنْ
حَدِيثِ الْمَخْلُوقِينَ فَقَدْ قَلَّ عَمَلُهُ ، وَ عَمِيَ
قَلْبُهُ ، وَ ضَاعَ عُمرُهُ .

قاله مالك بن دينار .



887. مَنْ لَمْ يَتَأَدَّبْ لِلْوَقْتِ ، فَوَقَّتُهُ كُلُّهُ
مَقْتُ .

قاله الثوري رضي الله عنه .



888. مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الْفِصَالِ لَا يَعْرِفُ
حَلَاوَةَ الْوِصَالِ .



889. مَنْ لَمْ يَرْعَوْ عِنْدَ الشَّيْبِ ، وَ يَسْتَحِ
مِنَ الْعَيْبِ ، وَ لَمْ يَخْشَ اللَّهَ فِي الْغَيْبِ ،
فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِيهِ .

حديث بلا سند



890. مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ فَقَدْ تَعَرَّضَ
لِزَوَالِهَا ، وَ مَنْ شَكَرَهَا فَقَدْ قَيَّدَهَا بِقِفَالِهَا .



891. مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَ النِّعَمِ بِوَجْدَانِهَا
عَرَفَهَا بِفُقْدَانِهَا .



892. مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظُ لَمْ
تَنْفَعُهُ الْمَوَاعِظُ .



893. مَنْ لَهَا بِسَعَادَةِ يَوْمِهِ عَنْ غَدِهِ وَقَعَ
فِي شِرَاكِ يَدِهِ .



894. مَنْ مَالَ إِلَى الْحَقِّ مَالَ إِلَيْهِ الْحَقُّ .



895. مَنْ مَلَكَتْهُ حَاشِيَتُهُ وَ أَصْحَابُهُ
اضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَ أَسْبَابُهُ .



896. مَنْ نَقَصَتْ قُوَّتُهُ بِطُولِ الْعُمْرِ
عَوَّضَتْهَا الْأَيَّامُ بِقُوَّةِ الْعَقْلِ وَ الْفِكْرِ.



897. مِنْ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ مَالِكٍ لِلشَّافِعِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ فِرَاقِهِ لَهُ:

لَا تَسْكُنِ الرَّيْفَ فَيَضِيعُ عِلْمُكَ ، وَ
اِكْتَسِبَ الدَّرْهَمَ وَ لَا تَكُنْ عَالَةً عَلَى النَّاسِ
، وَ اتَّخِذْ لَكَ ذَا جَاهٍ ظَهْرًا لِيَلَّا يَسْتَحِفَّ
بِكَ الْعَامَّةُ ، وَ لَا تَدْخُلْ عَلَى ذِي سُلْطَنَةٍ
إِلَّا وَ عِنْدَهُ مَنْ يَعْرِفُكَ ، وَ إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ

كَبِيرٍ فَلْيَكُنْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فُسْحَةٌ لِّئَلَّا يَأْتِيَ
إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْكَ فَيُذْنِيهِ وَ يُبْعِدُكَ
فَيَحْصِلُ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ .



898. مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ ، وَ
مَنْ وَعَظَهُ عِلَانِيَةً فَقَدْ فَضَحَهُ وَ شَانَهُ ، وَ
مَنْ سَامَ نَفْسَهُ فَوْقَ مَا تُسَوِّى رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى
قِيَمَتِهِ ، وَ أَرْفَعَ النَّاسَ قَدْرًا مَنْ لَا يَرَى قَدْرَهُ
، وَ أَكْثَرَهُمْ فَضْلًا مَنْ لَا يَرَى فَضْلَهُ .

قاله الشافعي رضي الله عنه .



899. مَنْ وَعَظَ بِقَوْلِهِ ضَاعَ كَلَامُهُ ، وَ

مَنْ وَعَظَ بِفِعْلِهِ نَفَذَتْ سِهَامُهُ.

ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِنَّهَا فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ

عَنْ غَيِّهَا فَأَنْتَ حَكِيمٌ

فَهُنَاكَ يَقْبَلُ إِنَّ بِالرَّأْيِ مِنْكَ ، وَ

وَعَظُتْ وَ يَقْتَدِي يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ



900. مَنْ هَانَ عَلَيْهِ فَرْجُهُ هَانَ عَلَيْهِ

دِينُهُ.



901. مَنْ هَوَانَ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا

يُعْصَى إِلَّا فِيهَا ، وَ لَا يَنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا

بِتَرْكِهَا ، إِنَّمَا جُعِلَتِ الدُّنْيَا لِلْعِبَادِ لِيَتَزَوَّدُوا

لِلْمَعَادِ ، فَخَيْرُهَا يَسِيرٌ وَ عَيْشُهَا قَصِيرٌ .



902. مَنْ يَصْحَبْ صَاحِبَ الشُّوءِ لَا

يَسْلَمُ ، وَ مَنْ يَدْخُلْ مَدَاحِلَ الشُّوءِ يُتَّهِمُ ،

وَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ .

903. مَنْ يَطْمَعُ فِي الثَّمَرِ يُعَانِي تَسْلُقُ
الشَّجَرِ .



904. مَنْعُ الْجَمِيعِ أَرْضَى الْجَمِيعَ .



905. مَنْعُ الْجُودِ سُوءُ الظَّنِّ بِالْمَعْبُودِ .

مَوْتُ النُّفُوسِ حَيَاتُهَا مَنْ رَامَ أَنْ يَحْيَا يَمُتْ

وَعَنْهُ ﷺ النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا .



906. مَوْعِظَةُ الْعَوَامِ تُبْكِي الْعُيُونَ . وَ

مَوْعِظَةُ الْخَوَاصِ تُبْكِي الْقُلُوبَ

حَرْفُ النُّونِ

907. نَاَزَعَ رَجُلٌ الْمَهْلَبَ فَأَرْبَى عَلَيْهِ ،
فَقِيلَ لَهُ : لِمَ سَكَتَ عَنْهُ ؟ قَالَ اسْتَحْيَيْتُ
مِنْ سُخْفِ الْمَسَابَّةِ ، وَ رَغِبْتُ عَنْ غَلَبَةِ
اللَّثَامِ ، وَ كَانَ إِذَا سَبَّنِي تَهَلَّلَ وَجْهَهُ ، وَ
اسْتَنَارَ لَوْنُهُ ، وَ تَبَجَّحَتْ نَفْسُهُ ، فَإِنْ غَلَبَ
فَبِفَضْلِ الْقِحَةِ ، وَ نَبَذَ الْمُرُوءَةَ ، وَ خَلَعَ رِبْقَةَ
الْحَيَاءِ ، وَ قِلَّةِ الْاِكْتِرَاطِ بُسُوءِ الثَّنَاءِ .



908. النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ .



909. النَّاسُ فِي مَغَالِيطِ آمَالِهِمْ نَاسُونَ
لَوْشِيكَ آجَاهِهِمْ ، فَكَمْ مِنْ نَاسِجٍ لِأَكْفَانِهِ ،
وَ كَمْ مِنْ بَانٍ لِأَعْدَائِهِ ، وَ كَمْ مِنْ زَارِعٍ لَمْ
يَحْصُدْ زَرْعَهُ .



910. نَحْنُ إِلَى قَلِيلٍ مِنَ الْأَدَبِ أَخْوَجُ مِنَّا
إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ .



نُرْقِعُ دُنْيَانَا فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَ
بِتَمْزِيقِ دِينِنَا لَا مَا نُرْقِعُ
فَطُوبَى لِعَبْدٍ آثَرَ وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لِمَا
اللَّهُ رَبَّهُ يُتَوَقَّعُ



911. نَسْأَلُ اللَّهَ مَخَافَةً فِي الدُّنْيَا تُوجِبُ

لَنَا أَمَانَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

من دعاء الحسين رضي الله عنه



912. النُّطْقُ سَفَرَةٌ ، وَ الصَّمْتُ سِتْرَةٌ .

يُنْسَبُ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

913. نِعَمَ الْأَمِيرُ فِي بَابِ الْعَالِمِ ، وَ بُئْسَ
الْعَالِمُ فِي بَابِ الْأَمِيرِ .



914. نِعَمَ السَّلَاحُ الدُّعَاءُ . وَ نِعَمَ الْمَطِيَّةُ
الْوَفَاءُ ، وَ نِعَمَ الشَّفِيعُ الْبُكَاءُ.



915. نِعَمَ السَّلْمُ إِلَى الْأَرْزَاقِ طَلَبُهَا مِنْ
طَرِيقِ الْاسْتِحْقَاقِ .



916. نِعَمَ الشَّفِيعُ الْحُبُّ .



917. نَعَمْ الْعِدَّةُ الْمَدَّةُ ، إِذَا انْقَضَتْ الْمَدَّةُ
كَانَ الْهِلَالُ فِي الْعِدَّةِ .



918. نَعَمْ الْعَوْنُ الصَّبْرُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ .



919. نَعَمْ الْقَوْمُ السُّؤَالُ ، يَحْمِلُونَ زَادَنَا
إِلَى الْآخِرَةِ .



920. نَعَمْ الْمُؤَاظِرَةُ الْمَشَاوِرَةُ ، وَ بُئْسَ
الاستعداد الاستبداد .

قاله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ..



921. نِعَمَ الْمُؤَدِّبُ الدَّهْرُ ، نِعَمَ الْمُؤَاخِي
الفِكْرُ .



922. النُّعُومَةُ تَجْعَلُ الثَّقِيلَ خَفِيفًا ،
فَحَجَرُ الْكِحْلِ حِينَ سُحِقَ وَضِعَ فِي الْعَيْنِ .



923. النَّفْسُ عِلَّةُ اسْتِجْلَابِ الْمَعَاصِي :

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ

فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ النساء 79

وَقَالَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ وَ صَبٌّ وَ لَا
نَصَبٌ وَ لَا حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا ، وَ لَا
انْقِطَاعِ شَيْءٍ نَعْلِهِ إِلَّا بِذَنْبِهِ وَ مَا يَغْفِرُ اللَّهُ
أَكْثَرَ .

إِذَا مَا إِلَهُ قَضَى فَأَنْتَ لِمَا قَدْ
أَمْرُهُ قَضَاهُ السَّبَبُ

قاله ابن نباته

النَّفْسُ مَائِلَةٌ وَالطَّيْرُ وَاقِعَةٌ
إِلَى أَمْثَالِهَا عَلَى أَشْكَالِهَا

قاله أبو محمد بن العباس الخوارزمي



924. نَقْلُ الصُّخُورِ مِنْ مَوْضِعِهَا أَيْسَرُ

مِنْ إِفْهَامِ مَنْ لَا يَفْهَمُ .



925. النَّمِيمَةُ تُورِثُ الضَّعِيفَةَ .



926. نَوَائِبُ الدَّهْرِ لَا تُدْفَعُ إِلَّا بِعَزَائِمِ

الصَّبْرِ .



حَرْفُ الْوَائِ

وَإِذَا الْعِنَايَةُ لَا حَظَّتْكَ نَمَّ فَالْمَخَافُ كُلُّهُنَّ

عُيُونُهَا أَمَّا أَنْ

وَإِذَا النَّوَائِبُ أُخْرِجَتْ رَكِبَ الْآمَالُ سَائِرًا

صَدَرَ امْرِئٍ فِي التَّيِّهِ

فَيَرَى السَّلَوُ مِنْ كَثُرَتْ وَسَاوِسَهُ

الْهَمُّومِ وَرُبَّمَا فَيَسْبَحُ فِيهِ



وَ الْحَبُّ كَالنَّارِ تُمْسِي وَ حَتَّى تُحَرِّكَهَا رِيحٌ
هِيَ سَاكِنةٌ فَتَلْتَهَبُ

من شعر أحمد بن المختار



وَ كَمْ قَدْ جَهِلْتُمْ ثُمَّ أَحِبَّاءَنَا كَمْ
عُدْنَا بِحِلْمِنَا تَجْهَلُونَ وَ نَحْلُمُ



وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى يُوَاسِيكَ أَوْ
إِلَى ذِي مُرْوَةٍ يُسَلِّيكَ أَوْ يُتَوَجَّعُ





وَلَمْ أَحْسُدْ عَلَى نَسَبٍ وَلَا حَسَبٍ وَلَا مَالٍ
وَلَكِنِّي حَسَدْتُ فَتًى يَبِيتُ مُنَعَّمًا بِالْبَالِ



وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي بِالدُّنْيَا إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ
بِمَقْلَبِهِ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ



927. وجد في رقائع الإسكندرية مكتوباً

بالذهب :

إِذَا كَانَ اللَّهُ هُوَ غَايَةَ الْغَايَاتِ ، فَالْمَعْرِفَةُ بِهِ
أَجَلُ الْعِبَادَاتِ .

وَإِذَا كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا ، فَالرَّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا
غُرُورٌ .

وَإِذَا كَانَ الْقَدَرُ حَقًّا ، فَالْحَرَصُ عَلَى الدُّنْيَا
بَاطِلٌ .

وَإِذَا كَانَ الْغَدْرُ فِي النُّفُوسِ طَبَعًا ، فَالثِّقَةُ
بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ .

وَإِذَا كَانَ اللَّهُ عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ ، فَعُقُوبَاتُ
الْخَلْقِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ .

من روح البيان كذا بخط المرحوم الوالد .



928. وَجَدْنَا الْإِنْسَانَ صُورَةً مِنْ صُورِ
الْحَيَوَانِ ، وَ الْعَقْلُ هُوَ الْإِنْسَانُ .
وَ وَجَدْنَا الْأَحْسَابَ لَيْسَتْ بِالْآبَاءِ وَ
الْأُمَّهَاتِ ، وَ لَكِنْ فِي الْأَخْلَاقِ وَ الْمَحْمُودَاتِ
وَ وَجَدْنَا الْإِنْسَانَ يَكْمُلُ بِثَلَاثَةٍ : بِالْعَقْلِ ،
وَ الْعِلْمِ ، وَ الدِّينِ ، وَ لَيْسَ فِي عَالِمِ الطَّبِيعَةِ
أَجَلٌ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ

929. وَجُودُكَ ذَنْبٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ

آخِرُ .



930. الْوَدُّ وَ الْعَدَاوَةُ يَتَوَارَثَانِ .

عن النبي ﷺ



931. وَرُودُ الْإِمْدَادِ بِحَسَبِ الْإِسْتِعْدَادِ .



932. وَعْدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَ وَعْدُ اللَّئِيمِ

وَأَدُّ .



933. الوَعِيدُ سِلَاحُ الْعَاجِزِ ، لِأَنَّ

الْكَتَائِبَ لَا تُهْزَمُ بِالْكَتُبِ .



حَرْفُ الْهَاءِ

934. هَانُوا عَلَيْهِ فَعَصُوهُ وَ لَوْ عَزُّوا عَلَيْهِ
لَعَصَمَهُمْ .



935. اهْدَى فِي الْعَقْلِ حُكْمٌ خَفِيَ لَا
يَشْعُرُ بِهِ إِلَّا أَهْلُ الْكَشْفِ وَ الْوُجُودِ .



936. هَدِيَّةُ الْأَغْنِيَاءِ وَ الْمُرِيدِينَ طَعَامٌ
يَفْنَى ، أَوْ ثَوْبٌ يَبْلَى ، وَ هَدِيَّةُ الْعُلَمَاءِ لَهُمْ
كَلِمَةٌ تَبْقَى ذَخِيرَةً فِي الْعُقْبَى .



937. الْهَدِيَّةُ تُذْهِبُ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ .

رسول الله



938. الْهَدِيَّةُ تَرُدُّ بَلَاءَ الدُّنْيَا ، وَ الصَّدَقَةُ

تَرُدُّ بَلَاءَ الْآخِرَةِ .



939. هَلْ يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ طَبِيبَيْنِ ، وَ

هَلْ يَسَعُ الْغَمْدُ سَيْفَيْنِ .



حَرْفُ الْيَاءِ

940. يَا بَنَ آدَمَ ! تَرَكُ الْخَطِيئَةَ أَيْسَرُ مِنْ
طَلَبِ التَّوْبَةِ .



941. يَا بَنَ آدَمَ ! تُرِيدُ وَ أُرِيدُ ، فَتَتَعَبُ
فِيمَا تُرِيدُ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا أُرِيدُ .



942. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ قَتَلْتَهُ فَلَكَ
نُظْرَاءٌ ، وَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ نَظِيرٌ .

قاله أحمد بن أبي خالد الأحول الوزير للمأمون لما ظفر
بإبراهيم بن المهدي و شاوره فيه . ذكره ابن خلكان



943. يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ ! احْذَرِ الْهَدِيَّةَ فَإِنَّ
الْهَدِيَّةَ لَا تَلِدُ إِلَّا بَلِيَّةً .



944. يَا بُنَيَّ ! اجْعَلْ عَقْلَ غَيْرِكَ لَكَ .
قَالَ : وَ كَيْفَ ؟ قَالَ : اسْتَشِرْ فِي
حَوَائِجِكَ .
لقمان



945. يَا بُنَيَّ ! اسْتَغْقِلِ الْحَاجِبَ ، وَ
اسْتَظْرِفِ الْكَاتِبَ ، فَإِنَّ حَاجِبَ الرَّجُلِ
وَجْهَهُ ، وَ كَاتِبَهُ لِسَانَهُ .

من كلام المهلب بن أبي الصفرة لابنه .



946. يَا بُنَيَّ! تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، فَإِنْ
اسْتَغْنَيْتُمْ كَانَ لَكُمْ جَمَالًا ، وَ إِذَا افْتَقَرْتُمْ
كَانَ لَكُمْ مَالًا .



947. يَا بُنَيَّ! عَلَيْكَ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ
فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ ، وَ الْأَيَّامُ ذَاتُ
نَوَائِبَ تَقْضِي عَلَى الشَّاهِدِ وَ الْغَائِبِ .

قاله عبد الله بن شداد لابنه



948. يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِكَسْبِ الْحَلَالِ ،
وَلَا تَكُنْ كَلَّاءً عَلَى النَّاسِ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ
إِذَا افْتَقَرَ أَصِيبَ بِثَلَاثٍ : رِقَّةٍ فِي دِينِهِ ، وَ
خِيفَةٍ فِي عَقْلِهِ ، وَ ذَهَابٌ لِمُرُوءَتِهِ .

من وصية بعضهم لابنه .



949. يَا بُنَيَّ عَوِّذْ لِسَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
، فَإِنَّ لِلَّهِ سَاعَاتٍ لَا تُرَدُّ .



950. يَا بُنَيَّ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَا يَجْرُؤُكَ عَلَى

مَعْصِيَتِهِ ، وَ خِفْهُ خَوْفًا لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ رَحْمَتِهِ
، يَا بُنَيَّ إِنِّي حَمَلْتُ الْجَنْدَلَ وَ الْحَدِيدَ فَلَمْ أَرِ
أَثْقَلَ مِنْ جَارِ السُّوءِ .



951. يَا بُنَيَّ كَذَبَ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ الشَّرَّ

يُطْفِئُ الشَّرَّ فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فليوقد نارين ثم
ينظر هل تُطْفِئُ إحداهما الأخرى ، و إنما
يُطْفِئُ الماءُ النَّارَ .

قاله لقمان لابنه



952. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُلْقُوا اللُّؤْلُؤَ إِلَى
الْخَنَازِيرِ ، فَإِنَّهَا لَا تَصْنَعُ بِهِ شَيْئًا ، وَ لَا
تُعْطُوا الْحِكْمَةَ مَنْ لَا يُرِيدُهَا ، فَإِنَّ الْحِكْمَةَ
أَفْضَلُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ ، وَ مَنْ لَا يُرِيدُهَا شَرُّ مِنَ
الْخَنَازِيرِ .



953. يَا سَعْدُ ! أَطِْبْ مَطْعَمَكَ تَكُنْ
مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْذِفُ اللَّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ

مَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَ أَيْمًا عَبْدٌ
نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَالنَّارُ أُولَى بِهِ .

رواه الطبراني



954. يَا عِيسَى ! أَتُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ عَلَى
السَّمَاءِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ؟ كُنْ فِي الشَّفَقَةِ
كَالشَّمْسِ ، وَ فِي السَّيْرِ كَاللَّيْلِ ، وَ فِي
التَّوَاضُّعِ كَالْأَرْضِ ، وَ فِي الْحِلْمِ كَالْمَيِّتِ ، وَ
فِي السَّخَاوَةِ كَالنَّهْرِ الْجَارِي .

حديث قدسي



955. يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ ! إِنَّ الْمُلُوكَ تَرَكُوا

الْحِكْمَةَ لَكُمْ ، فَاتْرَكُوا الْمَلِكَ لَهُمْ .

قاله عيسى عليه الصلاة والسلام

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي أَنْتَ الْمَعِدُّ لِكُلِّ مَا

الضَّمِيرِ وَ يَسْمَعُ يُتَوَقَّعُ

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشْتَكَى

لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا وَ الْمَفْزَعُ

مَا لِي سُوَى قَرْعِي فَلَيْنُ رُدِدْتُ فَأَيَّ

لِبَابِكَ حِيلَةٌ بَابٍ أَفْرَعُ

حَاشَا لِلِطُفِكَ أَنْ الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَ
تُقَنِّطَ عَاصِيَا الْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ



يَا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لَا يُمْسِي وَ يُصْبِحُ
بَقَاءَ لَهَا مَغْرُورًا وَ غِرَّارًا
هَلَّا تَرَكْتَ الدُّنْيَا حَتَّى تُعَانِقَ فِي
مُعَانَقَةٍ الْفُرْدَوْسِ أَبْكَارًا

إِنْ كُنْتَ تَبْغِي جَنَانَ فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ لَا
الْخُلْدِ تَسْكُنُهَا تَأْمَنَ النَّارَ



956. يَتَحَاسَدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ تَقَارَبَتْ

طَبَقَاتُهُمْ وَتَعَارَفُوا فِي السُّؤْدِدِ .



957. يَجِبُ أَنْ تُصَادِقَ صَدِيقَ صَدِيقِكَ

لَا أَنْ تُعَادِيَ عَدُوَّهُ ، لِأَنَّ هَذَا شَأْنُ خَادِمِهِ

لَا شَأْنُ الْمِمَاطِلِ لَهُ مِنْ عَالِمِهِ .



958. يَحْسُنُ الْعَفْوُ عَنِ الْمَقِرِّ لَا عَنِ

الْمُصِرِّ .



يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ وَآكِرُهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ
بِكُلِّ قُبْحٍ مُجِيبًا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وَ أَزِيدُ كَعُودٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقِ
حِلْمًا طِيِبًا

يُرَوِّي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
أَمَرَ بِقَطْعِ يَدِ سَارِقٍ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ تَبْكِي وَ
تَقُولُ : هَذِهِ أَوَّلُ سَرِقَةٍ سَرَقَهَا ، فَاعْفُ عَنْهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّ اللَّهَ
لَا يُؤَاخِذُ عَبْدَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ .

تفسير الخازن

959. يُسْأَلُ الْوَلَدُ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ عَنْ حَقِّ
الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ حَقَّ الْوَالِدَةِ أَعْظَمُ لِأَنَّهَا
أَكْثَرُ زَحْمَةً وَ رَحْمَةً .



960. يَسْتَأْذِنُ الْمَوْتُ عَلَى الْعَاقِلِ ، وَ
يَدْفَعُ الْبَابَ عَلَى الْغَافِلِ .



961. يَصْلُحُ لِلْإِمَارَةِ وَ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ
مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَ اسْتَعْمَلَ
الْعَدْلَ وَ الْكَرَمَ بِكُلِّ سَبَبٍ ، وَ حَكَمَ عَلَى
نَفْسِهِ وَ ذَوِي الْقُرْبِ ، وَ سَوَّى بَيْنَ الْوَضِيعِ

وَ ذَوِي الْحَسَبِ ، وَ خَافَ الْآخِرَةَ وَ
الْعَطَبِ .

قاله بعض الحكماء .



962. يُعْجِبُنِي فِي الرَّجُلِ خِصْلَتَانِ : أَنْ
أَرَى عَقْلَهُ زَائِداً عَلَى لِسَانِهِ ، وَ لَا أَرَى لِسَانَهُ
زَائِداً عَلَى عَقْلِهِ .

قاله المهلب بن أبي صفرة (البداية وَ النهاية)



963. يُعْجِبُنِي مَنْ يَقُولُ الشَّعْرَ تَأْدُباً لَا
تَكْسُباً ، وَ يَتَعَاطَى الْغِنَاءَ تَطَرُّباً لَا تَطَلُّباً .



964. يَغْلُبُ فَلَا يَبْطُرُ ، وَ يُغْلَبُ فَلَا
يَضْجَرُ .

قاله بعض العرب في صفة النبي



965. الْيَوْمَ الرَّهَانُ ، وَ غَدًا السَّبَاقُ ، وَ
الْغَايَةُ الْجَنَّةُ ، وَ الْهَالِكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ .

مواهب



966. يَهْتَفُ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَ
إِلَّا ارْتَحَلَ .

